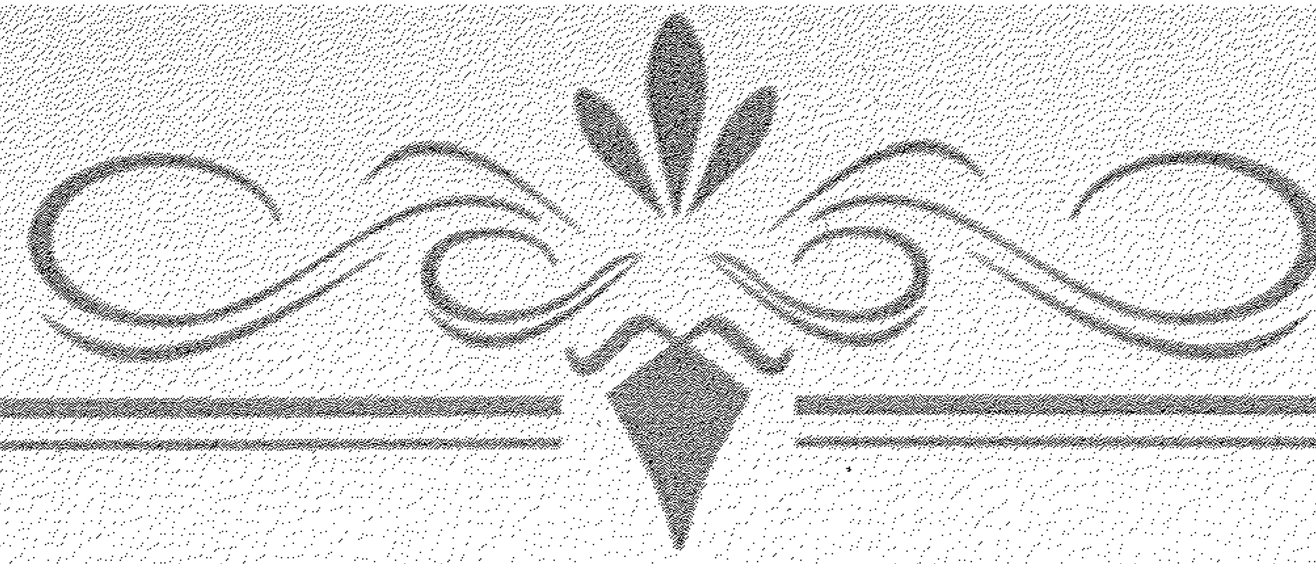


الفرعون الذهبى

توت عنخ آمون



تحت رعاية

الوزير الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة

د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

شكر خاص لكل من ساهم فى إنجاح هذا المعرض والكتالوج

تحرير وإعداد الكتالوج والمعرض

إنجى فايد	محمد مجاهد
مدير إدارة التنمية الثقافية	مدير إدارة الأبحاث العلمية

فريق العمل المساعد

هبة أحمد عبد المنعم

سارة حسن محى الدين

محمد مخيمر

المصدر الوثائقى للصور و المادة العلمية

معهد جريفث- أكسفورد

Zahi Hawass: The Golden Age of Tutankhamun, AUC press 2004

Zahi Hawass: Tutankhamun and the Golden Age of the Pharaohs, Washington 2005

شكر خاص

جمعية الاكتشافات المصرية EES

م. محمد عبد المنعم الصاوى رئيس مجلس إدارة شركة عالمية

تصميم وإخراج فنى للكتالوج

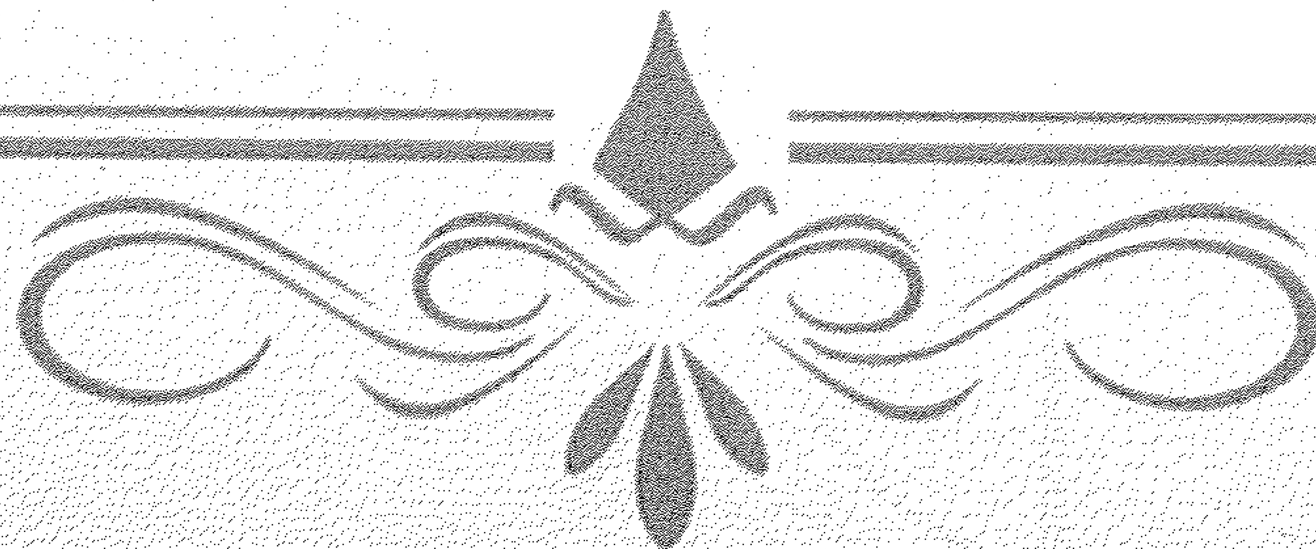
حسين الشحات

خالد الناقة

إشراف عام المطبعة

آمال صفوت

طبع بمطابع المجلس الأعلى للآثار 2005



مقدمة

يمر قطار العمر بمحطات كثيرة ، نتعلم منها ، تؤثر فينا ونتأثر بها ، لكل محطة من تلك المحطات قصص وذكريات تترك أثرها في نفوسنا . فمن أسعد لحظات حياتي ، تلك اللحظة التي واجهت فيها مومياء الملك "توت عنخ آمون" وجها لوجه داخل مقبرته رقم KV 62 بوادي الملوك ، وذلك بدءا لإجراء الأشعة المقطعية له ، والتي استطعنا من خلالها أن نحل لغز هذا الفرعون الذهبي الذي هز مشاعر العالم كله . كما تأكد لنا أيضا من خلالها أن هذا الملك الصغير مات في سن 19 عاما ، ولم يُقتل كما أشاع بذلك الكثير من العلماء . وقد وجد علماء الأشعة من القصر العيني أن الملك الذهبى "توت عنخ آمون" قد حدثت له حادثة قبل وفاته بيوم واحد وأنها السبب المباشر في وفاته .

ونحتفل اليوم ولأول مرة باليوم الذي كُشفت فيه المقبرة في 4 نوفمبر 1922م ، وذلك بعد مرور 83 عاما علي اكتشافه ، كما نحتفل أيضا بمكتشف المقبرة الإنجليزى "هيوارد كارتر Howard Carter " الذي استطاع وحتى الآن أن يجعل العالم كله يتحدث عن هذا الكشف العظيم . ومن المعروف أن 50 قطعة من مكتشفات مقبرة "توت عنخ آمون" والتي وصلت إلي خمسة آلاف قطعة تجوب العالم حيث عُرضت في سويسرا ، ومن بعدها في ألمانيا ، ثم الآن أمريكا ، ومن بعدها سوف تعرض في إنجلترا . وقد استطاع هذا المعرض أن يعيد للعالم كله مرة أخري سحر الفراعنة ، ولعنة الفراعنة وما حدث للورد كارنافون بعد الكشف ، وخرجت الصحف الأجنبية بعناوين تقول : "عودة الفرعون الذهبى" .

وأنا سعيد جدا لأننا نشترك في الاحتفال باكتشاف المقبرة مع السفارة الإنجليزية لنعلن للعالم كله أن هذا الكشف من أهم الاكتشافات في القرن العشرين .

زاهي حواس





مقبرة "حور محب" بسقارة الملك والملكة وأمامهما "حور محب" يقدم الأسرى لجلالته، كما عثر في مقبرته بوادى الملوك على قطعة من الذهب صور عليها توت عنخ آمون وهو يقوم بتأديب عدو ويُرجَّح أن يكون هذا المنظر له صلة بتلك الحملة، وقد صور أيضا على أحد جانبى صندوق من الصناديق التى عثر عليها فى مقبرته على رسوم معارك حربية. كما قام بإخماد ثورات فى كل من ليبيا وبلاد "كوش" حيث نرى نائب الملك فى كوش" حوى" يقوم بتقديم الجزية للملك.

ومن المؤكد أن الملك توت عنخ آمون مات وهو شاب صغير إذ أن الأبحاث التى تمت على موميائه تثبت أنه مات فى العام التاسعة عشرة من عمره، أى أنه حكم عشر سنوات كاملة، ولعل شهرة توت عنخ آمون ترجع إلى اكتشاف مقبرته كاملة دون أن تمسها أيدى اللصوص الذين حاولوا سرقتها فى العصر القديم، ولكنهم فروا منها خارجين بعد أن سمعوا خطوات الكهان وهم قادمون فقاموا بغلق المقبرة مرة أخرى وختموها من جديد وعثر بداخل هذه المقبرة على ثروة تدل على البذخ والإسراف الذى عاش فيه على الرغم من أنه لم يحكم مصر فترة طويلة و ليس له مكانة تاريخية، ولنا أن نتخيل ما يجب أن يكون عليه الأثاث الجنائزى بالنسبة للملوك العظام أمثال "خوفو" و "تحتمس الثالث" و"أمنحتب الثالث" و"سيتى الأول" و"رمسيس الثانى"، وقد دُفن توت عنخ آمون فى مقبرته بطيبة الغربية، ولا نعرف تحديدا كيف كانت نهايته ولكن من الواضح أنه توفى فجأة نظرا لوضع أثاثه داخل المقبرة بصورة غير منتظمة. ومن الأشياء الغريبة ذلك الخطاب التى بعثته أرملة الفرعون الصغير إلى الملك الحيثى حيث تذكر فيه " مات زوجى ولم أنجب ذكورا وأنا أعلم أن لك أبناء كثيرين فإن أرسلت إلى

منظر من حجرة الدفن الخاصة بالملك توت عنخ آمون، يمثله فى الهيئة الأوزيرية



أحدهم سيكون زوجا لى وسيصبح ملكا على البلاد." وقد شكك الملك الحيثى فى جدية هذا الطلب، فأرسل مبعوثا من عنده ليعلم حقيقة الأمر، ثم أرسل الملك بالفعل أميراً صغيراً من أبنائه ولكنه قتل فى الطريق، ولا نعرف ماذا كان مصير الملكة نتيجة هذا.

أما عن قصة كشف مقبرة هذا الفرعون فأن "هيوارد كارتر" قام بالحفر ست مواسم وفى صيف عام 1922 تم الحفر فى مساحة صغيرة مثلثة الشكل أمام مقبرة "رمسيس السادس" لم يسبق الحفر فيها وفى أوائل نوفمبر عام 1922 تم اكتشاف مقبرة "توت عنخ آمون" مصادفة أثناء الحفر فى الركن الشمالى الشرقى من مقبرة "رمسيس السادس" فى الجزء المتجه نحو الجنوب حيث كان يوجد عدد من مساكن العمال - ظهر مدخل منحوت فى الصخر على بعد 13متراً اسفل مدخل مقبرة "رمسيس السادس" واستمر الحفر حتى ظهر المدخل كاملا ثم أزيلت الأتربة من سلم مكون من 15 درجة يؤدى إلى مدخل آخر كان مسدوداً بالملاط وعليه أختام الملك توت عنخ آمون، وقد تبين أن المقبرة فتحت فى الأزمنة القديمة حيث آثار لفتحتين أعيد طلاؤهما بالملاط، وفى 25 من نوفمبر 1922 هدم الحائط الذى يسد المدخل ووجد خلفه ممر محفور فى الصخر مملوء بالأتربة والأنقاض، يليه مدخل آخر مسدود بالأحجار، وفى 29 من نوفمبر 1922 جرى رسميا افتتاح

الجبل المهيمن على وادى الملوك



الغرفة الأمامية التى كانت مكدسة بالأثاث الجنائزى للملك الصغير، وفى الناحية اليسرى حائط وجد خلفه غرفة الدفن التى كانت بها المقصورة الخارجية الكبرى المصنوعة من الخشب المذهب، ووجد فى أصغرها تابوت من الحجر الرملى المتبلور، وتزين أركانه الآلهات الأربع الحارسات" إيزيس ونفتيس و نيت و سلكت" وقد غطت جوانب التابوت بأجنحتها المنشورة، أما غطاء التابوت فهو من الجرانيت الخشن، ويضم بداخله ثلاثة توابيت آدمية الشكل الواحد داخل الآخر، ويحتوى التابوت الصغير المصنوع من الذهب الخالص على مومياء الملك بقناعها الذهبى الشهير للملك توت عنخ آمون وعليها عدد كبير من حلى مصنوعة من الذهب وكان هناك سرير من خشب مذهب يحمل التوابيت الثلاثة والمومياء، ولا يزال موجودا حتى الآن فى حجرة الدفن التابوت الحجرى والتابوت الخشبى الثانى ومومياء الملك التى لفت بلفائف كتانية، ومناظر هذه الحجرة تمثل جنازة الملك وطقوس فتح الفم، والملك مع عدد من الآلهة وهو يحتضن الإله "أوزير" أمام أهل الغرب، إلى جانب مناظر تمثل الساعة الأولى من كتاب "الامى دوات" وعلى الجدار الجنوبى من حجرة الدفن منظر يمثل الملك "توت عنخ آمون"

أحد جوانب التابوت الخاص بالملك توت عنخ آمون - كوارتزيت

يتوسط الإلهة "حتحور" التى تعطيه الحياة. وإلى الشمال من غرفة الدفن توجد غرفة الكنز تضم صندوقا كبيرا يشبه مقصورة مقدسة تحوى بداخلها أحشاء الملك المتوفى، وعثر أيضا على بقية الأثاث الجنائزى من أسَّرة ومقاعد مذهبة وصناديق وتماثيل من الذهب والفضة وتماثيل خشبية مغطاة برقائق الذهب وأوان ذات أشكال مختلفة. وفى أواخر نوفمبر 1927 بدأ كارتر العمل فى الحجرة الرابعة أو الملحق حيث كشف عن عدد كبير جدا من الأثاث الجنائزى منها أربعة أسَّرة من طراز واحد ومقاعد وصناديق، كما عثر على 84 آنية من المرمر و 116 سلة تحتوى على عدد كبير من الحبوب، وعثر إلى جانبى البوابة على تمثالين باللون الأسود المذهب يرمزان إلى الملك توت عنخ آمون فى الوضع الأوزيرى كحراس للمقبرة وقد ذكر "لوكاس" الذى قام بترميم الأثاث الجنائزى أن هذه المقبرة كانت معدة للكاهن "آى" ومن بين الأثاث عثر على كرسى العرش الذى صُوّر عليه "توت عنخ آمون" وأمامه زوجته تضع قليلا من الدهُون العطرية على صدره، ويعد هذا الكرسى تحفة فنية غاية فى الأبداع استخدم فيها الفنان المصرى الذهب والفضة والعقيق والقيشانى والزجاج



منظر من كرسى عرش توت عنخ آمون يمثله مع زوجته عنخ أس أن با آمون



الملون وصور الملك على أحد الصناديق وهو يمارس رياضة الصيد.

وتعتبر مقبرة توت عنخ آمون حتى الآن المقبرة الملكية الوحيدة التى لم تمسها أيدى اللصوص، وقد يرجع السبب فى هذا إلى أن الملك "رمسيس السادس" أمر بحفر مقبرته -بعد وفاة توت عنخ آمون بما يقرب من مائتى عام -فوق المكان الذى اتخذه الملك توت عنخ آمون مقرا أبديا له، مما جعل عمال رمسيس السادس دون قصد يلقون الرمال والأحجار المتبقية من الحفر فوق مدخل مقبرة "توت عنخ آمون" ثم شيدوا فوقها بيوتهم، وقد ساعد ذلك على حماية المقبرة من أيدى اللصوص، وهى المقبرة رقم 62 فى ترتيب مقابر وادى الملوك.

وقد عرف هذا الملك باسم "الفرعون الذهبى الصغير" نظراً لأن معظم الآثار التى عثر عليها بمقبرته مذهبة وهذه الآثار الآن تعد سفير مهماً عن الحضارة المصرية القديمة فى كل بلاد العالم حيث يتم اختيار عدد من آثاره لتسافر فى معارض فى العديد من دول العالم ليراها كل عشاق الآثار والحضارة المصرية القديمة.

صندوق على هيئة خرطوش ملكى عليه اسم الملك توت عنخ آمون

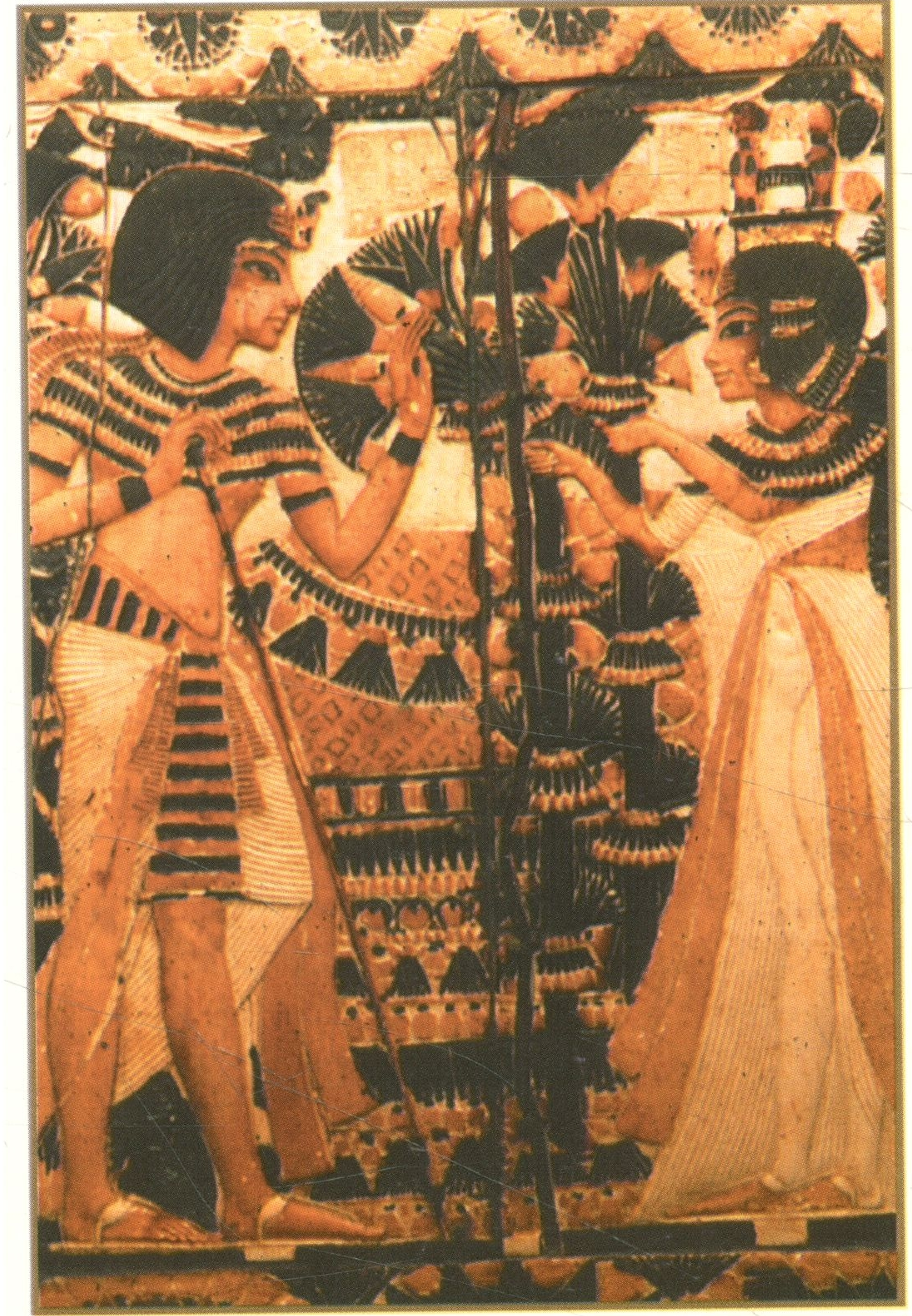
الفرعون الذهبى الصغير تاريخه وحياته

وُلد توت عنخ آمون فى العام الحادى عشر من حكم الملك أمنحتب الرابع (إخناتون) فى أحد قصور العمارنة وكان اسمه فى البداية "توت عنخ آتون " ويعنى الصورة الحية للإله آتون ويرى أغلب الباحثين وعلماء المصريات أن توت عنخ آمون أبن كل من "اخناتون" و"كيا" وهى إحدى زوجات اخناتون ولكن لم تكن زوجة رئيسية حيث لم يكن يجرى فى عروقها الدم الملكى.

تربى توت عنخ آمون فى أحد قصور العمارنة وكان تحت رعاية عدد من المربيات والمرضعات ومؤخراً تم الكشف عن مقبرة إحدى مربياته وتسمى "مايا" فى سقارة بالقرب من منف وهى مقبرة جميلة مزخرفة ويبدو أن مايا كان لها تماثيل كبيرة فى فناء قصر الملك، يدل على هذا بعض البقايا التى وجدت بالعمارنة وأيضا ما وجد فى قصر الملقطة ذلك القصر الذى تربى فيه توت عنخ آمون فى صغره.

ومعظم القطع الأثرية التى عثر عليها بمقبرته بوادى الملوك تعد شاهدة على علاقة الحب والزواج بين "توت عنخ آمون" و"عنخ أس أن با أتن" الابنة الرابعة للملكة "نفرتيتى" والسادسة للملك "اخناتون"، حيث بعد وفاة أم توت عنخ آمون "كيا" ذهب ليعيش مع الملكة نفرتيتى وهكذا عاش الطفلان توت وعنخ أس معا نشأ معا وتعلما معاً على يد المدرسين والكتبة فدرسوا الحكمة وديانة آتون.

ورأت نفرتيتى أنه من الأفضل أن يتزوج الطفلان ليحكما البلاد معا وتزوجا بالفعل فى سن



عنخ أس أن با آمون تقدم زهور اللوتس لزوجها توت عنخ آمون

صغيرة للغاية ولكن رغم صغر سنهما فقد أحب كل منهما الآخر والدليل على ذلك ما عثر عليه في مقبرة توت عنخ آمون حيث هناك منظر يمثلها وهى تحمل الزهور وتقف أمام زوجها وهو يصطاد وإن كان هذا المنظر يدل على العلاقة القوية بين الزوجين إلا إن له مغزى دينياً حيث تقوم عنخ أس هنا بدور الإلهات المصرية التى تحمل الزهور التى تمثل إعادة ميلاد للمتوفى وبعث من جديد فى العالم الآخر.

كان توت عنخ آمون يبلغ من العمر ثمانى أو تسع سنوات عندما تولى عرش البلاد وعثر فى مقبرته على العديد من القطع التى أعدت لاستخدامه عندما كان طفلاً فهناك مثلا شارات الحكم: المذبة والصولجان ولكنها صغيرة فى الحجم، والعديد من قطع الأثاث المصممة لطفل وعلى بعض هذه القطع كتب اسم الولادة " توت عنخ آتون " قبل تغييره بعد أن تولى الحكم إلى "توت عنخ آمون" وقد يكون بعض كهنة الإله آمون قد نجحوا فى إقناعه أو الضغط علية للرجوع إلى عبادة إله الدولة الرسمى الإله آمون وعلى هذا الأساس تم تغيير اسمه من "توت عنخ آتون" إلى "توت عنخ آمون" وتغير أيضاً أسم زوجته من "عنخ أس أن با أتون" إلى "عنخ أس أن با آمون"، وبناء على هذا التغير فى الديانة تم نقل مقر الحكم من العمارنة إلى طيبة مرة أخرى، ومن



تمثال نصفى للملك توت عنخ آمون من الخشب الملون والمذهب



خلال لوحة تعود إلى عصر الملك توت عنخ آمون يصف فيها حالة البلاد بعد وفاة اخناتون، والفوضى التى عّمتها نتيجة التحول من عبادة آتون إلى عبادة آمون وفيها يتعهد الملك بالقيام بالعديد من الإصلاحات فى المدن والمعابد والاهتمام بإله طيبة الإله الرسمى للدولة آمون وإله منف بتاح.

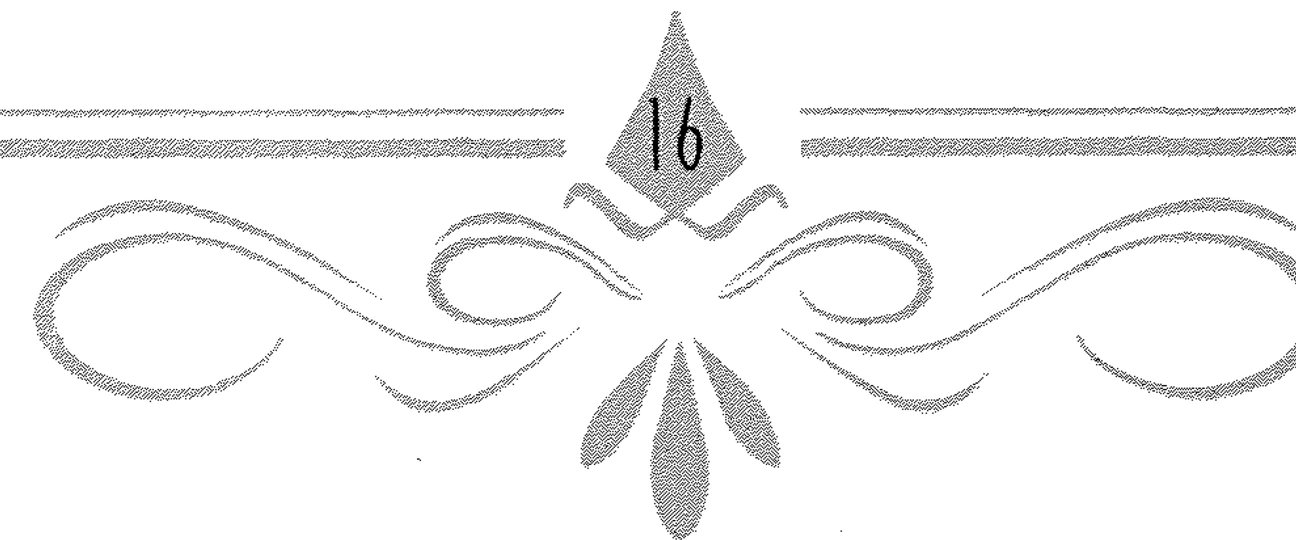
قام توت عنخ آمون بعد توليه العرش بالاشتراك فى العديد من الاحتفالات الدينية منها عيد الأوبت فى معبدى الكرنك والأقصر، وسُجِّلت تفاصيل هذا الاحتفال على جدران معبد الأقصر، وهناك أيضاً الاحتفال بعيد الحصاد والإله مين إله الخصوبة عند المصرى القديم، وأقيم للملك وزوجته قصور تضم صالة استقبال وحجرة العرش وحجرات خاصة إلى جوار معظم المعابد الكبرى.

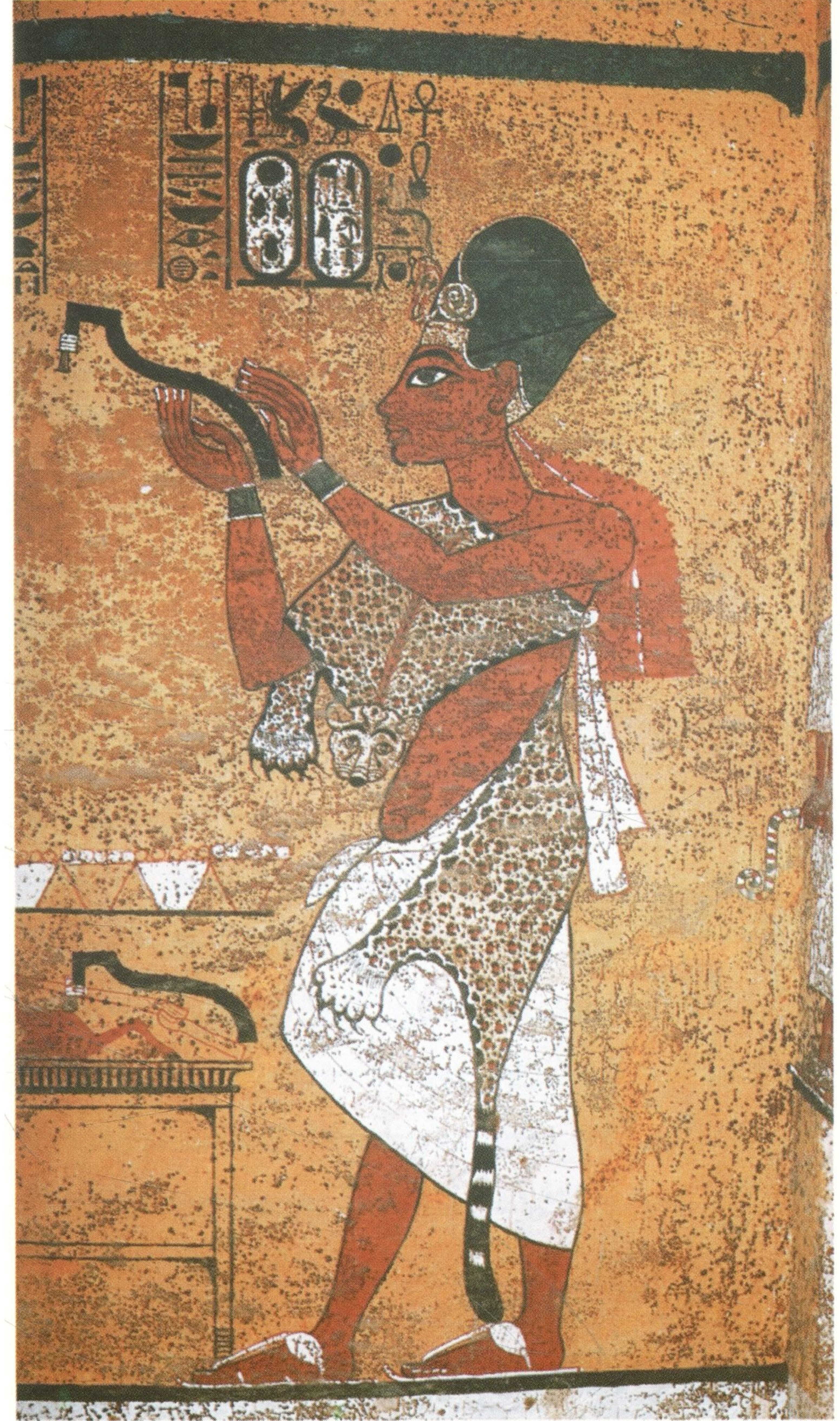
وربما كان الملك يستخدم قصر طيبة فى معظم الاحتفالات الدينية، و اعتاد توت عنخ آمون الخروج للصيد، وكان يقيم فى تلك الرحلات التى اعتادت زوجته أن تصاحبه فيها فى استراحات، وربما بدأ الفرعون الذهبى فى تعلم ركوب الخيل والعجلة الحربية وهو فى سن التاسعة، وبدأ فى تعلم فنون الحرب وهو فى العاشرة فى شمال الصحراء المنفية.

وكشف بالجيزة عن الاستراحة الملكية لتوت عنخ آمون عام 1920م جنوب معبد الوادى للملك خفرع، وأدى هذا إلى اعتقاد الكثير من الباحثين بأن توت عنخ آمون حضر إلى الجيزة أيضاً للتدريب فى الصحراء المنفية مثل معظم ملوك الدولة الحديثة و يبدو أن هذه الاستراحة تم استخدامها حتى عصر الرعامسة.

وبما أنه لا يوجد لدينا دليل مادى متبقى عن مكان الإقامة الرئيسى للملك توت عنخ آمون وزوجته يمكننا أن نتخيل أنه كان مشابهاً لقصر الملقطة أو قصور العمارنة المختلفة حيث يتكون من عدد من الحجرات الضخمة والصالات ذوات الأعمدة التى تحيط بها الحجرات من كل الجوانب وربما كانت حوائط القصر مغطاة بالعديد من الرسومات والنقوش الجميلة.

ومثل بقية ملوك الدولة الحديثة وما سبقها كان لتوت عنخ آمون خمسة ألقاب ملكية منها "اللقب الحورى" و"اللقب النبتى" و "لقب حورس الذهبى" بالإضافة إلى اسم الميلاد توت عنخ آمون واسم التتويج "نب خبرو رع".





أما عن الأحوال الخارجية فى الشرق الأدنى فى تلك الفترة فنجدها اختلفت إلى حد كبير بخاصة بعد الفترة الذهبية للإمبراطورية المصرية القديمة فى عصر ملوكها العظام المحاربين أمثال تحتمس الثالث ولم يقم توت عنخ آمون بنشاط حربى مؤكد خلال تلك الفترة القصيرة التى تولى فيها حكم البلاد وكان قائد جيوشه فى تلك الفترة القائد حور محب الذى تولى عرش البلاد فى نهاية الأسرة الثامنة عشرة.

مات توت عنخ آمون فى يناير عام 1327 ق.م وكان وقتها يبلغ من العمر 19 سنة، واستطاع العلماء تحديد الفصل الذى توفى فيه من خلال تحليل الفاكهة والورود التى عثر عليها بالمقبرة. ويبدو أن هذه الورود التى وجدت بالمقبرة أحضرتها زوجته وحبيبته الملكة "عنخ أس أن با أتون" ووضعتها فوق تابوت زوجها وحبيبها الملك الصغير توت عنخ آمون الذى تركها وحيدة ورحل إلى العالم الأخر، وقد صاحب موت توت عنخ آمون حالة من الغموض ورجّح عدد من العلماء أنه قتل بالرغم من عدم وجود دليل مادى على ذلك.

لم ينجب توت عنخ آمون أولاداً ليخلفوه على عرش البلاد بعد موته، وهكذا وقعت البلاد فى مشكلة بعد موته فقد ترك البلاد دون وريث، وكان من المتوقع بعد وفاته أن تقوم معركة بين مصر والحيثيين، وفى ذلك الوقت كان القائد حور محب فى الشمال يقود القوات وتولى عرش البلاد الكاهن "آى"

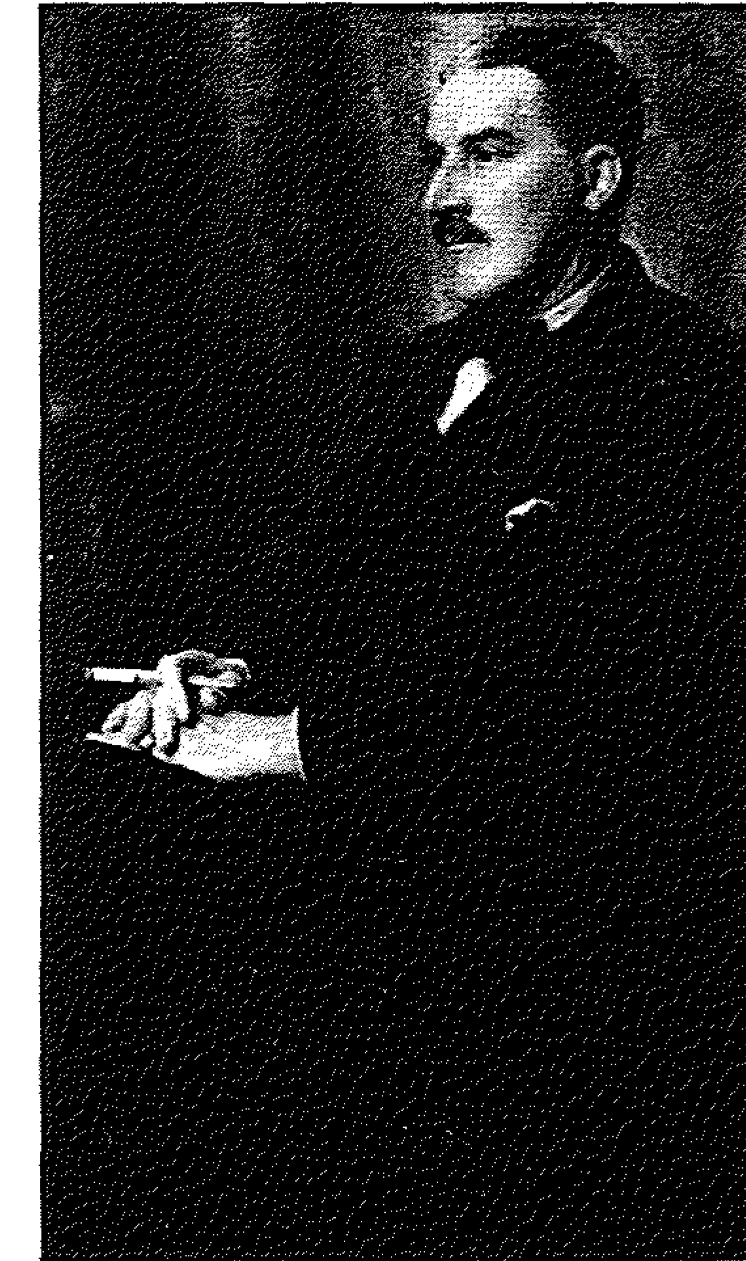
كان "آى" يحمل العديد من الألقاب منها "قائد العجلة الحربية" و"حامل المروحة الملكية على يمين الملك" و"الأب الروحى" و"الناصح الأمين للملك" وربما كان واحداً من أفراد

الملك آى يقوم بطقسة فتح الفم ـ مقبرة الملك توت عنخ آمون



عائلة الملكة تى أو نفرتيتى أو كان يتبع العائلتين وعلى أى حال فقيامه بمراسم الدفن والتحنيط للملك الشاب توت عنخ آمون أكد وجوده على العرش من بعده.

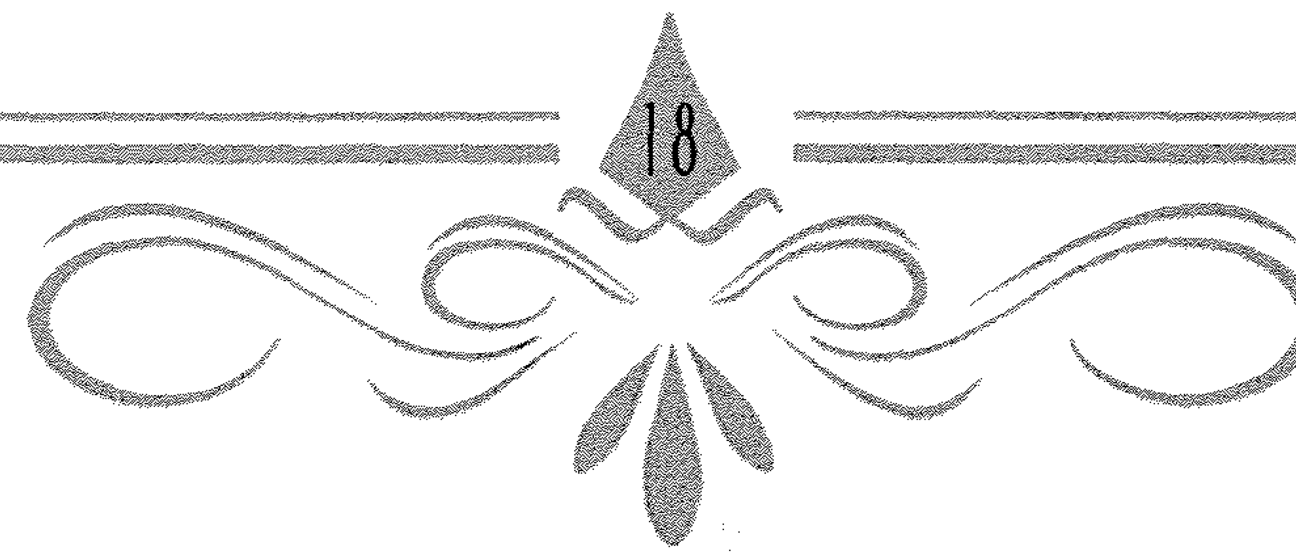
دفن توت عنخ آمون فى مقبرة صغيرة نظراً لوفاته غير المتوقعة وربما أن هذه المقبرة كانت معدة لدفن الكاهن "آى" وتم إكمال هذه المقبرة لتصبح صالحة للدفن فى سبعين يوماً وهو الوقت الذى تجهز فيه المومياء للدفن وربما قام بالعمل على إنهاء هذه المقبرة المهندس "مايا" والكاهن "آى" وعاونهما شخص آخر من ضباط الجيش يسمى "نخت مين."



قصة كشف المقبرة

توجد مقبرة توت عنخ آمون فى وادى الملوك وهى المنطقة التى اختارها ملوك الدولة الحديثة للدفن نظراً لطبيعة أرضها الصخرية الجافة التى تضمن الحفاظ على المومياء أطول فترة ممكنة وأيضاً رغبة من الملوك فى الحفاظ على مقابرهم من السرقة لذلك أخفوها فى باطن الجبل ولكن هذا لم يمنع أحداً من محاولة الكشف عن مقابر هذا الوادى حيث استطاع عدد كبير من المغامرين والأثريين دخول معظم مقابره ولم يعثر داخلها على الكنوز الكاملة التى وضعها الفراعنة. غير أن شخصاً واحداً وهو عالم الآثار الإنجليزى "هيوارد كارتر " كان على يقين تام بأن هناك مقبرة لم تكتشف بعد وهى مقبرة الملك توت عنخ آمون حيث إن مومياء هذا الملك لم يكن قد عُثر عليها بعد لأن فراعنة الدولة الحديثة الذين دفنوا فى وادى الملوك كنا نعرف عنهم من خلال الكشف عن مقابرهم أو عن مومياواتهم. أما "توت عنخ آمون" قد كان الملك الوحيد الذى لم يعثر له على أى شئ بالوادى ولكن كان علماء الآثار يعلمون بوجود هذا الملك حيث وجد بعض تماثيله داخل خبيئة التماثيل التى كشف عنها الفرنسى "ليجران" فى عام 1903.

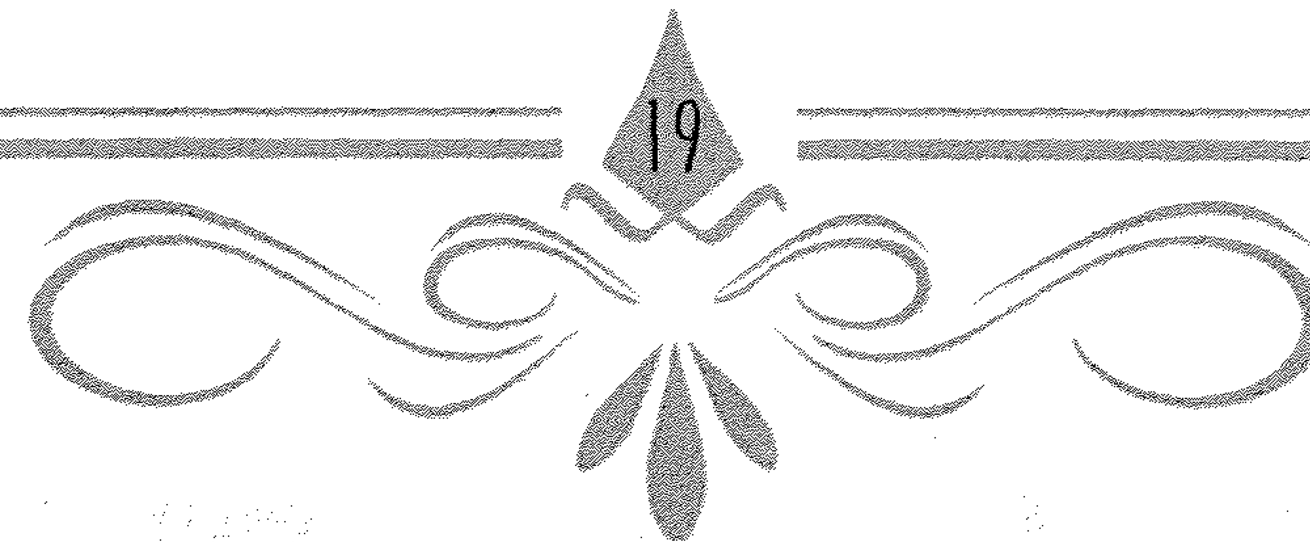
هيوارد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون





أما عن مراحل الكشف عن هذه المقبرة فلقد بدأت فى أول الأمر بطريق المصادفة ففى شتاء عام 1906 عثر " تيودور ديفيز - "الذى كان يواصل أعمال الحفر فى وادى الملوك- على إناء من الفخار الملون يحمل اسم توت عنخ آمون وذلك فى أحد المخابىء على مسافة ليست بعيدة من الموقع الذى عمل به كارتر فيما بعد، وبعد عام قام بالحفر بداخل حجرة سفلية بعمق سبعة أمتار تقريبا من سطح الأرض بالقرب من مقبرة الملك "حور محب" عثر بداخلها على صندوق خشبى صغير مكون من عدة صفائح ذهبية على إحداها اسم "توت عنخ آمون" وزوجته، ثم استخرج من بئر مجاورة له على بعد حوالى 100 متر جنوباً على عدد من الأوانى الفخارية من بينها إناء للنبيذ طويل العنق- موجود الآن بمتحف المتروبليتان بنيويورك- وكانت بعض الأوانى مقفلة بسدادة مزينة بختم الجبانة وأخرى ملفوفة بقطعة من قماش منقوش عليها تاريخ " : العام السادس من عهد توت عنخ آمون "وهذه الأوانى موضوعة مع أكداس من أقمشة كتانية هى فى الغالب من بقايا عمليات تحنيط وتكفين المومياء، كما عثر على ثلاثة مناديل نصف دائرية لتغطية الشعر المستعار وخمسين عصابة صغيرة ربما تكون قد استخدمت فى التحنيط . وأيقن " ديفيز " ومعاونوه بأنهم بذالك عثروا على كل مخلفات المقبرة وأنها تعرضت للنهب و السرقة مثل بقية المقابر الموجودة بوادى الملوك.

ساعدت حفائر ديفيز فى توجيه " كارتر " للعمل فيما بين مقبرتى رمسيس التاسع ورمسيس السادس آملا فى الكشف عن المزيد من مقابر ملكية بوادى الملوك، وبعد العمل خمس سنوات متتالية تم اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون، ويصف لنا كارتر ما حدث فى هذه الأيام" لقد وقف الحفارون فى الموسم الماضى عند الركن الشمالى الشرقى من مقبرة رمسيس السادس، وقد بدأت هذا الموسم فى الحفر فى هذا الجزء متجها نحو الجنوب وكان يوجد فى هذه المساحة عدد من الأكواخ البسيطة التى استعملها العمال كمساكن لهم عندما كانوا يشتغلون فى مقبرة رمسيس السادس واستمر الحفر حتى اكتشف أحد العمال درجة منقورة فى الصخر تحت أحد الأكواخ وذلك فى صباح يوم 1922/11/4 ثم وصلنا إلى مدخل منحوت فى الصخر على بعد 13 قدما أسفل مدخل مقبرة رمسيس السادس، وازداد الأمل فى أن يكون هذا المدخل هو مدخل مقبرة ولكن الشكوك كانت وراءنا بالمرصاد من كثرة المحاولات الفاشلة السابقة فربما مقبرة لم تتم بعد أو أنها

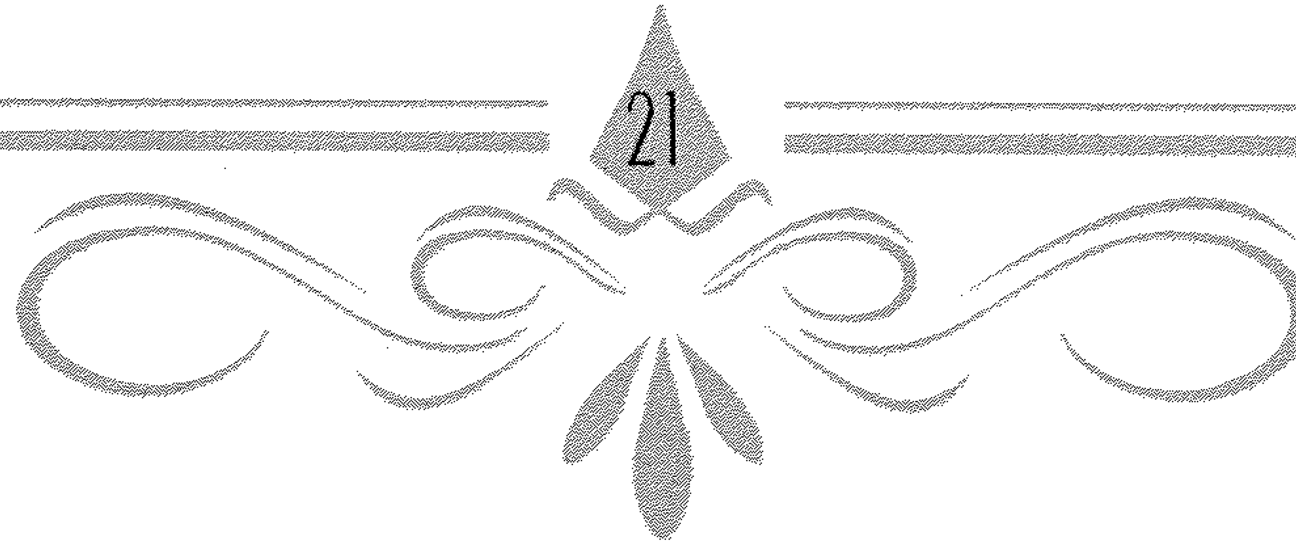




حجرة الدفن الخاص بالملك توت عنخ آمون ويظهر بها التابوت الكوارتزيتى



لم تستعمل وإن استخدمت فربما نهبت فى الأزمان الغابرة أو يحتمل أنها مقبرة لم تمس أو تنهب بعد"
واستمر الحفر حتى ظهر المدخل كاملا ثم أزيلت الأتربة عن 15 درجة أخرى تشكل سلما يؤدى إلى مدخل آخر كان مسدودا بحجارة مطلية بالملاط عليها أختام توت عنخ آمون والجبانة، وكانت كلها فى القسم العلوى من الحائط وهى أختام الجبانة الملكية حيث يوجد داخل الخرطوش وجه الإله "أنوبيس" وفوقه صور الأقواس التسعة وفى القسم السفلى من الحائط أختام أخرى على شكل خراطيش تحمل اسم تتويج توت عنخ آمون، وقد تبين أن المقبرة فُتحت فى الأزمنة القديمة فثمة آثار لفتحتين أعيد طلاؤهما بالملاط وأكد ذلك وضع الأختام على المدخل فيبدو أن اللصوص فوجئوا حين شرعوا فى سرقتها ويؤكد ذلك ما عثر عليه من بقايا لأوان مكسورة عند مدخل المقبرة.
وفى 25 من نوفمبر 1922 هدم الحائط الذى يسد المدخل ووجد خلفه ممر محفور فى الصخر مملوء بالأتربة والأنقاض طوله 7.60م وبه آثار تدل على أن المقبرة دُخلت خلسة من قبل ، ويؤدى هذا المدخل إلى آخر مسدود بالأحجار.
وفى 29 من نوفمبر 1922 جرى رسميا افتتاح الغرفة الأمامية الجنوبية، وتتعامد هذه الغرفة مع دهليز المدخل الذى يفتح ناحية الشرق وعند لحظة الكشف كانت الغرفة مكدسة بالأثاث الجنائزى بدون أى ترتيب أو تنظيم واعتقد لأول وهلة بأنها مخزن، وتبين لنا من حفائر كارتر أن هذه الغرفة كانت تضم 171 قطعة من التحف ومختلف الأثاث من كسر فخار وأوان تحمل أسماء "أمنحتب الثالث" و "سمنخ كارع" و "توت عنخ آمون" و "أمنحتب الرابع" وصناديق ومقاعد وكراسى، وتحوى هذه الصناديق حلياً وملابس ولفائف من الكتان وبوقاً من البرونز عليه صورة بتاح وآمون وثلاثة من كبار الآلهة، ومجموعة من النعال ومساند للرأس من الخشب المذهب وثياباً مصنوعة من قماش مزخرف بقطع ذهبية صغيرة كالنجوم، وأمامها يوجد أربع مراكب موضوعة على عيدان من البوص والقصب، والعديد من الصولجانات والعصى و الصلاصل، و عثر فى المدخل الموصل إلى الغرفة الجانبية على ناووس صغير من الخشب المذهب وداخله قاعدة مصنوعة من خشب الأبنوس عليها اسم "توت عنخ آمون" ويدل بأبوابه المفتوحة على أن اللصوص قد سطوا عليه ويبدو انه تم بالفعل سرقة تمثالين من الذهب والحائط الشمالى من هذه الردهة مسدود بباب عليه الختم الملكى وفى كلا جانبى الباب تمثالان من خشب مطلى باللون الأسود أما

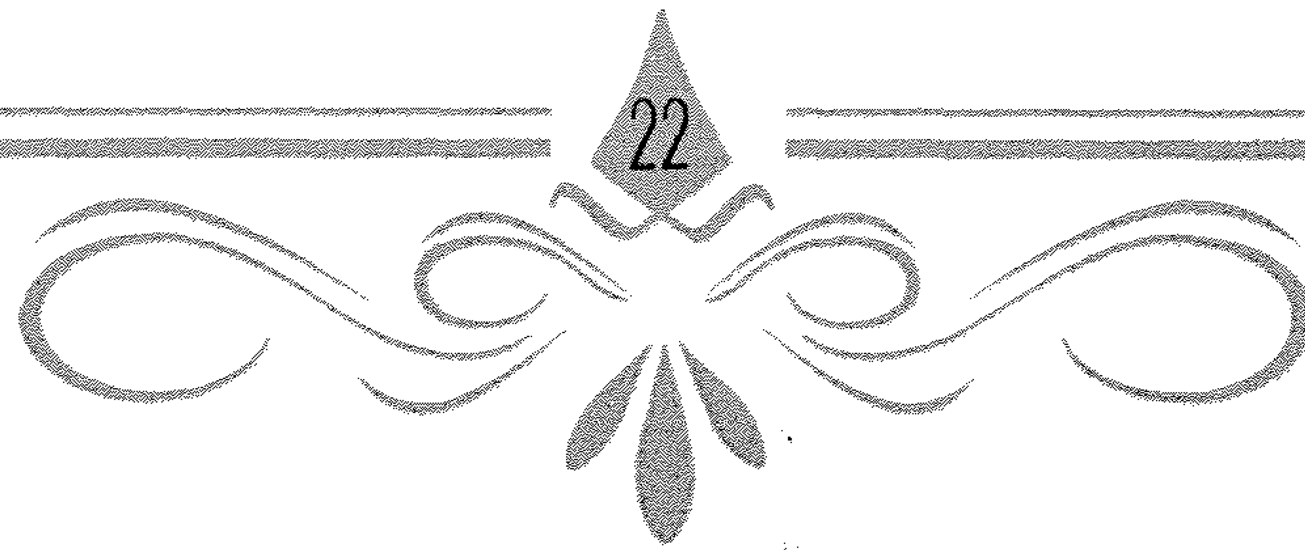


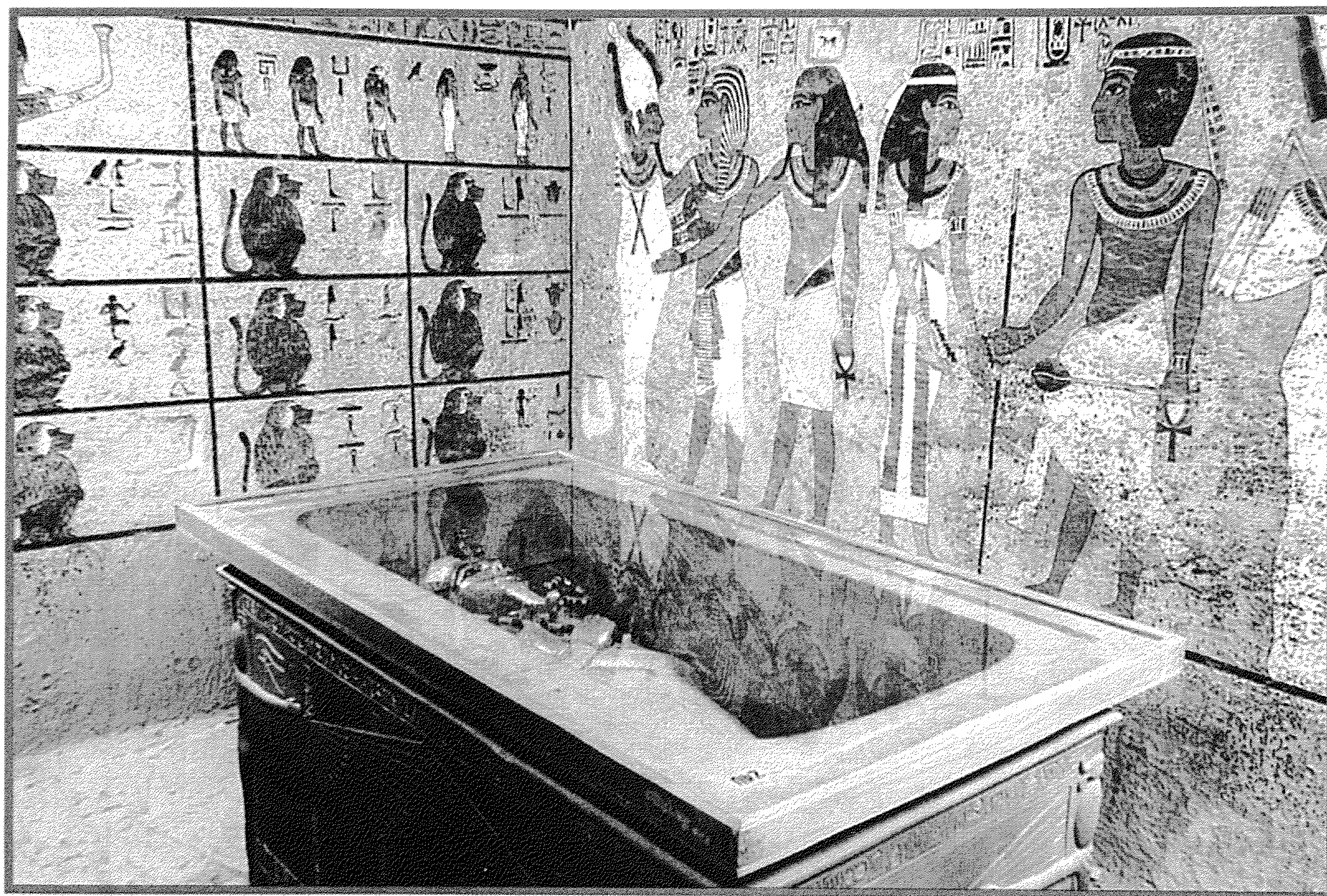


العصى والصولجانات والحلى وأغطية الرأس فكانت مطلية بالذهب، وكان على كل تمثال باقة منسقة من أغصان شجر الزيتون.
واستغرق المنقبون حوالى سنتين لتفريغ هذه الردهة من كنوزها بعد أن أقاموا معمل تصوير فى مخزن الملكة تى ومختبراً بمقبرة الملك "سيتى الثانى" ثم نقلت خارج المقبرة بعد أن تم ترميمها وتكسيتها بالبارافين التى صنعت خصيصاً لها.

الغرفة الغربية

وفى 17 من فبراير 1923 تم افتتاح الغرفة الغربية بعد أن قام كل من "كارتر" و "كارنافون" بإحداث فتحة فى جدار الردهة تبين من خلالها أن هناك العديد من الكنوز الأخرى فيما وراء هذا الجدار.
كانت أرضية الغرفة منخفضة بالنسبة إلى أرضية الردهة ووجد بها أربعة هياكل متداخلة منقوشة : الهيكل الأول الخارجى مصنوع من الخشب المذهب ومطعم بعجينة من الزجاج الملون منقوش بالنقش الغائر أفاريز من أعمدة الجد وعقد إيزيس، وكانت المسافة بين الجوانب الخارجية للهيكل المذهب وحوائط الغرفة المنحوتة فى الصخر ضيقة جداً ومع ذلك وجد بها بعض القلائد، وعند أقصى الجانب الغربى من حائط هذه الغرفة شعار أنوبيس وصندوق مزدوج فى شكل ناووس و آخر فى شكل صرح معبد وصندوقان مطليان بدهان أسود يحويان أدوات خاصة بالشعائر الجنائزية، أما أرضية الغرفة من الشمال فكانت مغطاة بأحد عشر مجدافاً موضوعة بطولها على الأرض وجرار للنبيذ مؤرخة بالعامين الخامس والتاسع من حكمه وسلال وتمثال إوزة ملفوفة بلفائف كتانية "إوزة آمون المقدسة" وبوق فضى عليه صورة الآلهة رع و آتوم ومصباحان من الألبستر بأشكال نباتية معقدة كان بداخل أحدهما زخارف ملونة، أما الهيكل الثانى فهو مغطى بنسيج ومثبت عليه زهور صغيرة من البرونز المذهب و أبواب الهيكل الثانى ذات مزاليج من الأبنوس مما يشير إلى عدم استخدامها منذ الدفن ومنقوشة بصور الآلهة والأرواح تحيط بها النصوص الهيروغليفية وكان أمامه عصى أجملها اثنتان إحداهما من الفضة والأخرى من الذهب، ولقد وجد أمام الأبواب المغلقة وعاءان من الألبستر يمثلان "اتحاد القطرين" إذ يقف تمثالان يصوران إله النيل يعلو رأسيهما رمزا





حجرة دفن توت عنخ آمون وهى الحجرة الوحيدة التى يوجد على جدرانها مناظر

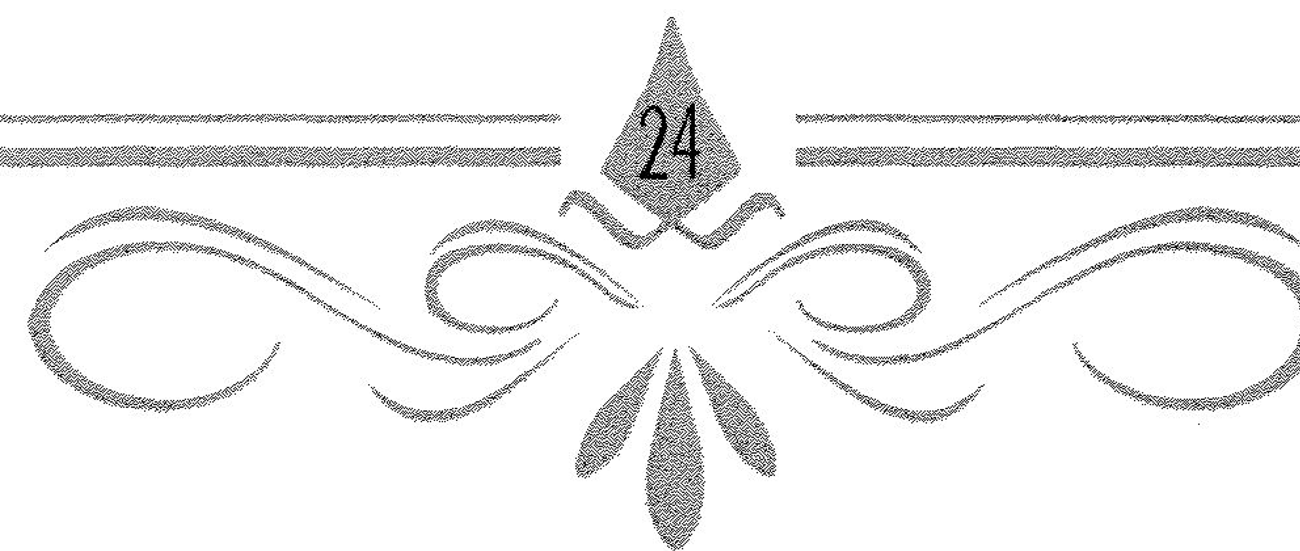




الجنوب والشمال وعلى قاعدة الوعاء يوجد اسما توت عنخ آمون وزوجته ،وفى الموضع نفسه وجدت علبة مزدوجة فى صورة خرطوش ملكى من ذهب مطعم بعجينة زجاجية متعددة الألوان.

أما الهيكل الثالث ففيه مجموعة من أسلحة وأقواس وسهام وبه مذبة كانت مزينة بريش النعام وجدت مزخرفة على وجهها وعلى ظهرها بمناظر تمثل مطاردة النعام، ثم يأتى الهيكل الرابع الذى يختلف مظهره عن الآخرين بأن صنعت أفاريزه وسقفه من قطعة واحدة وكان بداخله تابوت من الحجر الرملى يحمل اسم الملك وألقابه بالنقش البارز أما الغطاء فهو من الجرانيت الخشن وعند الكشف عنه كان مكسوراً إلى نصفين وبداخله ثلاثة توابيت متداخلة الأول والثانى منها مصنوعان من الخشب المذهب وهما فى الوضع الأوزيرى وكان على جبهة التابوت الأول إكليل صغير من الأزهار، فى حين كان على صدر التابوت الثانى قلادة كبيرة من أوراق الزيتون و اللوتس الزرقاء، أما التابوت الثالث فهو ملفوف بلفائف كتانية وكان الوجه هو الشيء الوحيد الذى بقى مكشوفاً وعندما فتح فى صباح يوم 28 من أكتوبر 1925 ظهر القناع الذهبى وقد كانت المومياء فى وضع متفحم نتيجة لتراكم الزيوت عليها وكان أكثر من 143 حلية ذهبية موزعة فى كل أجزاء المومياء عند الكشف عنها كانت فى حالة سيئة جداً وقد قام الدكتور "ديرى" بعلاجها.

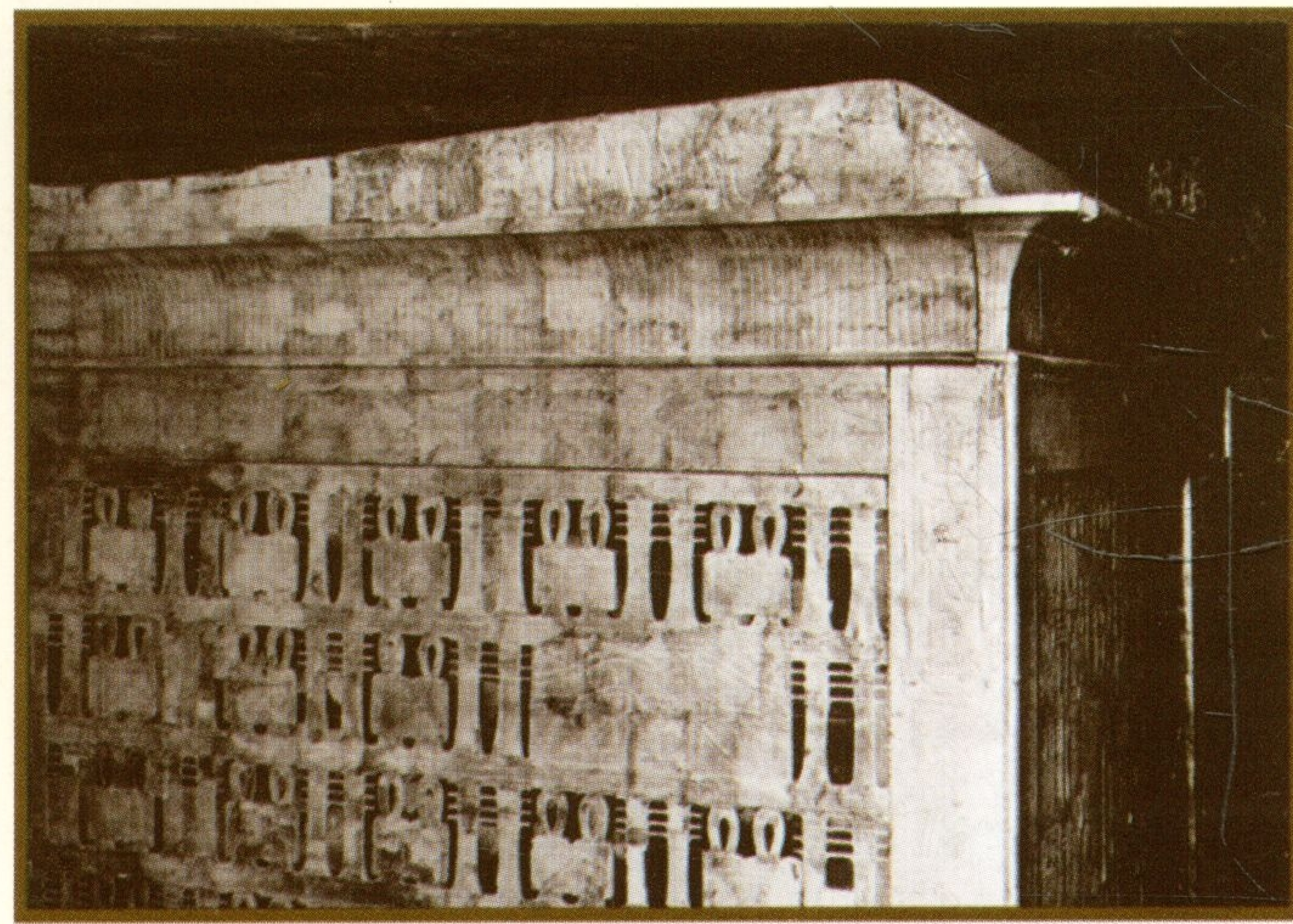
مناظر الجدار الغربى لحجرة الدفن، ويظهر بها مركب الشمس مع الإله خبرى،
بالإضافة إلى القردة التى تمثل الأثنى عشرة ساعة من الليل



تم إخلاء الغرفة من كل محتوياتها، وتعد هذه الغرفة هى المكان الوحيد المزين فى المقبرة بمناظر دينية مختلفة. وفى الناحية اليسرى حائط وجد خلفه غرفة الدفن التى كانت بها المقصورة الخارجية الكبرى المصنوعة من الخشب المذهب، ووجد فى أصغرها تابوت من الحجر الرملى المتبلور وتزين أركانه الآلهات الأربع الحارسات "إيزيس و نفتيس و نيت و سلكت" وقد غطت التابوت بأجنحتها المنشورة، أما غطاء التابوت فهو من الجرانيت الخشن، و مناظر هذه الحجرة تمثل جنازة الملك وطقوس فتح الفم والملك مع عدد من الآلهة وهو يحتضن الإله أوزير أمام أهل الغرب، إلى جانب مناظر تمثل الساعة الأولى من كتاب "الايمى دوات" وعلى الجدار الجنوبى من حجرة الدفن منظر يمثل الملك "توت عنخ آمون" يتوسط الإلهة حتحور التى تعطيه الحياة .

الغرفة الشمالية "غرفة الكنز"

فى الزاوية الشمالية الشرقية من الغرفة الجنائزية فتحة قليلة الارتفاع تؤدى إلى هذه الغرفة التى تضم أثمن الأشياء التى استخدمت فى الطقوس الجنائزية أهمها المقصورة الذهبية التى تضم تحت أغلفتها الأوانى الكانوبية وبداخلها أحشاء الملك، وكان على عتب الباب حامل لصندوق كبير من الخشب المذهب وضع فوقه تمثال للإله أنوبيس مطلى باللون الأسود وعيناه مرصعتان بالذهب وهو مغطى بوشاح من الكتان أسفله قلادة نباتية ووجد بين القدمين الأماميتين لوحة صغيرة عاجية لـ "مريت آتون - "إحدى بنات أمنحتب الرابع" وبقيت فى داخل الصندوق حلى للصدر وتمائم ونماذج للقرابين ورأس بقرة من الذهب، وثلاث كئوس من



المقصورة الذهبية التى كانت تضم بداخلها توابيت دفن توت عنخ آمون





الألبستر محمولة على قوائم، وخارج هذه المقصورة تقف الآلهات الأربع الحاميات "إيزيس ونفتيس ونيت وسلكت" أما الأوانى الكانوبية فهى من الألبستر على زحافة ويعلو كلا منها غطاء فى صورة رأس توت عنخ آمون مزين بالنمس مع العقاب و الكوبرا المقدسين.

ووضع على طول الحائط الجنوبى صناديق على شكل الناووس من خشب أسود مغلقة ومسدودة بإحكام إلا صندوقاً أبوابه مفتوحة به تميمة من الخشب المذهب، وكانت النواويس الصغيرة الأخرى تحتوى على تماثيل صغيرة للملك والآلهة من خشب مذهب منها سبعة تماثيل للملك، و29 شكلاً تمثل الآلهة وعيونها مرصعة بالألباستر وعجينة الزجاج، وتكدس فوق هذه الصناديق مجموعة من زوارق صغيرة، وفى الزاوية الجنوبية الغربية لهذه الغرفة وضع تحت بعض الصناديق صندوق طويل يحتوى على بذور للقمح رمزاً للبعث، وفى صندوق خشبى وجد نموذج لطاحونة حبوب يدوية وإلى القرب منها مصفاتان فوق صندوق خشبى صغير مطلى بالمصيص فى وسط كل منها قرص نحاسى مثقب يستخدم لتصفية الجعة، وأمام الصناديق التى تحتوى على التماثيل الصغيرة المذهبة والسوداء التى تصور الأرواح والملك والموضوعة على طول الحائط الجنوبى.

وفى القسم الشمالى من الغرفة إلى يسار أنوبيس ستة صناديق صغيرة وعلب ذات أشكال مختلفة مصفوفة إلى جوار بعضها البعض، وقد عثر بداخل أحد هذه الصناديق على حلية للصدر مزينة بقارب فى وسطه جُعل "جعران" يدفع قرص الشمس، وتشكل المجموعة المكونة من الحبل والسلسله والشمس اسم "توت عنخ آمون" كل ذلك من ذهب وأحجار كريمة، أما

تمثال للملك توت عنخ آمون على هيئة تماثيل الأوشابتى (التماثيل المجيبة)
من الحجر الجيرى الملون



الصندوق الثانى فجدرانه مزينة بأشرطة أفقية من كتابات هيروغليفية زرقاء وعلى الغطاء المغطى برقائق من الذهب والأبنوس نقوش هيروغليفية تحمل اسم الملك وألقابه ووجد به مجوهرات عديدة ففى العلبة الأولى عدة أزواج من الأقراط كان الذهب فى بعضها مصبوغاً بلون أحمر أما الحلى الاخرى فكان معظمها مزيناً بالجعارين، أما الأساور فهى مصنوعة من حلقات ذهبية واسعة تفتح على شكل أيقونة فى مكان الجعل أو على شكل أشرطة من خرزات ملونة وتمائم لها مشابك، علبة ذات مرآة على شكل علامة "العنخ" مصفحة بالذهب يدور بمحيطها كله شريط فضى وقد سرقت من داخلها المرآة التى كانت من ذلك المعدن ووجد إلى جانب ذلك دلايات فمنها حلية للصدر جميلة على صورة قارب يحمل الشمس المشرقة وتحت كل هذا زوجان من الصولجانات الأوزيرية أصغرهما يحمل اسم "توت عنخ آتون" والآخر اسم "توت عنخ آمون" وثمة شىء يشبه الوشاح الاحتفالى يتكون من سبعة خطوط من خرزات أنبوبية من الخزف الأزرق مجموعة بين صفوف من خرزات ذهبية وفى كل طرف تتدلى أربع من علامات الحياة من خرطوش باسم الملك، ثم صندوق بدائى له غطاء منتفخ ومطلى بدهان أبيض لا يحوى شيئاً على وجه التقريب لا يوجد به سوى زوج من النعال الجلدية.

أما الصندوق الرابع فمن خشب الأرز والعاج ومصفح بالذهب والفضة وكان مربع الشكل منقوشاً بأفاريز مكونة من علامات سحرية خاصة بالحياة الإلهية ومن الأشياء التى بقيت ملقاة من غير نظام، وعاء صغير من العاج، ولوحة من



صندوق صغير من العاج عليه أسماء وألقاب توت عنخ آمون



العاج باسم توت عنخ آمون ومعها قالبان من الحبر الأسود والأحمر أو البوصة المستعملة كريشة للكتابة ولوحة أخرى مغطاة برقائق ذهبية وعلبة أخرى بها مروحة ذات ثلاثين ريشة من ريش النعام بيضاء وبنية على التبادل ، وهناك صندوق صغير سادس به أربعة أقسام خاوية موضوع خلف الصف الأول من قطع الأثاث الصغيرة، وعندما فحص كارتر العلب ومحتوياتها اتضح أن حوالى 60 فى المائة من الحلى والكنوز قد سرقت.

وكان الأثاث متراكما بالمثل على طول الحائط الشمالى لهذه الغرفة منها صندوق طويل مثلث مطعم بالزخارف مع ودائع من الذهب تصور الملك فى شكل أبى الهول وكان القوس مزيناً فى وسطه بزخارف تمثل أحداث صيد حيوان الصحراء ويبرز فى كل من طرفيه رأس فهد ولا تزال بالقوس الحلقة النحاسية التى تمكن من تثبيته فى عربة الملك وظهر إلى جوار الحائط أجزاء مفككة لعربتين خفيفتين من عربات الصيد.

أما الركن الشمالى الشرقى من الحجرة فكان به كومة من العلب والصناديق وعشرة جواسق خشبية مدهونة بطلاء أسود تحتوى على تماثيل "الأوشابتى" تلك التماثيل التى تخدم المتوفى فى العالم الآخر، والى جوارها تماثيل صغيرة من الفخار بلغ عددها حوالى 1866 قطعة منها 113 فقط عليها كتابات ومن أجملها ستة تماثيل قد أهداها كل من قائد الجيش " نخت مين " و " مايا ". كشف بهذه الحجرة على الأشياء الوحيدة التى تشير إلى حاشية الملك فعلى الكومة سالفة الذكر وجد تابوت خشبى صغير مربوط بنوع من الخيوط الكتانية ومختوم بختم الجبانة وعليه كتابة مذهبة وكان يضم تابوتاً صغيراً مذهباً بصورة الملك توت عنخ آمون واسمه، وتمثالاً من الذهب الخالص لأمنحتب الثالث معلقاً بسلسلة وكل ذلك ملفوف بقطعة من نسيج الكتان المعد للتحنيط وملاصق لتابوت آخر عليه ألقاب الملكة "تى". كما يوجد فوق ذلك علبة أخرى من الخشب الأسود وفى داخلها تابوتان صغيران وكان كل من هذه التوابيت يحتوى على نموذج مذهب أصغر منه وفى داخل كل نموذج المومياء الأولى لجنين فى شهره السادس والثانية لجنين فى شهره السابع واختلفت الآراء حول المومياوان فربما كانا ابنى توت عنخ آمون .

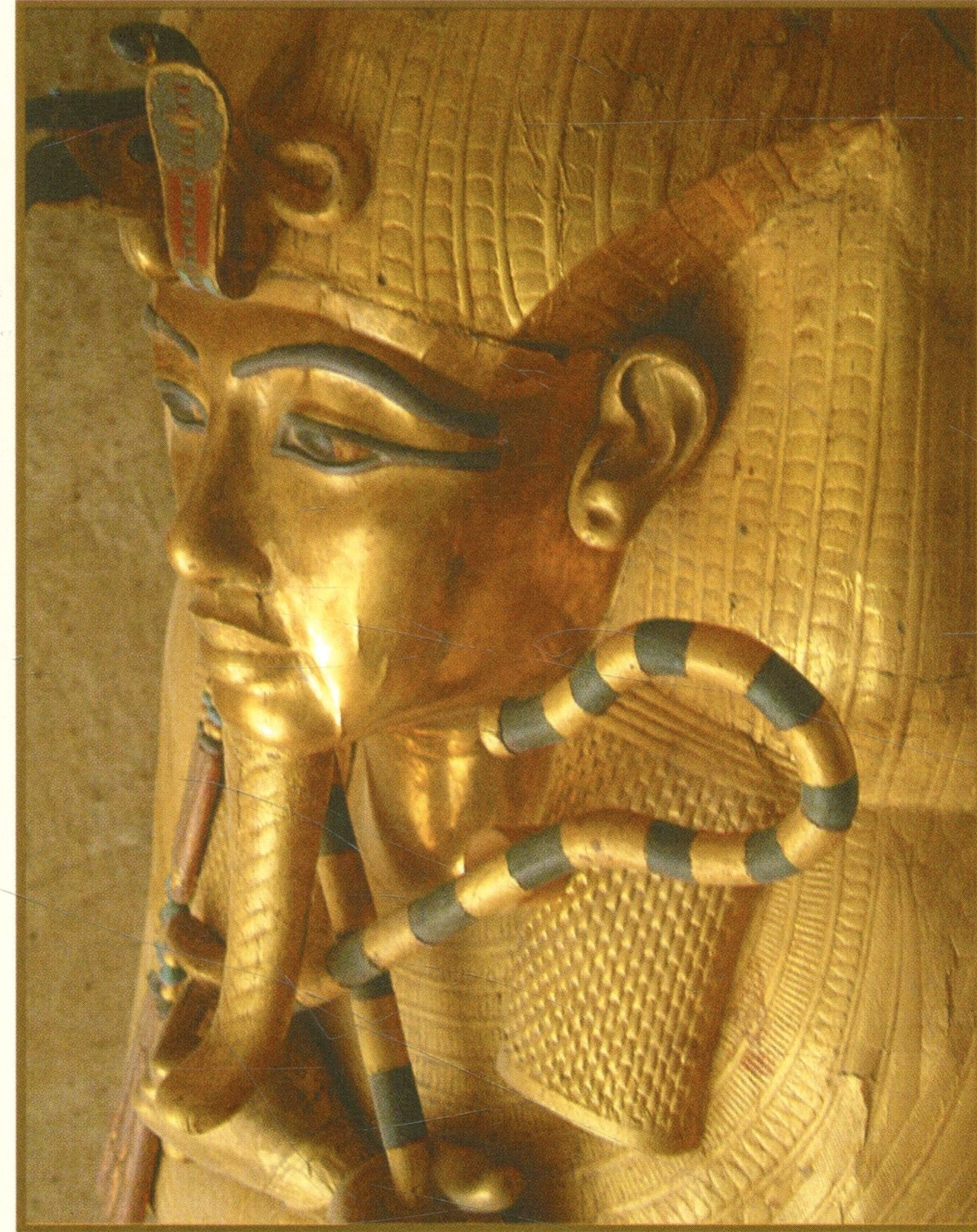


ملحق المقبرة

ما إن تم إخلاء الردهة التى كانت مكدسة بالأسَّرة الجنائزية حتى وجدنا فى الركن الجنوبى الغربى من هذه الغرفة باباً كانت فتحته تحت السرير الكبير الذى يمثل فرس النهر "تاورت" ولقد كشف عن هذه الغرفة وهى مكدسة بأدوات كانت مخصصة للمكان المعد للكنز وقد حفظت بلا نظام ولعل هذه الحجرة هى أصعب حجرات المقبرة الأربع بسبب المظهر غير المألوف فى وجود محتوياتها ومع ذلك فإن ثمة آثاراً لأختام لم تزل ظاهرة عند قمة الباب المسدود وقام كل من "بريستد" و"جاردنر" بفك رموز هذه الكتابات التى تبدو بأنماط مختلفة.

وقد سبب تكدس الأشياء فى هذا الملحق قلقاً كبيراً للمكتشفين من الكيفية التى وضعت بها الأشياء فق قدرّوا أنها سوف تنهار كلها لأول نسمة هواء تهب عليها، ومن ثم كان من الضرورى دعم توازنها حتى يمكن سحبها الواحد بعد الآخر، وظهر آثار لأقدام على أحد الصناديق يرجح أنها أقدام للصوص ولقد بدأ العمل فى نقل محتويات هذه الحجرة فى نوفمبر 1927.

ولقد شوهد فى أعلى الكومة أربعة أسرة من نمط واحد عند القدم



غطاء التابوت الذهبى الأخير والذى كان يضم بداخله تابوتين آخرين

فقط منها سريران من الأبنوس أحدهما مكسو بصفيحة سميكة من الذهب ومزين على قائمته مثل السرير الثانى بمنظر اتحاد القطرين، وعند الزاوية الجنوبية الشرقية عرش فخم من خشب الأبنوس المطعم بالعاج ويتكون المقعد من سطح مقعر وأقدام متقاطعة والظهر مزين بزخارف هندسية منمقة وفيها رموز إلهية والكرسى مطعم بالخشب ورقائق من الذهب ويعتقد بأنه من بين أثاثه الجنائزى وإلى جانبه كرسى من القش وإلى جواره كرسى آخر مدهون بطلاء أبيض وآخر خشبى دون ظهر مطلى باللون الأبيض وهو نصف دائرى يتكون كله من نقوش بارزة خفيفة على شكل أسود يواجه بعضها البعض وكان بالحجرة وسادة مستديرة لها غلاف خارجى مطرز بالخرز.



غطاء أحد الأوانى الكانوبية الأربعة على هيئة الملك توت عنخ آمون

تاريخ فحص مومياء توت عنخ مون

زاهى حواس



تم فتح المقصورة الذهبة التى احتضنت مومياء توت عنخ آمون، وإزاحة غطاء التابوت الكوارتزيتى ليكشف عن المومياء الملكية فى أوائل سنة 1924وتم بعدها إغلاق المكان لمدة سنة لحين انتهاء كل من كارتر والحكومة المصرية من اتمام الفحوص.

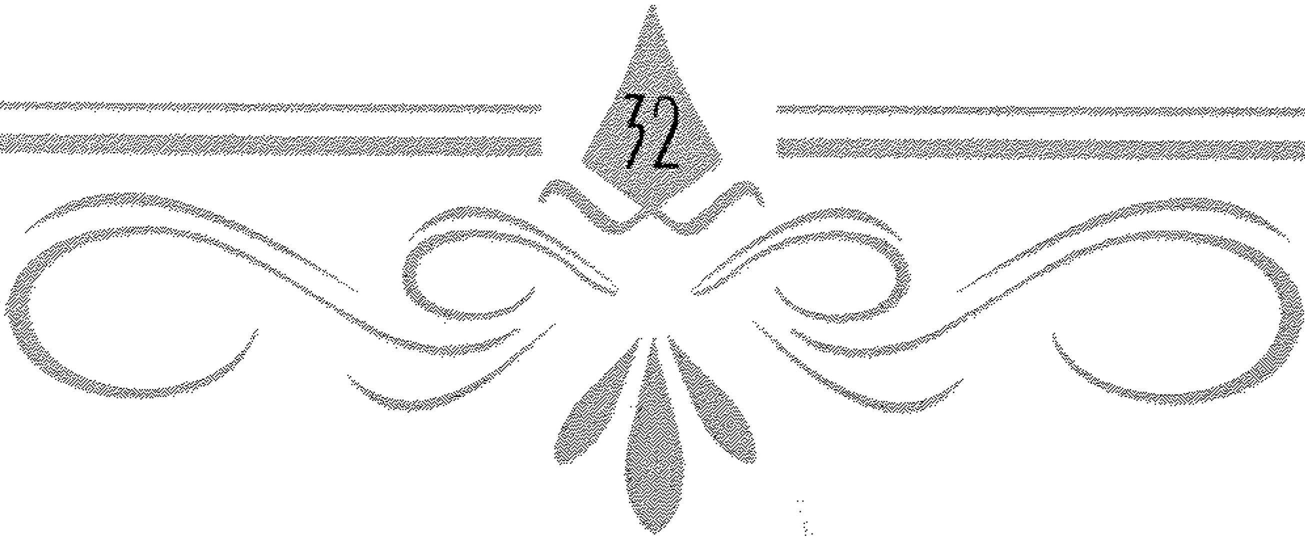
فى يناير 1925 عاد فريق العمل بقيادة كارتر إلى الأقصر وقضى شهوراً قليلة فى تنظيف المقبره لإعدادها للمرحلة التالية للعمل . وفى 12 من أكتوبر من العام نفسه عاد كارتر إلى الوادى ليجد المقبرة، بعد إنهاء الفريق عملية التنظيف، فى حالة جيدة أهلتها لبدء عمله.

فى 13 من أكتوبر كان غطاء التابوت الخارجى لا يزال باقياً فى مكانه فى حين كان غطاء التابوت الثانى مكشوفاً، وكان الكفن الكتانى الذى غطى السطح الذهبى بالياً بسبب الرطوبه التى تعرض لها، مما منح فريق العمل الفرصة فى التفكير بأن المومياء لن تكون بحالة جيدة من الحفظ. أما التابوت الثانى فموضوع بإحكام داخل التابوت الأول.

وعندما أزيل غطاء التابوت الثانى وجد أن هناك غطاء كتانياً



صورة لرأس مومياء توت عنخ آمون





آخر بالإضافة إلى إكليلاً من الزهور يغطى سطح التابوت الثالث، وقد أنبهر فريق العمل بعد أن رفع الغطاء الكتانى ليجدوا أن التابوت مصنوع من الذهب الخالص.

أما غطاء التابوت الثانى فقد وضع بالحجرة الأمامية من المقبرة، حيث وجد فريق العمل أن بعضاً من مادة الراتنج قد سكبت فوق المومياء مباشرة مما أدى إلى تحجر المومياء بشكل تام.

وبعد أكثر من ثلاثة آلاف سنة وبعد أن تم تعطير المومياء بالسوائل العطرية المختلفة ولفها بأكاليل الزهور والصلاة عليها رأت المومياء النور مرة آخرى، وذلك فى 10 من نوفمبر 1925 بعد أن رفع غطاء التابوت الداخلى، حيث ظهرت رأس الملك الذهبى توت عنخ آمون وهى مختفية تحت القناع الذهبى، وكان القناع الذهبى ملتصق برأس الملك تماماً وكذا المومياء ملتصقه هى الأخرى بالتابوت وكان تنبعث من المومياء رائحة عطرية كأنها دفنت بالأمس.

أخذ كارتر التابوت خارج المقبرة املاً فى أن يذوب الراتنج من المومياء، إلا أن أمله لم يفلح. وقرر أن يتم فحص المومياء وهى بداخل التابوت الذهبى، وتم نقل كافة الاحتياجات إلى مقبرة الملك زسيتى الثانيس ليتم فحص المومياء بها.

وفى 11 من نوفمبر من العام نفسه قام كارتر وفريق عمله بصحبة نخبة من هيئة الآثار بإجراء التجربة الأولى لفحص المومياء وتضمن فريق العمل العديد من المتخصصين فى المجالات المختلفة مثل "دوجلاس ديري" أستاذ التشريح بجامعة فؤاد الأول، و(صالح بك حمدى) أستاذ الطب بجامعة الأسكندرية، وعند بداية إجراء الفحص وجد الفريق صعوبات كثيرة نظراً لأن شمع البارفين المسكوب بواسطة المحنطين على الكفن الكتاني قد تسبب فى التصاق الكفن بالمومياء ؛ لذا أخذ ديرى بسكين وقطع تلك الخامات الملفوف بها المومياء فخرج من اللفات الخارجية العديد من الأوساخ بأحجام كبيرة، أما اللفات الداخلية فلوحظ أنها متحلل وقد عزا الكيميائي "لوكاس" هذا الأمر إلى حدوث احتراق فورى.

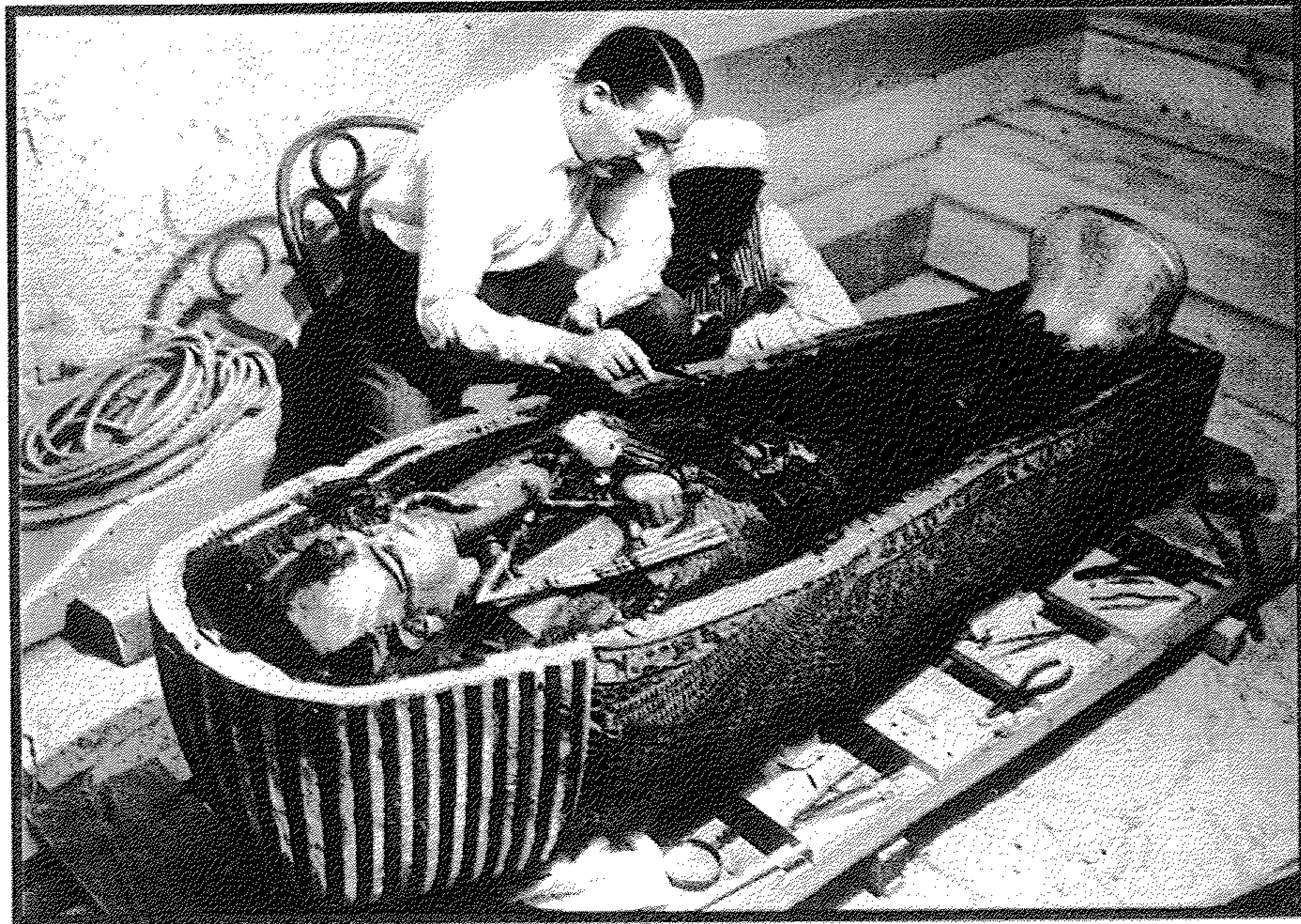
استغرق كل من "كارتر" و"بير لاكو" معاً 4 أيام كاملة لحل رباط المومياء الرقيق الحساس حيث كانت كل قطعة ملفوفة يتم تسجيلها وتوثيقها.



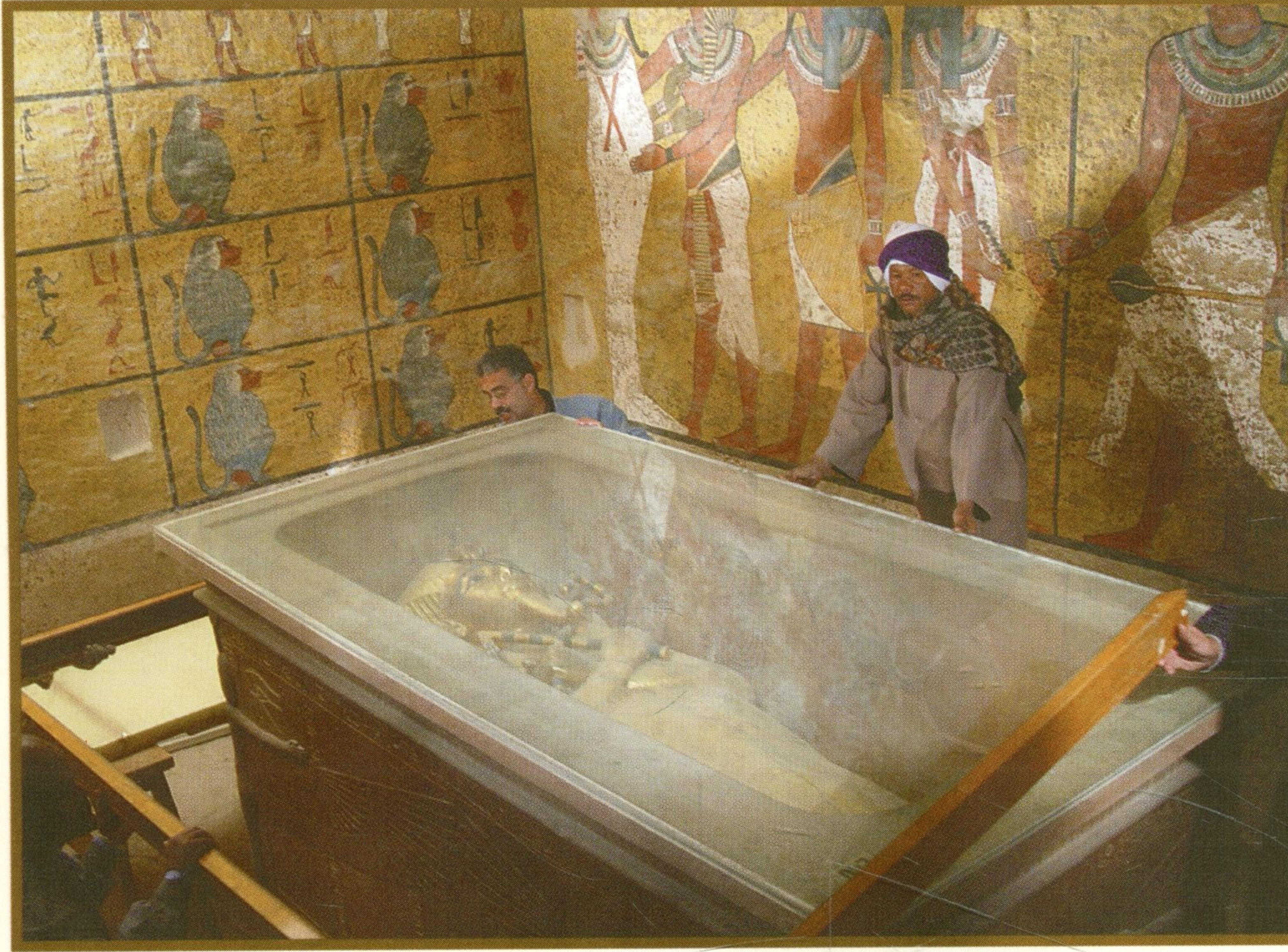
أخيراً قام كارتر وفريقه برفع المومياء من التابوت حيث قاموا بقطع الرأس من ناحية الرقبة واستخدام سكين ساخنة لانتزاع الجمجمة من القناع، وتم فصل الحوض عن الجذع وفصل الأذرع والأرجل. وقاموا بوضع الجسد المجزء على حامل خشبى به رمال، وقاموا بترتيب كل الأجزاء المقطعة بحذر لتصبح كأنها سليمة لم تمس، وبعد انتهاء كارتر وفريقه من التجربة التي قاموا بها أعادوا لصق وتركيب ووصل الأجزاء المقطوعة من جسم المومياء مرتبين إياه بحذر بحيث تظهر بأنها غير مصابة وسليمة، فقاموا بلصق الأذرع والأقدام بالراتينج (مادة صمغية).

وبعد أن قام ديرى وصالح بفحص المومياء توصلا إلى أنها لشاب صغير السن يبلغ من الطول 5 أو 6 أقدام وقد أعتمدت نتائجهما على مدى اندماج العظم التام الضخم مع نهايات العظم الطويل التى تنفصل عن العظام الرئيسية بواسطة غضاريف تتحول تدريجياً لعظم أى تتجمد وكذلك من خلال ظهور ضرووس العقل والتي جعلتهما يؤكدان بأنه توفى وهو ما بين سن 18و 22سنة ومن أجل فحص تلك الأسنان من المحتمل أن يكون ديرى قام بإحداث شق بطول الفك ونظر بواسطة مرآة ليرى شكل ضرسي العقل، ومن ثم غطى أثر ما فعله بالراتينج، إلا أنهم رغم كل هذا الفحص والتقطيع لم يجدوا أن الملك تم ختانه أم لا. وفى 6 أكتوبر من 1926 قام كارتر بإعادة ثني الجسد ووضعه فى الحامل الرملي بعد الانتهاء من فحصه.

بعد قرابة ثلاثة وأربعين عاماً وفى سنة 1968تم إعادة فحص المومياء الملكية للمرة الثانية على يد فريق من



كارتر يقوم بفحص مومياء توت عنخ آمون



جامعة "ليفربول" بقيادة أستاذ علم التشريح (ر.ج.هاريسون) حيث تم للمرة الثانية تحريك الغطاء الزجاجي وفتح التابوت. وقد لوحظ أن الراتينج الذى يغطي جسد المومياء مازال ملتصقاً بها وتنبعث منه رائحة ذكية، اكتشف الفريق الذى عزم على فحص المومياء بالأشعة السينية أن المومياء عبارة عن أجزاء مقطعة وملحومة ببعضها (الحقيقة التي لم يذكرها كارتر قط سواء فى مذكراته أو كتبه). المومياء كانت ضعيفة هشة، والغطاء الذى تم وضعه عليها مرة أخرى كان متسخاً بالسوائل التى سكبت عليه وكانت المفاجأة الكبرى عند فحص المومياء اختفاء العضو الذكرى من الجسد.

كشفت فحوصات هاريسون عن العديد من التفاصيل الشيقة، فكما سجل "ديرى"، فإن حجم الجمجمة الخاصة بتوت عنخ آمون هو نفس حجم الجمجمة نفسها الموجودة بالمقبرة ـ رقم 55 ـ إلا أن وجه توت عنخ أمون كان أقل عرضاًعن الأخر "سمنخ كارع".

طول هذان الشابان متقارباً إلى حد كبير، ولهما نفس نسب الجسم تقريباً. نجح فريق جامعة ليفربول مع وجود بعض الصعوبات التى واجهتة

كانت أول مراحل فحص المومياء هى رفع الغطاء الزجاجى من فوق التابوت

في تصوير الجمجمة بالأشعة السينية واكتشفوا أن الجمجمة من الداخل فارغة فيما عدا وجود كتلتين غليظتين متجمدتين، وهما غالباً مواد مجمعة تجمدت أثناء عملية التحنيط، كما وجد بعض شظايا العظام. وقد اظهرت الأشعة السينية للجمجمة إظهار المنطقة الخلفية لها، وطرحت نتائج تفسير تلك الأشعة أن هذا الشكل الغير معتاد لمقياس الجمجمة دل على أن توت عنخ آمون قتل بضربة على الرأس من الخلف.

على الرغم من أن الأشعة السينية غير واضحة وشظايا العظام الموجودة داخل الجمجمة رجحت أن تكون ناتجة عن حادث تم بعد الوفاة وليس قبلها، والسبب فى ذلك إلى إنها حرة داخل الجمجمة وغير ملتصقة بمواد التحنيط التي سكبت داخل الجمجمة، لقد أقر فريق هاريسون على أن توت عنخ آمون توفى وعمره ما بين 18 ـ 22 سنة.

كذلك كشفت الأشعة السينية للمومياء التي تمت فى 1968 أن بعض عظام القفص الصدرى مفقودة، وقد اقترح أحد الدارسين إصابة الملك فى إحدى المعارك الحربية، أدت إلى كسر بعض عظام القفص الصدرى. نظرية أخرى ذكرت أن توت عنخ

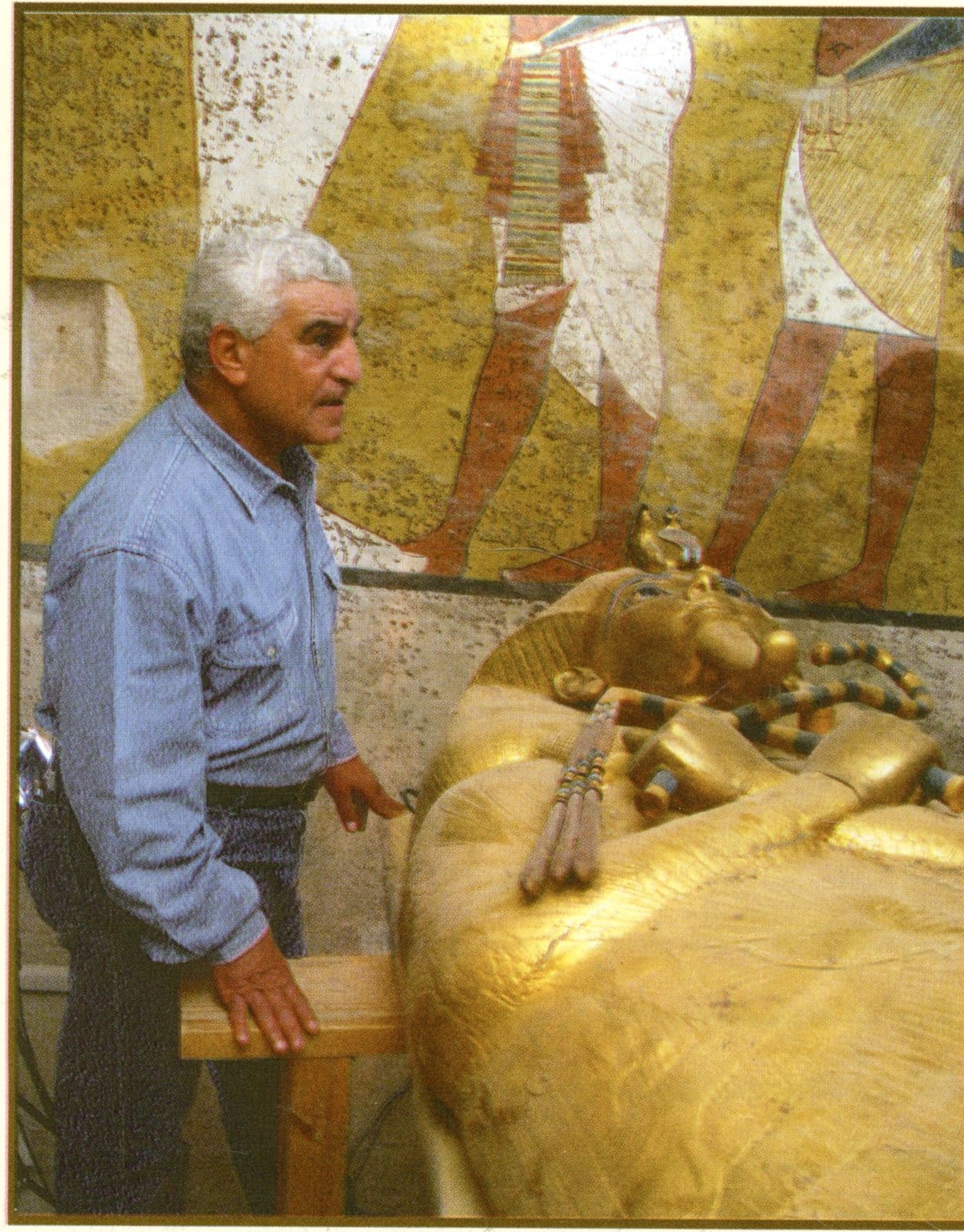


العمال أثناء رفع غطاء التابوت الأدمى الذى يحوى مومياء توت عنخ آمون

آمون كان صدره مقوساً، وهو عيب خلقى ولد به. كما ذكر فريق هاريسون أن العمود الفقرى للمومياء به اعوجاج قليل مما أكد فكرة أن توت عنخ آمون كان جسده ضئيلاً وضعيفاً.

تم وضع الجسد فى تابوته مرة أخرى عشر سنوات حتى أعيد فتح التابوت فى 1978 بواسطة فريق أمريكى بقيادة نخبة من أساتذة جامعة "متشيجان" والأستاذ "جيمس .ى.هاريس" حيث قام هذا الفريق بإخضاع المومياء للأشعه السينية، إلا أن نتائج هذا الفريق لم تنشر ولكن صور الأشعة كشفت المزيد من التدميرات الحادث فى جسد المومياء، وقد اقترح فريق "هاريس" الذى لم يعتمد على أى سند منطقي، أن عمر توت عنخ آمون عند الوفاة كان ما بين 23و27 سنة، وقد عارض معظم الأثريين والإخصائيين الطبيين هذا الاستنتاج.

أما الفحص الآخر الذى تم للمومياء كان لتحليل عينة دم مأخوذة من العظم وقد أسفرت عن أن فصيلة دم توت عنخ آمون hA2 (MN) وهذة الطريقة مبنية على نظامين مختلفين وهو تحليل فصيلة الدم بالشكل المعتاد ABO ونظام MN وهما نظامان لقياس نسبة المضادات فى الدم تلك النتائج لفصيلة الدم هى نفس النتائج للمومياء الموجوده بالمقبرة



المؤلف يراقب أعمال رفع غطاء التابوت ونقل مومياء توت عنخ آمون

55 لتؤكد بقوة النظرية القائلة بأن المومياء الموجودة بالمقبرة 55 هى لأحد أقارب توت عنخ آمون.

الفحص الأخير لمومياء الملك



أقود حالياً مشروع لفحص ودراسة المومياوات بمصر سواء الملكية أو الغير ملكية ومن أجل هذا الفحص الأخير للمومياء تبرعت مؤسسة "ناشيونال جيوجرافيك" مع شركة "سيمينز" الإلمانية لصالح المجلس الأعلى للآثار بمصر بأحدث جهاز علمي للأشعة المقطعية داخل مقطورة ليتحرك إلى مختلف الأماكن، وكذلك منحت ضمان وصيانة للجهاز لمدة 5سنوات.

هذا الجهاز يقدم نوعية متقدمة من النتائج، كما أنه يمكن التقاط العديد من الصور للجسم فى أماكن متفرقة دون الحاجة إلى تحريك الجسد مما يقلل من أى خسائر يمكن أن تحدث بها. ويمكن أخذ العديد من الصور بمختلف الزوايا ومن ثم تجميعها لتصبح صورة واحدة ثلاثية الأبعاد.

وأحد أهم أهداف هذا المشروع هو فحص أكبر عدد من المومياوات المصرية القديمة من أجل الوصول إلى المزيد من المعلومات عن الحياة الفرعونية ـ الأمراض ـ الصحة العامة للفراعنة. وكان جزء من هذا المشروع هو فحص مومياء الملك توت عنخ آمون وبعد موافقة اللجنة الدائمة بالمجلس

المؤلف يتناقش مع د. هانى في كيفية نقل المومياء من المقبرة





كنت اتوقعه، كما وجدت على صدره بطاقة كتب عليها أسماء أعضاء فرق الفحص الأخرى.

حرك الفريق المومياء، وهى بداخل الحامل المملؤ بالرمال، من خارج التابوت الحجرى والآدمى وكان واضحاً أن المومياء ليست سليمه. والجزء الوحيد المحفوظ بشكل جيد وسليم هو الوجه بالإضافة إلى الأقدام والأيدى.

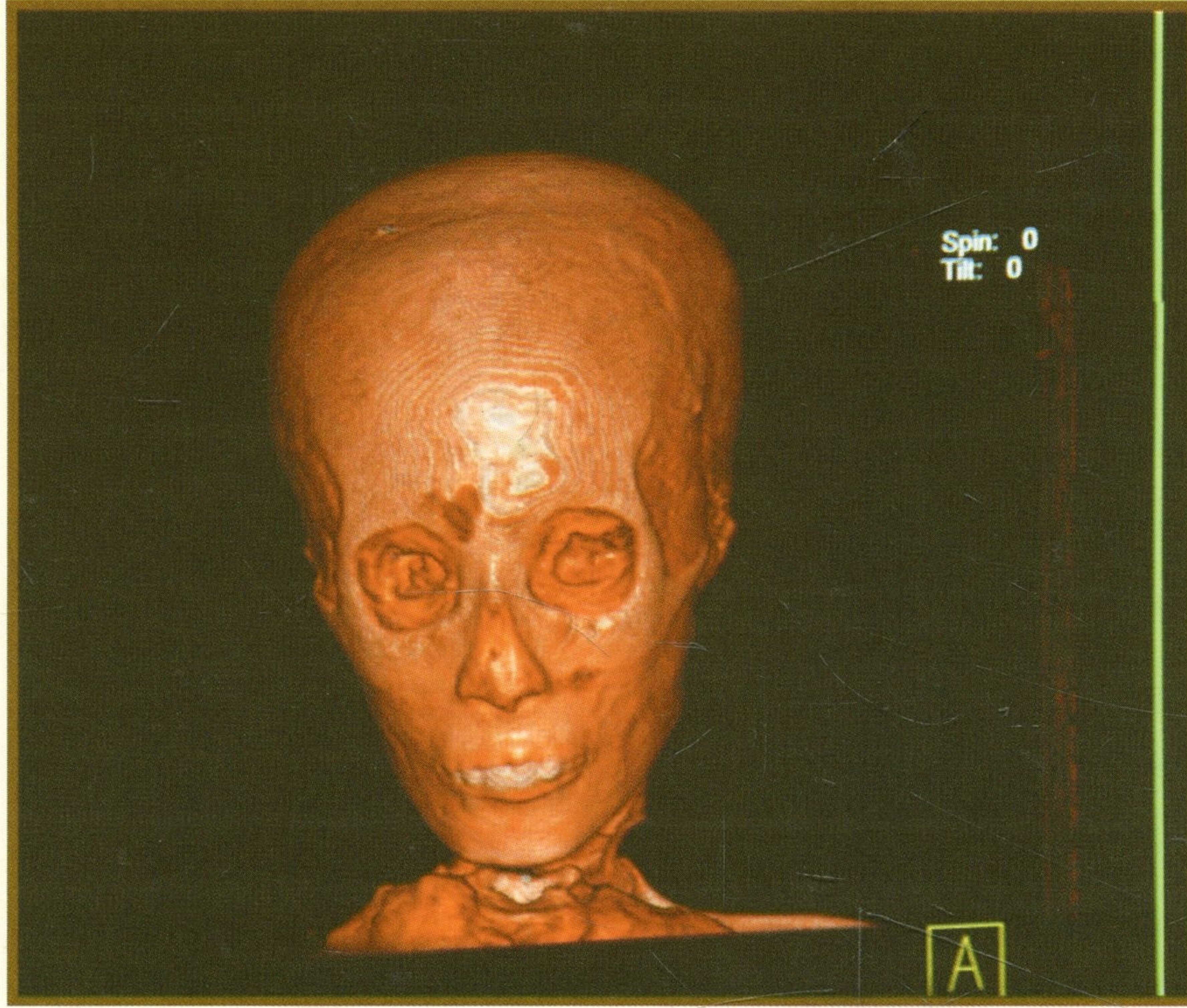
وحينما نقلت المومياء إلى داخل الجهاز حدث شيء غريب توقف الجهاز عن العمل دون أى أسباب على الرغم من أنه يعد من أفضل الأجهزة من نوعه. وسرعان ما تم تحديد العيب وتفاديه ومعالجته وأدى الجهاز عمله على أكمل وجه فيما بعد وانتهى اليوم بتخزين 1700 صورة داخل الجهاز.

النتائج

قضى الفريق المصرى المتخصص تحت إشراف كلية الطب ذ جامعة القاهرة شهرى يناير و فبراير بأكملهم يحللان ويفسران تلك الأشعة،

العمال أثناء نقل المومياء لجهاز الأشعة

وهذا الفريق مكون من د. مرفت شفيق ود/عصام الشيخ ود/ أشرف سليم الاستشاريين فى علم الإشعة كذلك د/ شريف عبد الفتاح ود/ فوزى جاب الله أستاذ علم التشريح ود/ على جمال الدين أستاذ علم التشريح. كما اشترك فى هذا التشخيص فريق استشارى أجنبي يتكون من د/ إدوارد إيجاتر أستاذ الباثولوجي من إيطاليا، ود/ باول جوتر أستاذ علم الإشعاع بمستشفى بولتانو بإيطاليا ود/ فرانك رهلي أستاذ علم التشريح والباثولوجي بجامعة زيورخ.



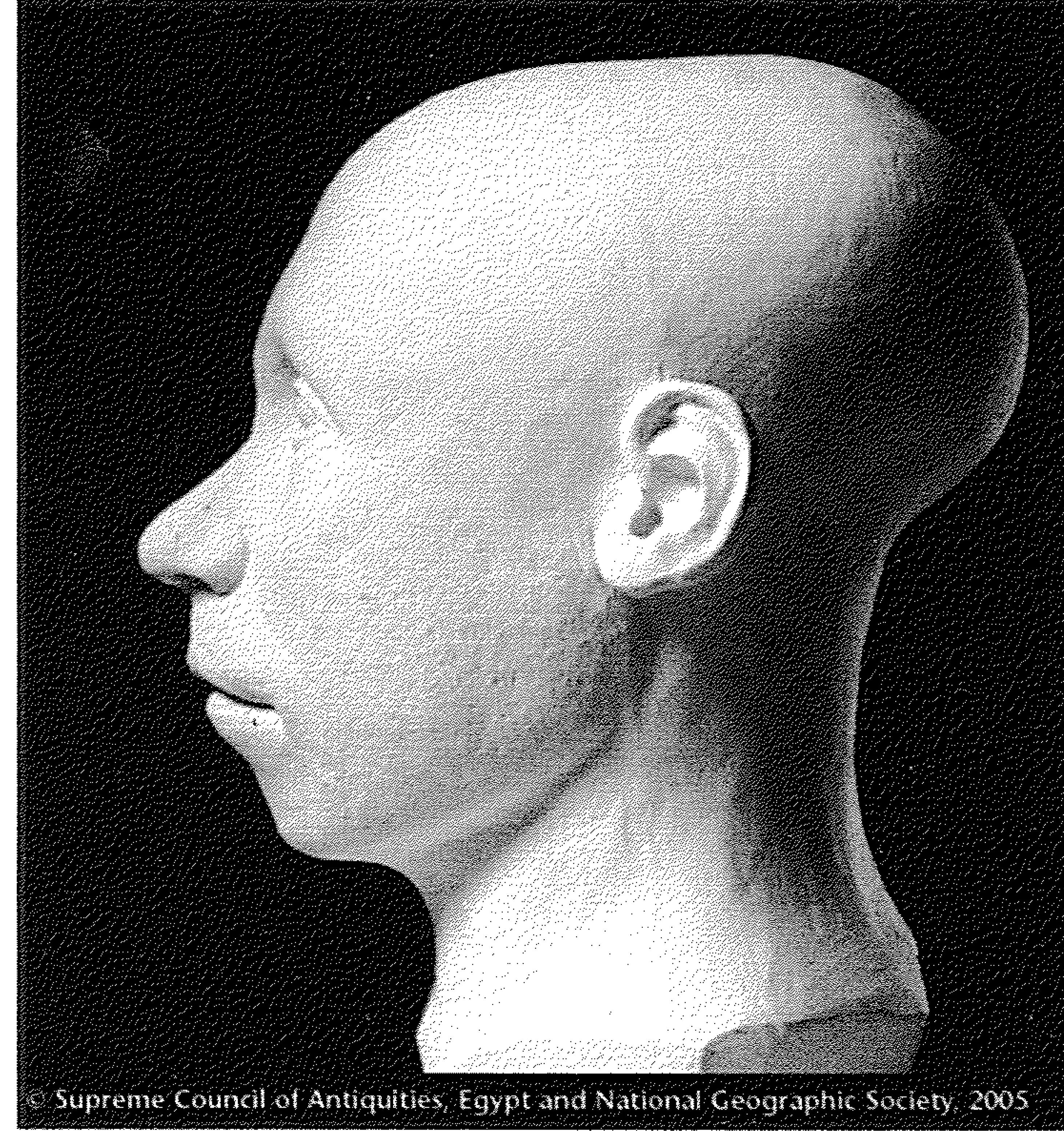
وكانت النتائج التي توصل إليها هذا الفريق المشترك بمثابة اليد الحاسمة التي فصلت ما بين الشائعات والنتائج الأخرى التي توصل إليها الفاحصون السابقون. كما أضافت عدداً من النتائج الجديدة المتميزة.

حدد الفريق سن الملك عند الوفاة هو 19 عاماً وبنى هذا التأكد على فحص العظام الكبيرة وتأكيد عدم اكتمال ضرس العقل وقد أكدت الفحوصات أن الصحة العامة للملك توت عنخ أمون كانت جيدة ومن خلال العظم عُرف بأنه متوسط القامة حوالي 170سم (خمسة أقدام ونصف) وعدم إصابته بأى أمراض سوء تغذية أو أى مرض مزمن وتبين أنه حظى بعناية ورعاية فائقة.

أسنانه كانت بحالة جيدة. وكذلك أظهرت الاشعة أن ضرس العقل العلوى من الناحية الشمالية كان مغرساً بين عظم الفك وقد سبب له ذلك

أحد الصور التى أخذها جهاز الأشعة المقطعية لمومياء توت عنخ آمون





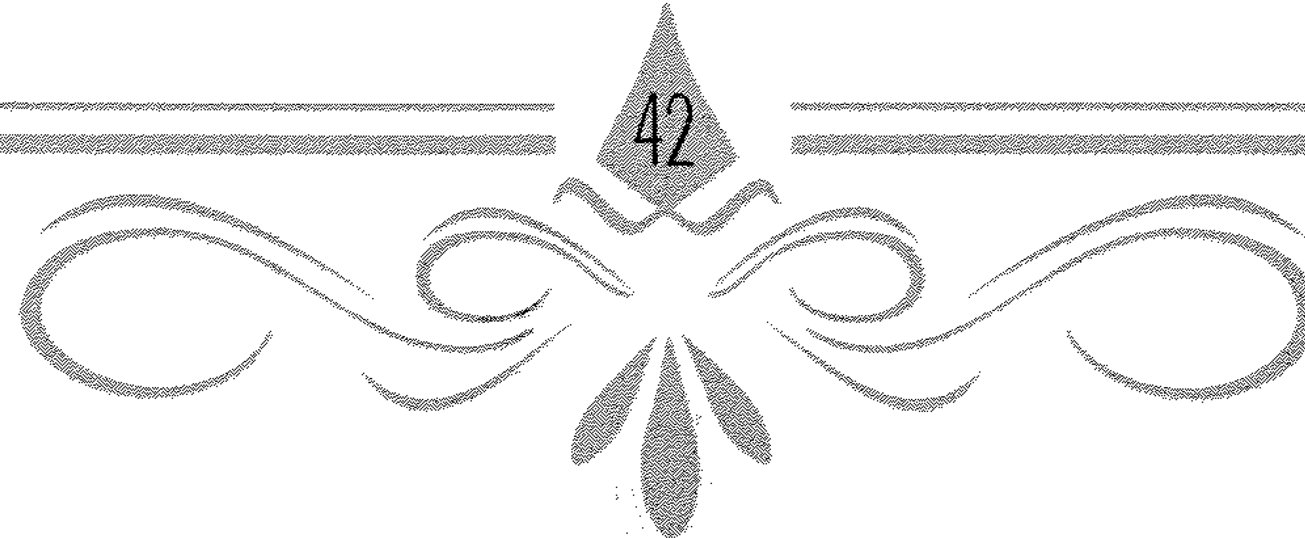
ألماً بسيطاً، وله سنان كبيران أماميان نسبياً وقليل من الاعوجاج للأسنان السفلى وشق بسيط فى سقف الحلق، وهو عيباً خلقياً لم يؤثر أو يسبب تشويهاً فى الشفة العليا للملك.

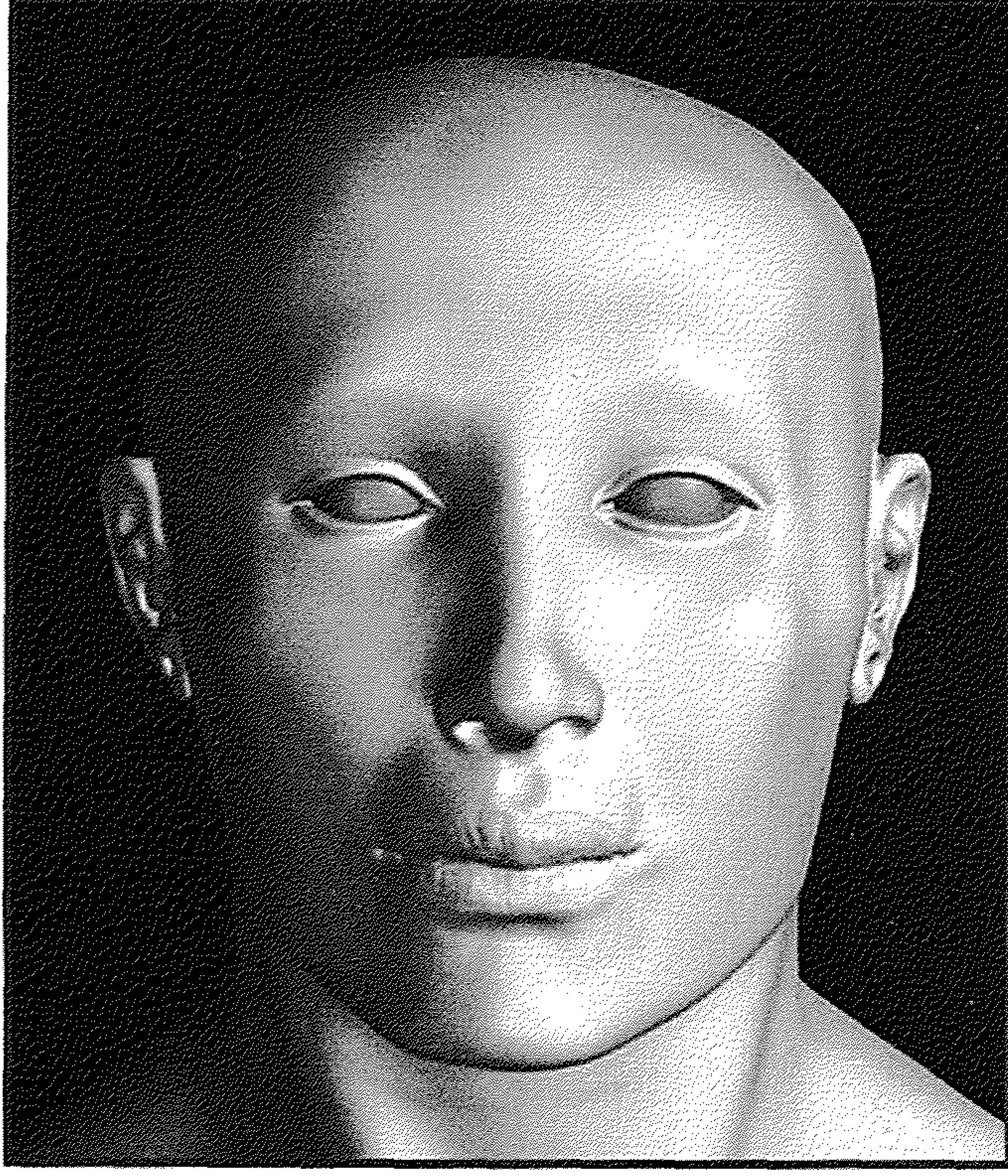
جمجمة الملك كانت طويلة عن المعتاد، إلا أن عظام الجمجمة لحمت واندمجت فى الوقت المعتاد مما دعا الفريق بتأكيد عدم وجود أى مرض خلقى سبب أستطالة هذه الجمجمة وأن الأمر طبيعي بحت .على الرغم من عدم وجود أى ميل فى العمود الفقرى فإن الثنية إلى الأمام التي لاحظها هاريسون لم تؤثر على خلل فى شكل الفقرات، وربما يرجع إلى الطريقة التي وضعها فيه المحنطون (القائمين على التحنيط).

لم يقتل توت عنخ أمون بضربه على الرأس حيث لا يوجد أى دليل على إلتئام أى جرح بالرأس من الخلف، وقد قرر الفريق الطبي أن قطع العظم الموجودة فى الجمجمة لم تحدث بسبب جرح قبل الوفاة، وقد استطاع الفريق مضاهاة تلك العظام والتعرف على الأجزاء الأصلية التي كسرت منها. فأحداهما جزء من الفقرة العليا والأخرى من ثقب الجمجمة السفلى الكبير الذى يخرج منه النخاع الشوكي المتصل بالمخ. كما أنه توجد كمية من السوائل المتجمعة المتجمدة فى التجويف الجمجمي والتي ظهرت فى الأشعة، وقرر الفريق وصولها إلى هذا المكان عن طريق الأنف.

إلا أن العديد من المواد مختلفة الكثافات وجدت فى التجويف الجمجمى الخلفى وبتتبع سيرها وجد أنها تصل إلى الرقبة.

النموذج الأمريكى المتخيل لوجه توت عنخ آمون





على الرغم من أن جزءاً من الفريق يعتقد بأنه من الممكن أن يكون هذه العظام كسرت بواسطة كارتر وفريقه أثناء فحص المومياء، كان لديهم الأعتقاد أيضاً بأنها ربما ناتجة عن عملية التحنيط أثناء تحديد أتجاه سير تلك المواد التحنيطية داخل الجسد.

كذلك أكد الفريق العلمي عدم وجود عظمة الترقوة وجزء كبير من القفص الصدرى الأمامي. وكشفت الأشعة المقطعية عن أن نهايات أضلع القفص الصدرى قطعت بأداة حادة، كما كشفت عن اختفاء جزء كبير من القفص الصدرى الأمامي كما أن الضلوع الأمامية التي ظهرت فى الصور الفوتوغرافية ل "برتون" غير موجودة.

أشار الفريق العلمي إلى أن هذا الجزء ربما أزيل بواسطة المحنطين إلا أنهم أصروا على أنها ليست دليلاً على وجود أى جرح فى تلك المنطقة كما لا توجد أى أصابات مرئية فيها لذا يرجح الفريق العلمي أن يكون هذا الجزء أزيل بواسطة كارتر وفريقه، حيث من الصعب أن نتخيل أن ديرى وصالح، المعروف عنهما الدقة فى تدوين كافة التفاصيل، إغفال ذكر عدم وجود هذا الجزء.

وأرى أنه لا يوجد أثرى يقتنع تماماً بأنه تم إزالة هذا الجزء بواسطة المحنطين لكانوا بالتأكيد عملوا على لفه بحذر ووضعه مع المومياء ليدفن مع الملك وهذا ما لم يعثر عليه.

ومن الاستنتاجات التي كشفت عنها الفحوصات المقطعية للمومياء أخيراً. أن الملك تعرض لحادث قبل وفاته وتسبب فى حدوث كسر فى

النموذج المصرى المتخيل لوجه توت عنخ آمون

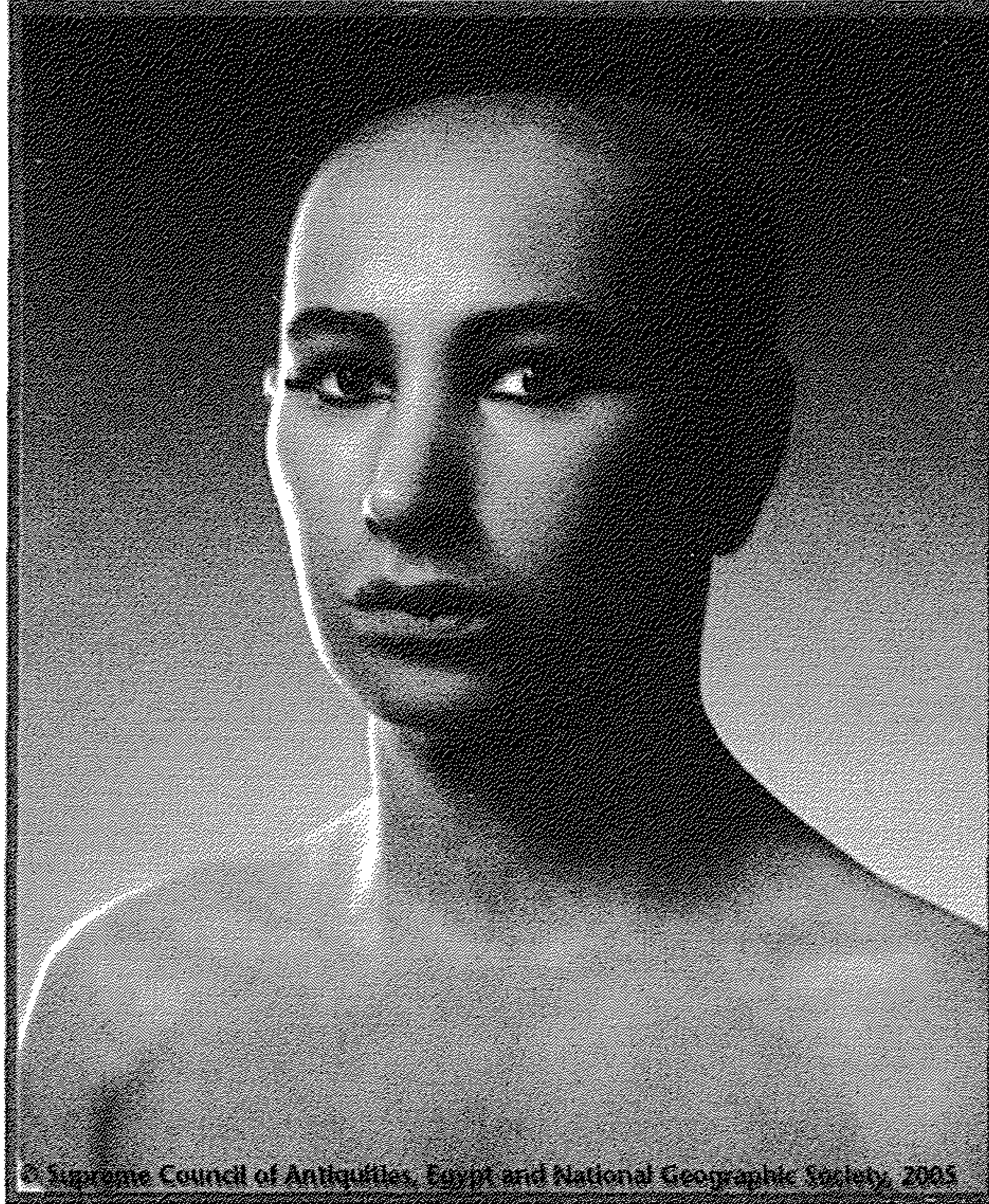
قدمه فى الجزء السفلي لعظمة الفخذ اليسرى. كما وجد كسور أخرى فى أطراف المومياء ؛ إلا أن معظم تلك الكسور من الوارد أنها تمت على يد كارتر وفريقه.

يرى العلماء أن هذا الشكل من الكسور يحدث للشباب والرجال صغار السن وهم فى أواخر سن العشرات، وحيث أنه لا يوجد أى أثر لالتئام الجرح مما يؤكد حدوث الكسر قبل أيام قليلة لوفاته، كما أن الجلد المجروح لم يرتق مما يؤكد النتيجة السابقة وهى حدوث الجرح والكسر وبعدها بأيام تمت الوفاة، كما ذكر ديرى أن صابونة الرجل كانت مفقودة (وهي الآن مربوطة باليد اليسرى) إلا أن هذا الكسر فى حد ذاته لم يكن كسراً خطيراً يهدد الحياة ؛ ولكن ربما أن يكون قد حدث ميكروب هو الذى سبب الوفاة.

وكانت من مزايا الأشعة المقطعية أنها استطاعت أن تخترق جسد المومياء المحاط بالرمال وتظهر وجود عدد من الكسور الخفيفة مثل كسر جزء من السبابة وأجزاء أخرى من الأصابع وأجزاء من الضلوع والفقرات.

ونرى من خلال تلك الاستنتاجات أن المومياء حظت بعناية فائقة أثناء التحنيط، ويؤكد هذا استخدام مختلف وسائل التحنيط المتاحة فى ذلك الوقت، ووجود الكم الهائل من الكنوز الرائعة التى تم العثور عليها داخل المقبرة مع الملك، وبهذا الفحص نغلق ملف الشائعات وتضارب الأقاويل والقصص حول هذا الملك الشاب. وأخيرا فقد مكنتنا الأشعة المقطعية من إجراء أول تخيل لوجه ملك مصري قديم . حيث تم إعطاء نتائج هذه الأشعة لثلاث فرق مختلفة لتحديد ملامح وجه الملك توت عنخ آمون . أما الثلاث فرق فمن مصر وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ، ولم نُعلم الأخير بأن هذه الصور للملك توت عنخ آمون ، أما الفريقان الآخران فكانا علي معرفة بصاحب الصور لذا اعتمدا علي التماثيل والمناظر الخاصة بالملك .

هذا وقد اتفقت الفرق الثلاث علي شكل الأنف والأذن ، إلا أنهم لم يتمكنوا من معرفة لون العينين أو البشرة وكذلك لون الشعر ، وكلها أمور لم تتضح من تماثيل الملك أو حتي في المناظر التي اعتمدوا عليها .



النموذج الفرنسى المتخيل لوجه توت عنخ آمون

توت عنخ آمون وهيوارد كارتر







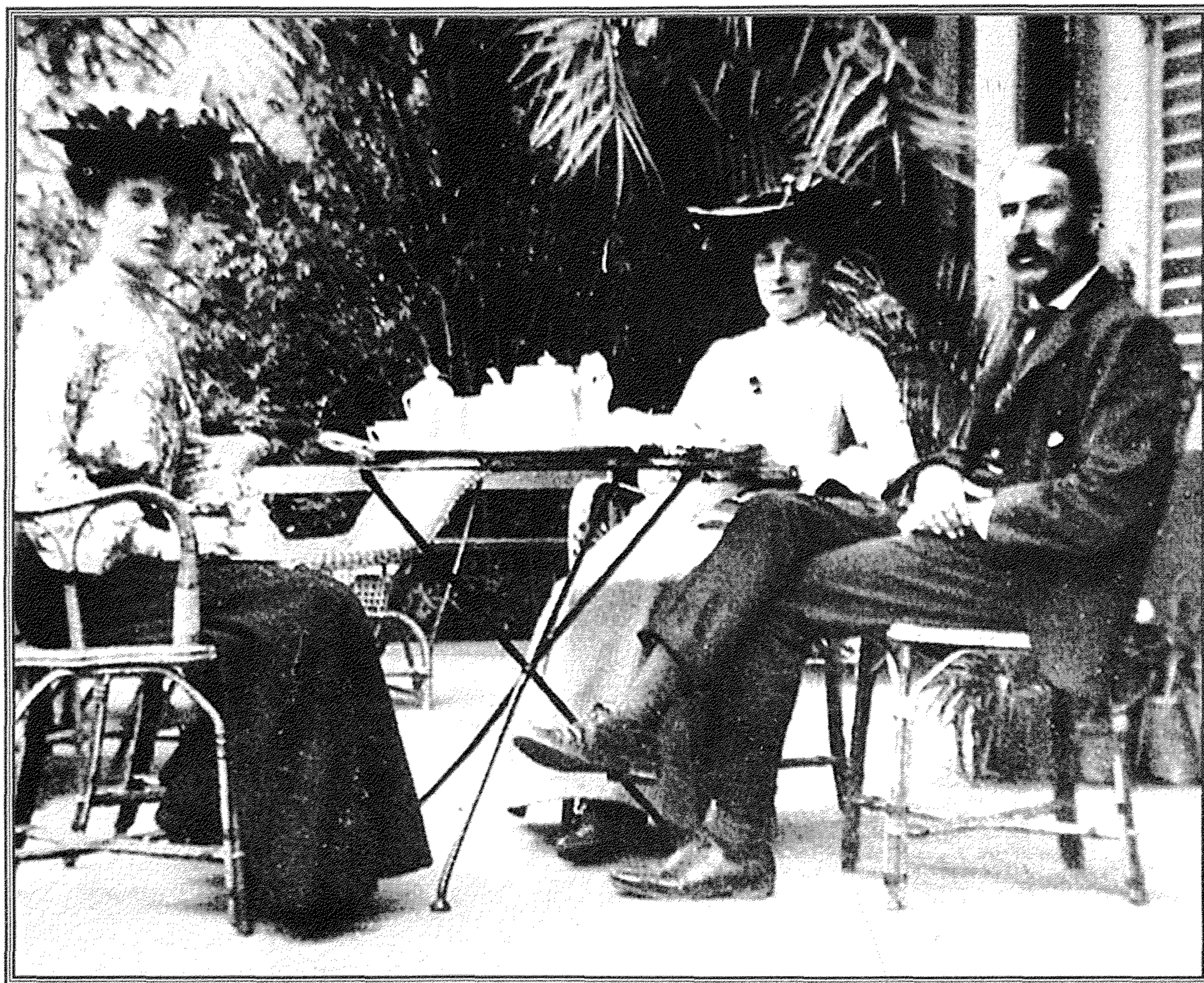
هيود كارتر واقفاًو إلى جوارة جاستون ماسبيرو، مدير البعثة الفرنسية فى مصر، وزوجتة جالسين
منظر اثناء زيارتهم لحفائر كارنارفون فى طيبه 1913 علماً بأن المصور هو اللورد كارنارفون



صورة عائلية لكارتر جالساً عام 1902 إلى جوارة أخته إيمى والكر
ومجموعة من أفراد العائلة



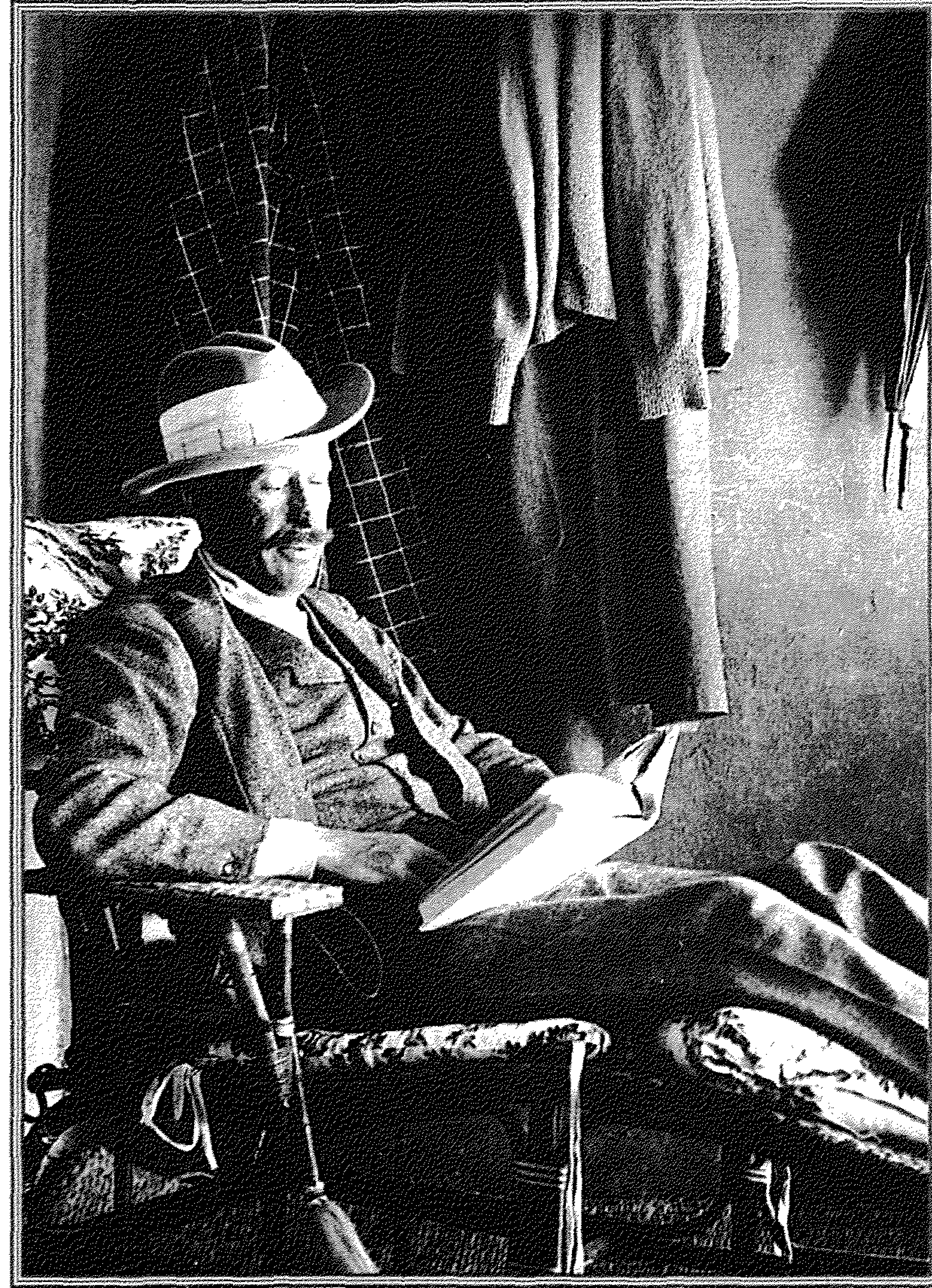
كارتر وهو راكباً دراجه



هيورد كارتر يجلس فى تراس فندق الأقصر 1903



صورة شخصية للورد كارنارفون



اللورد كارنارفون يقرأ وهو متكأ على الكرسى

Mod. No. 831. V. 107

ADMINISTRATION DES TÉLÉGRAPHES.

STATION

No. ______

Date ______ 8/1/905

Reçu ______ m.

Commencé ______ m.

Fini ______ m.

Mots Taxés ______

à la Station de ______

Signature de l'Employé ______

Dépêche	
Répétition	
Réponse	
Port	
Frais à déduire	
Total	

L'Administration est priée d'expédier la dépêche suivante d'après les conditions imprimées ci-dessous

Routes.

Nom du Destinataire Earl of Cromer

Cairo

Adresse

My Lord I am exceedingly sorry to inform you that a bad affray has occurred today here Mariettes House Saggara 5 pm with 15 French Tourists who were here in a drunken state the cause of the affray was started by their rough handling both my inspector & gaffirs as both sides have been cut & knocked about. I feel it my duty to inform you immediately & will report the matter to you personally tomorrow morning. Carter Service of Antiquities

On appelle l'attention du public sur la nécessité d'écrire les Dépêches lisiblement.

** Les indications au dessous de cette ligne ne sont transmises que sur la demande expresse de l'Expéditeur.

Signature de l'Expéditeur ______ Adresse ______

CONDITIONS. — Le public est prévenu que les Dépêches ne sont reçues qu'à la condition qu'aucune responsabilité ne sera encourue par l'Administration par suite de retards dans leur transmission ou leur distribution, ou par suite de leur non-transmission ou non distribution, ni par suite des erreurs d'une nature ou cause quelconque. Afin d'éviter les erreurs dans la transmission, toute dépêche importante devrait être répétée, c'est-à-dire renvoyée de la station destinataire à la station d'origine. La taxe de répétition sera la moitié de la taxe ordinaire.

صورة من التلغراف الذى ارسله هيورد كارتر للورد كارنارفون
عقب اكتشافة أولى الدرجات الموصله لمدخل المقبره

H. T. Barnett

S.H.D. 132 C. An.

GRATIS. — تعطى مجاناً

صحة ادارة ١٣٢

CERTIFICAT DE DÉCÈS. — شهادة وفاة

Le soussigné, après l'avoir examiné, certifie que :

Le nommé The Rt. Hon: Henry, George, Stanhope, Earl of Carnarvon

de sexe male

né en date du 22 June 1865 âgé de 57 years

nationalité (origine) British religion C of E (Protestant)

résidant ou de passage, venant de London

est décédé de (maladie) Pneumonia

à l'heure 1.45 a.m. et date du 5 April 1923

à (ville et habitation) Continental Hotel

Durée de la maladie 8 days

En cas de décès de variole veuillez mentionner si le défunt

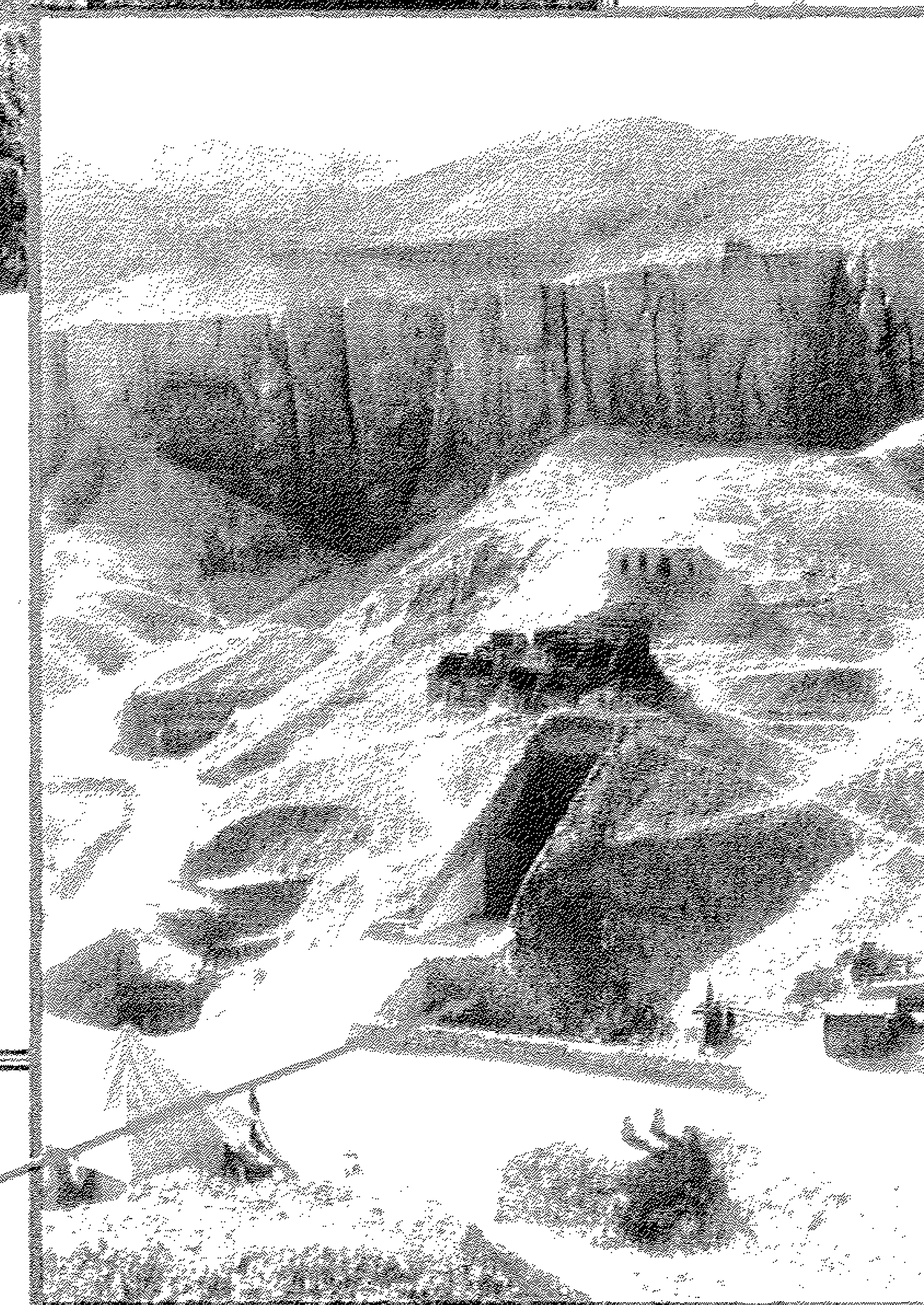
a été vacciné étant enfant

a été revacciné depuis

SIGNATURE { DU MÉDECIN TRAITANT / OU DE L'AGENT SANITAIRE } Fletcher Barrett

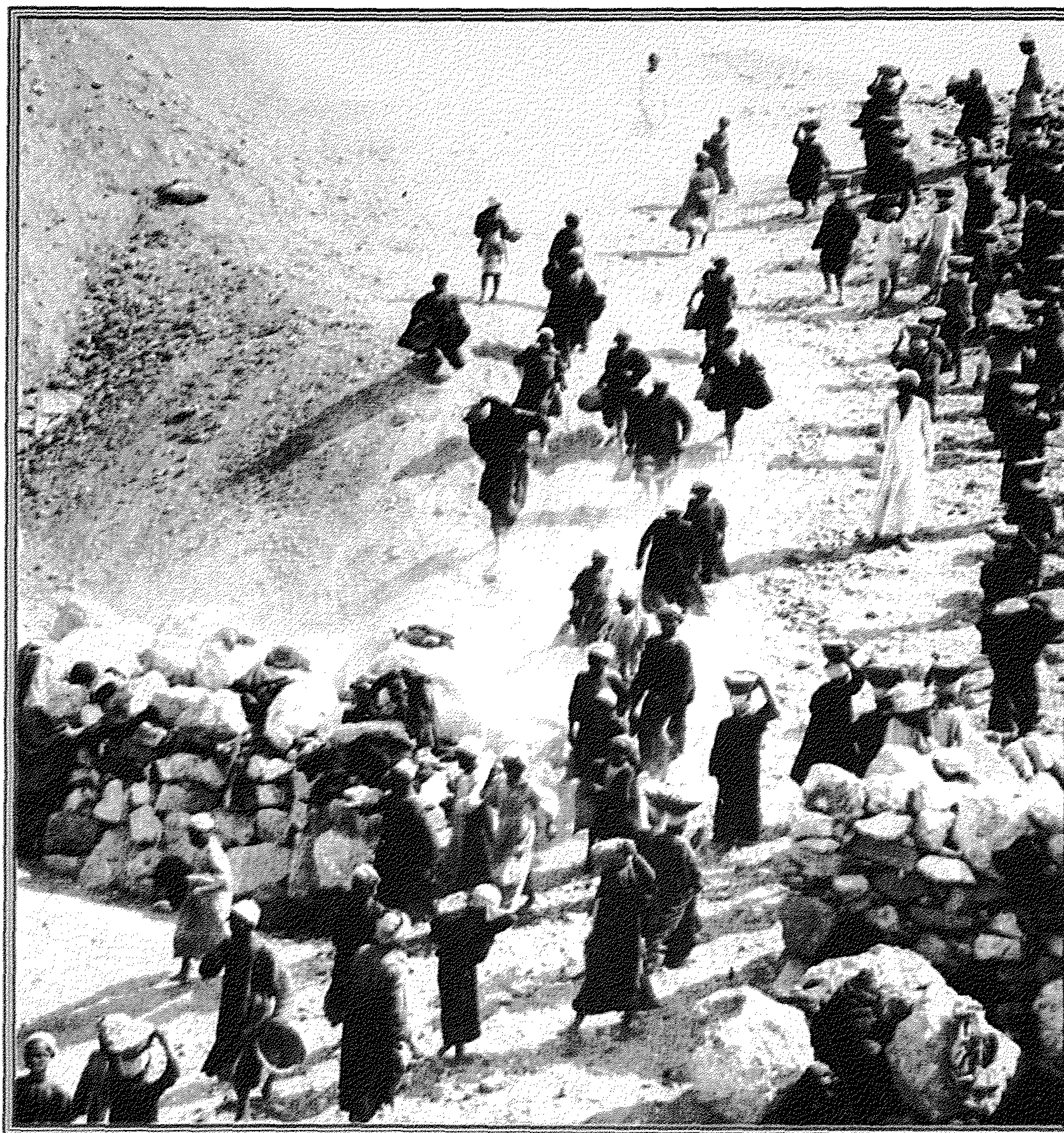
Date 5 April 1923

صوره لشهادة وفاة اللورد كارنارفون والى جوارها موس الحلاقة الذى استخدمه اللورد قبل الوفاة.
وقد أشيع انه توفى بسبب لعنة الفراعنة، إلا أن الدلائل تشير أن سبب الوفاة ناتج عن فيروس اصابة نتيجة لدغة بعوضة أثناء الحلاقة

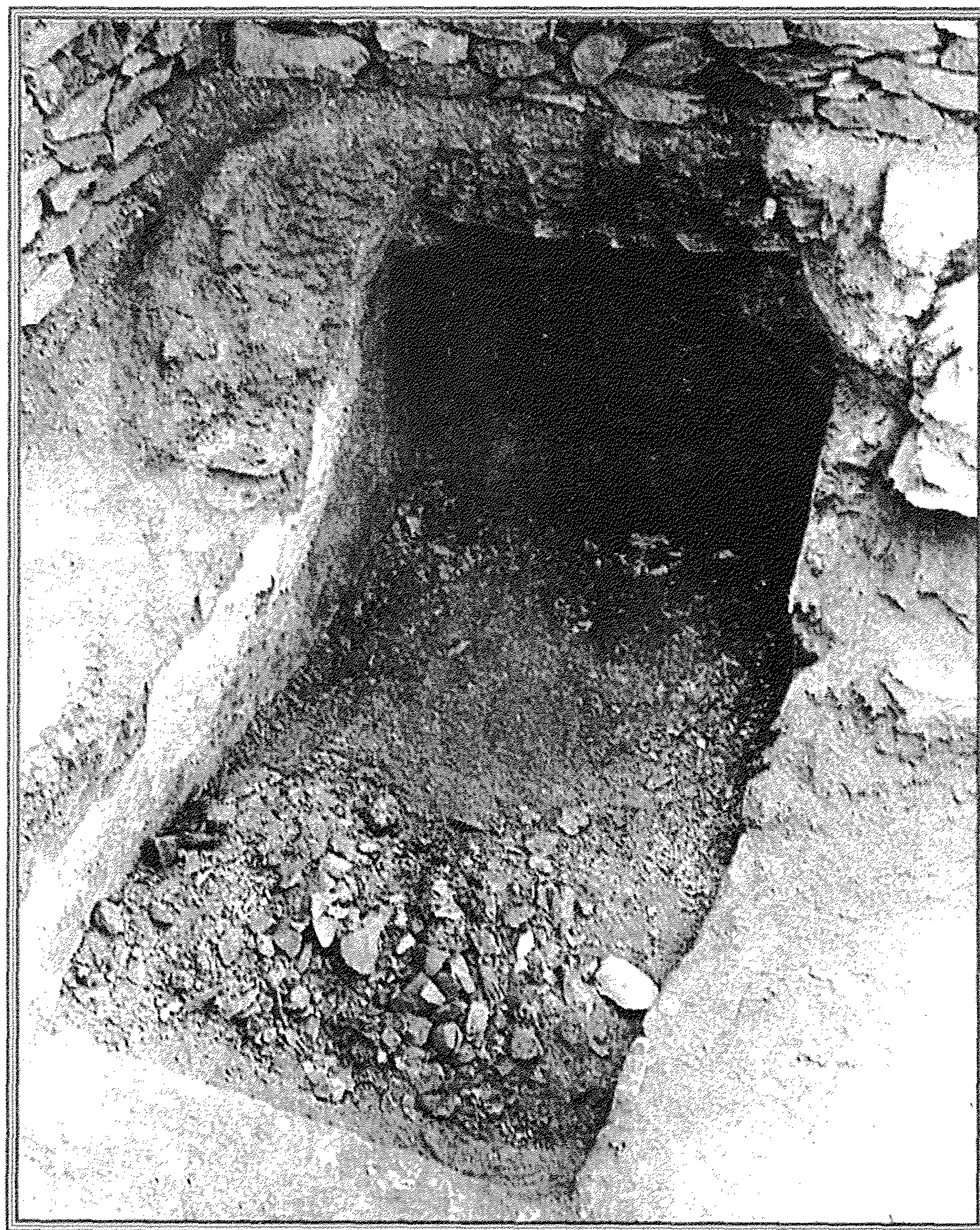


مقبرة توت عنخ آمون

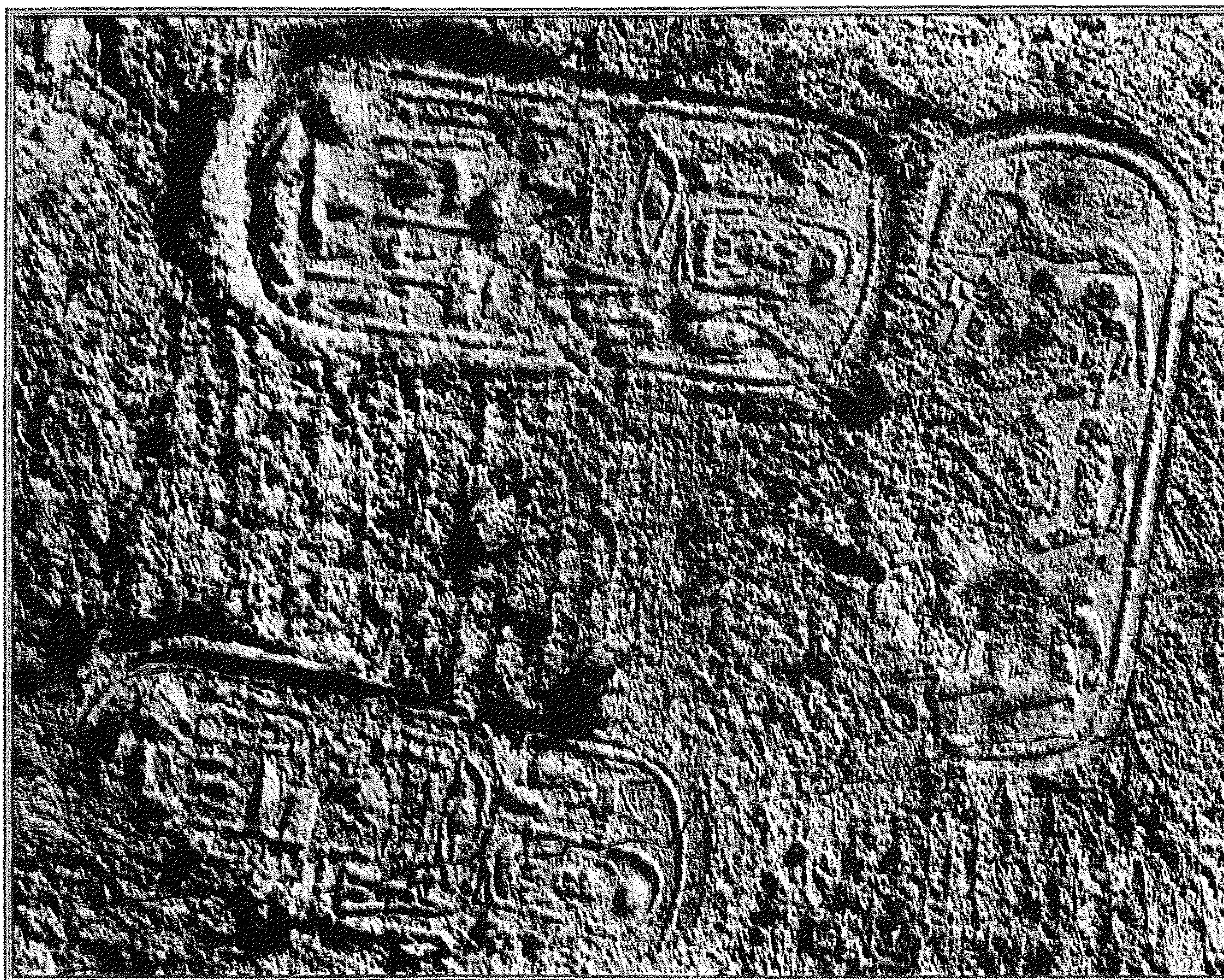
منظر عام لوادى الملوك 1921



منظر يوضح أعمال الحفائر لوادى الملوك خلال موسم 1921 - 1922



مدخل المقبرة الذى تم العثور عليه بطريق الصدفة
فى 4 نوفمبر عام 1922 فى البر الغربى بالأقصر



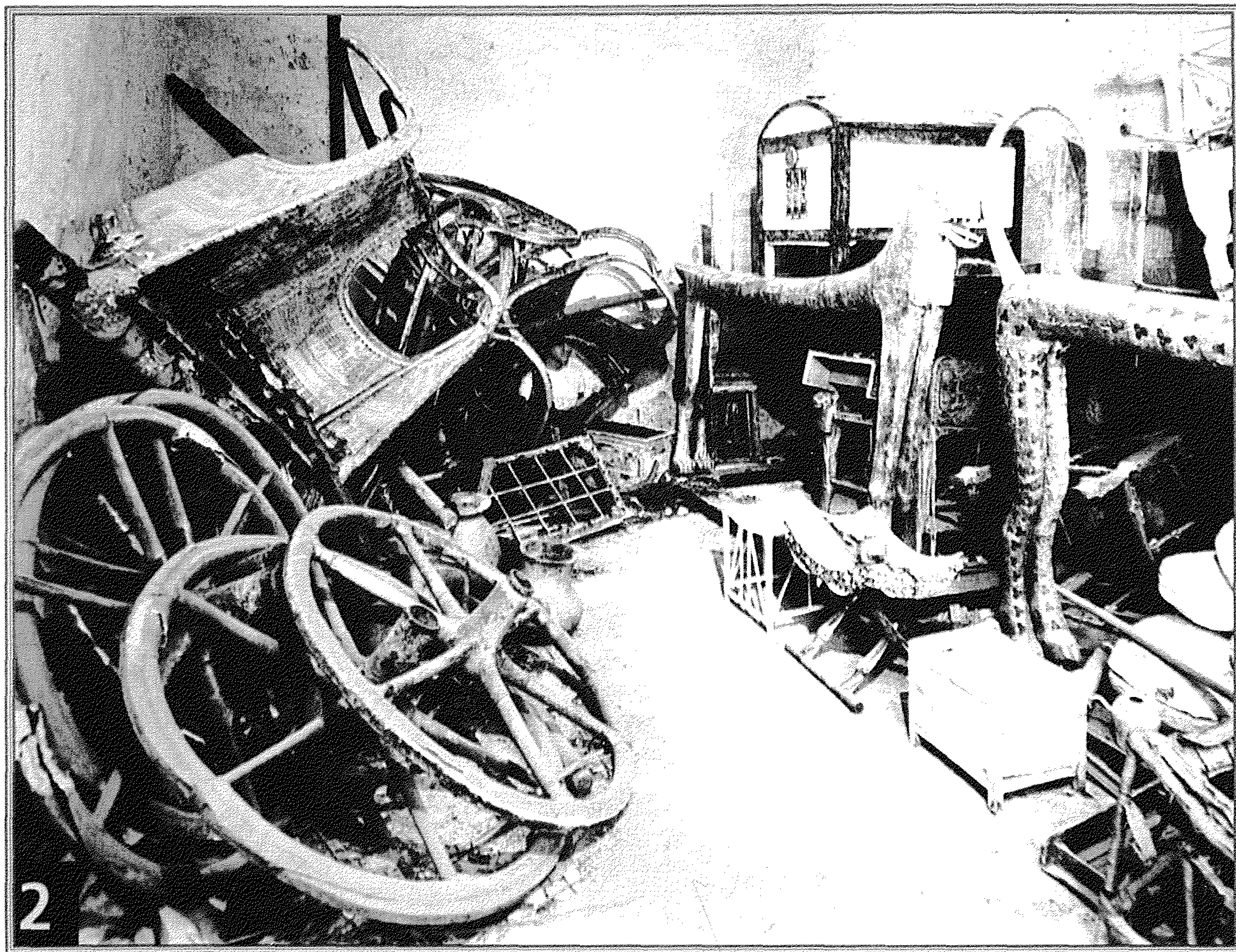
مجموعة من الأختام التى وجدت على أبواب ومداخل المقبرة



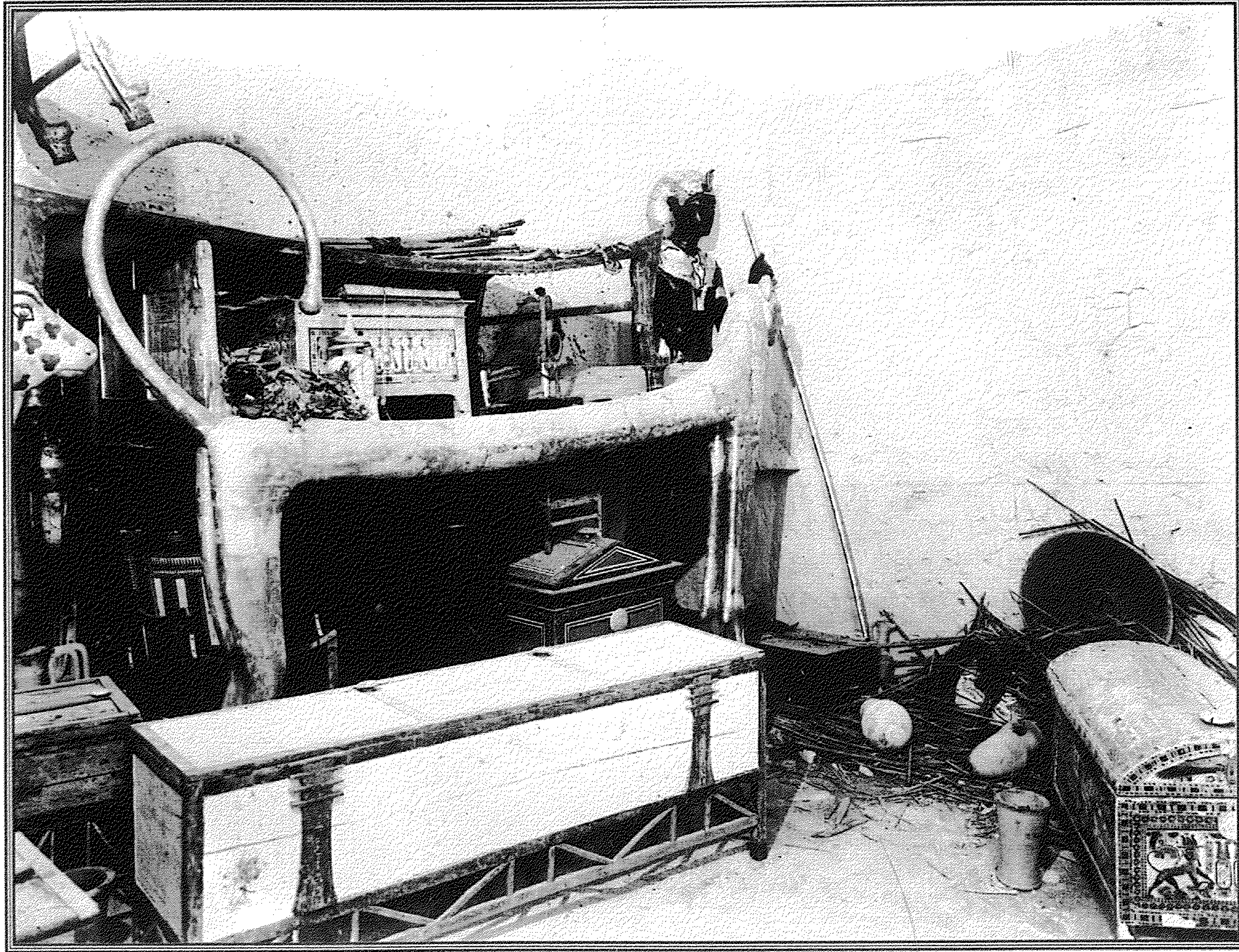
اللورد كارنارفون وهو عند محطة القطار عند وصوله لحضور دخول المقبرة



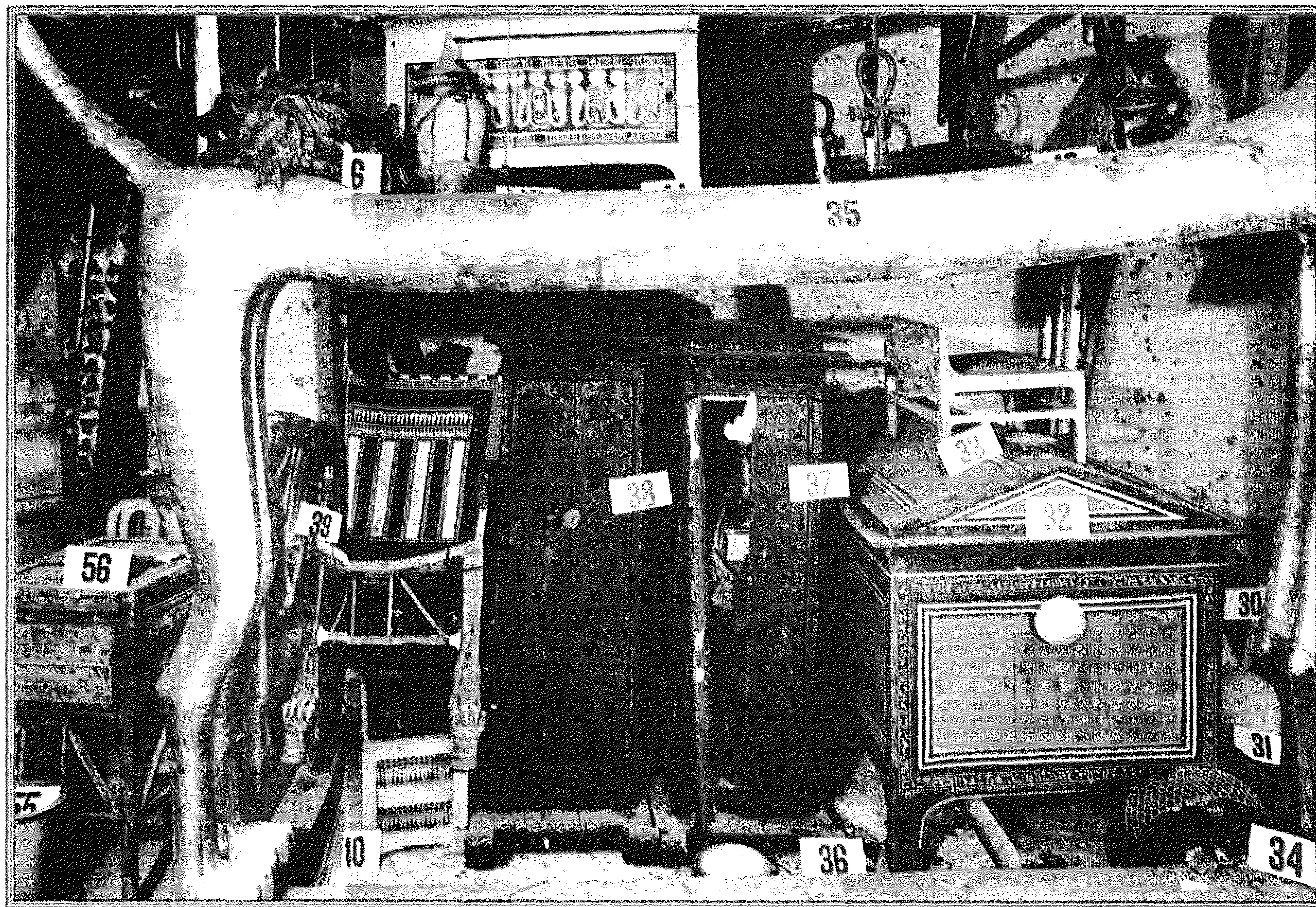
الحجرة الأمامية بعد نزوله للمقبرة وعثر بها على أسِّرة وكراسى وصناديق خشبية ومجموعة من الأوانى مصنوعة من الألباستر



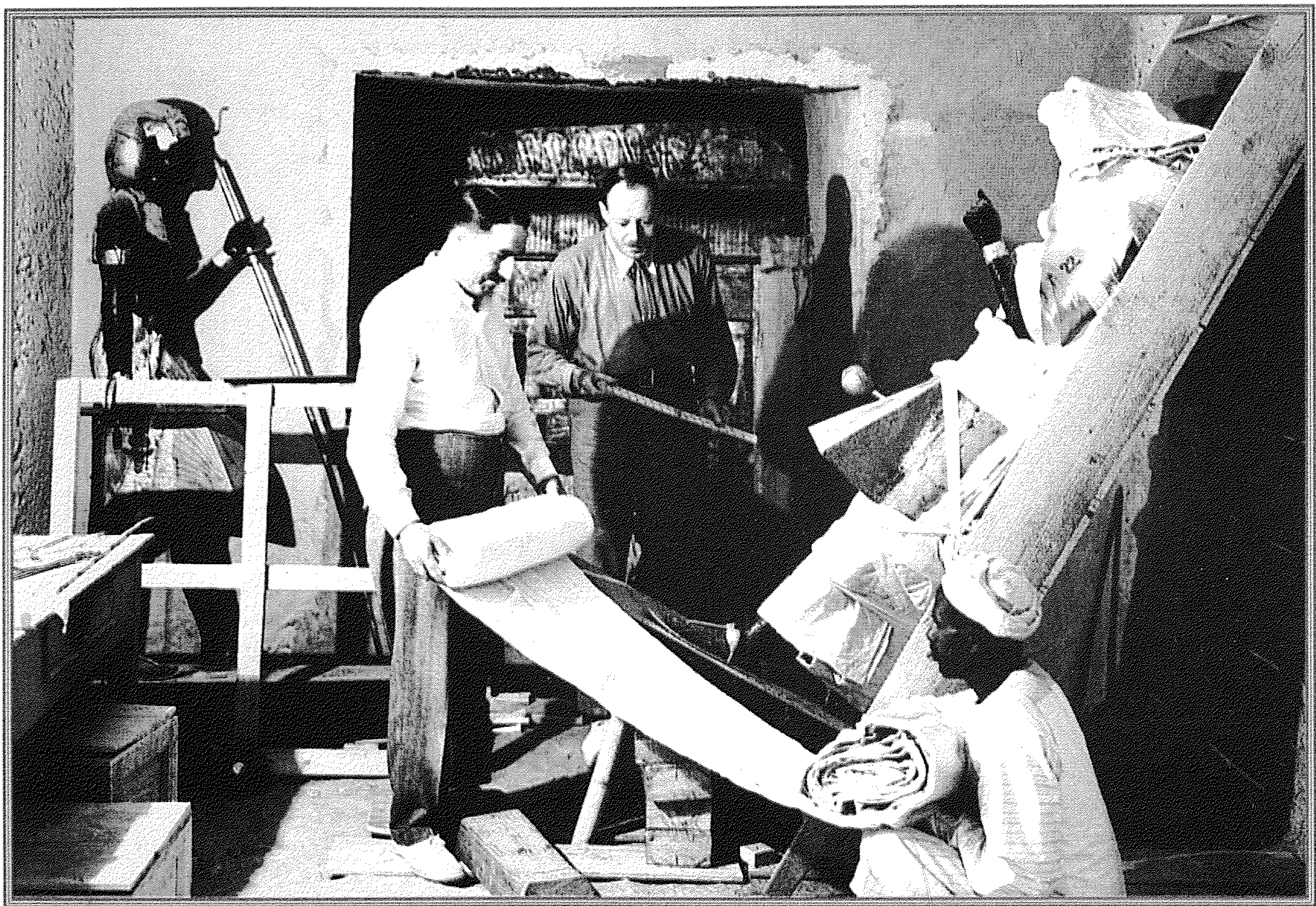
أحد جوانب الحجره الأمامية ويظهر بها العجلات الحربية الخاصه بالملك توت عنخ آمون



الحجرة الأمامية ويظهر بها بعض المقتنيات الأثرية بالأضافة إلى أحد التمثالين الحارسين بحجرة الدفن
كما يظهر إلى اليمين الباب المغلق الذى يوصل لحجرة الدفن



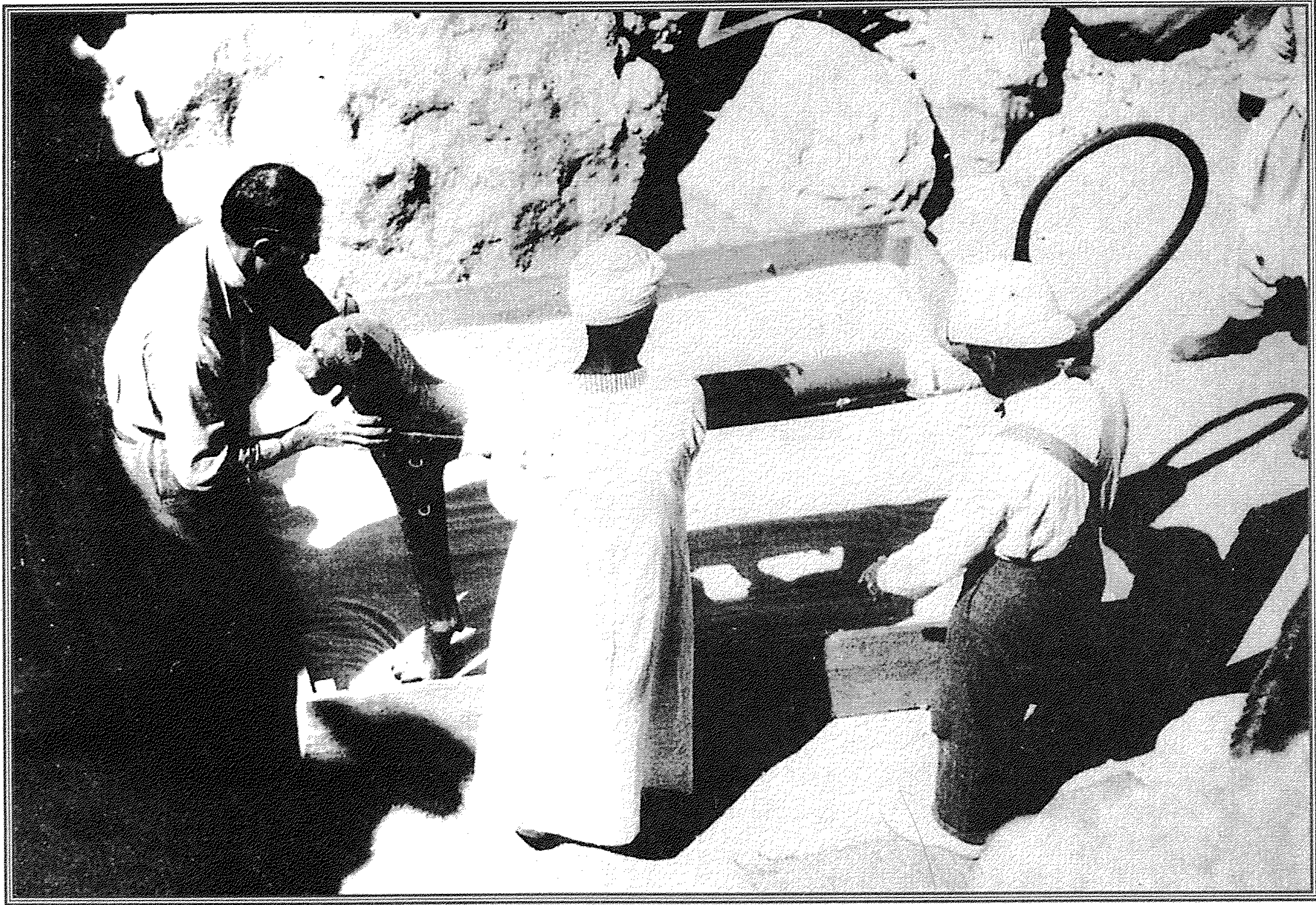
منظر تفصيلى لأحد جوانب الحجره الأمامية وتظهر الأرقام التى وضعها كارتر على المقتنيات الأثرية فى أنذاك



هيورد كارتر يقوم بتغليف مقتنيات الحجره الأمامية تمهيداً لنقلها



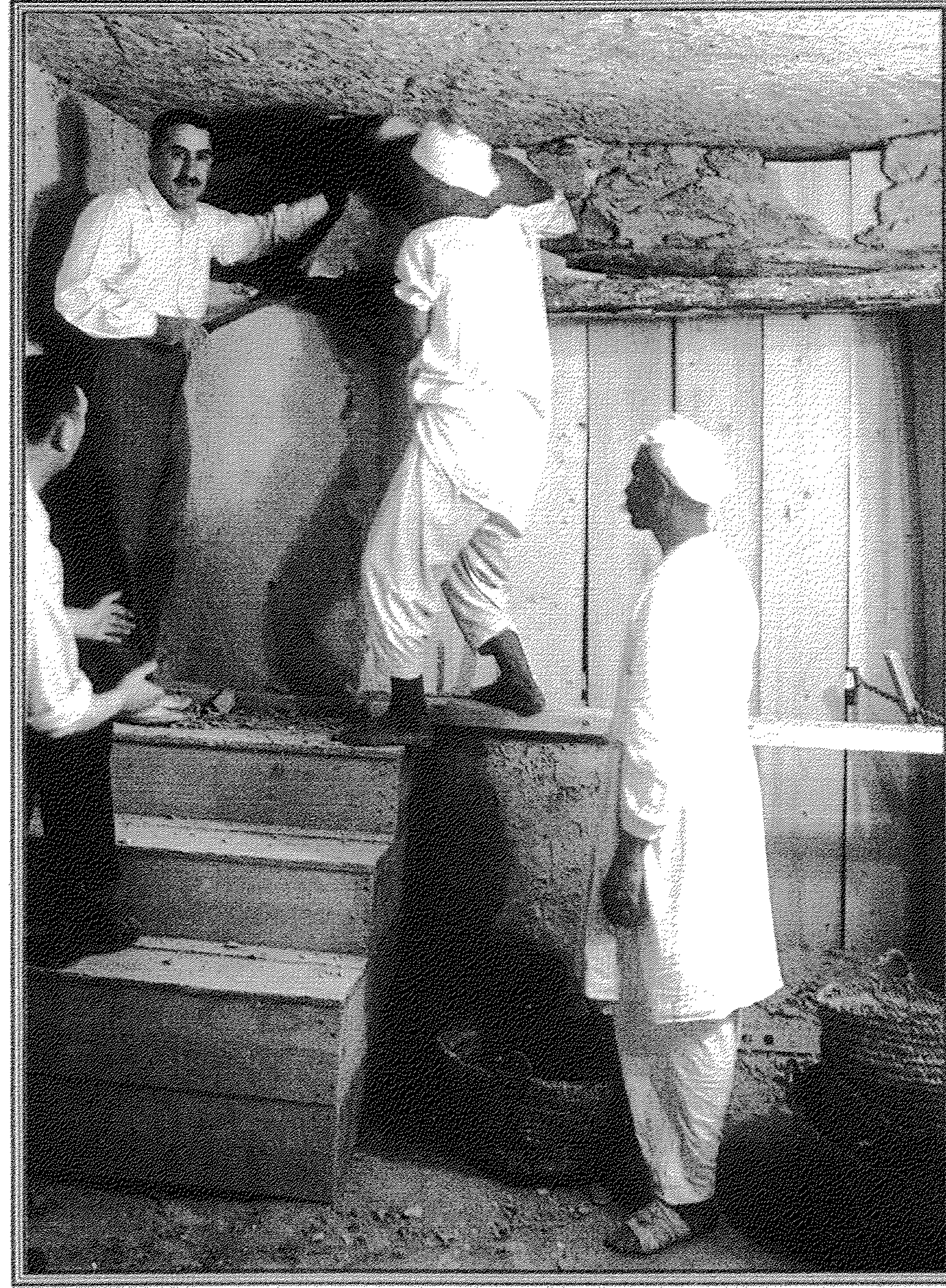
آرثر ماك والفريد لوكاس خارج مقبرة سيتي يقوما بفحص العجله الحربية
التى تم العثور عليها داخل الحجرة الأمامية، تمهيداً لرسمها ونقلها للمتحف المصرى



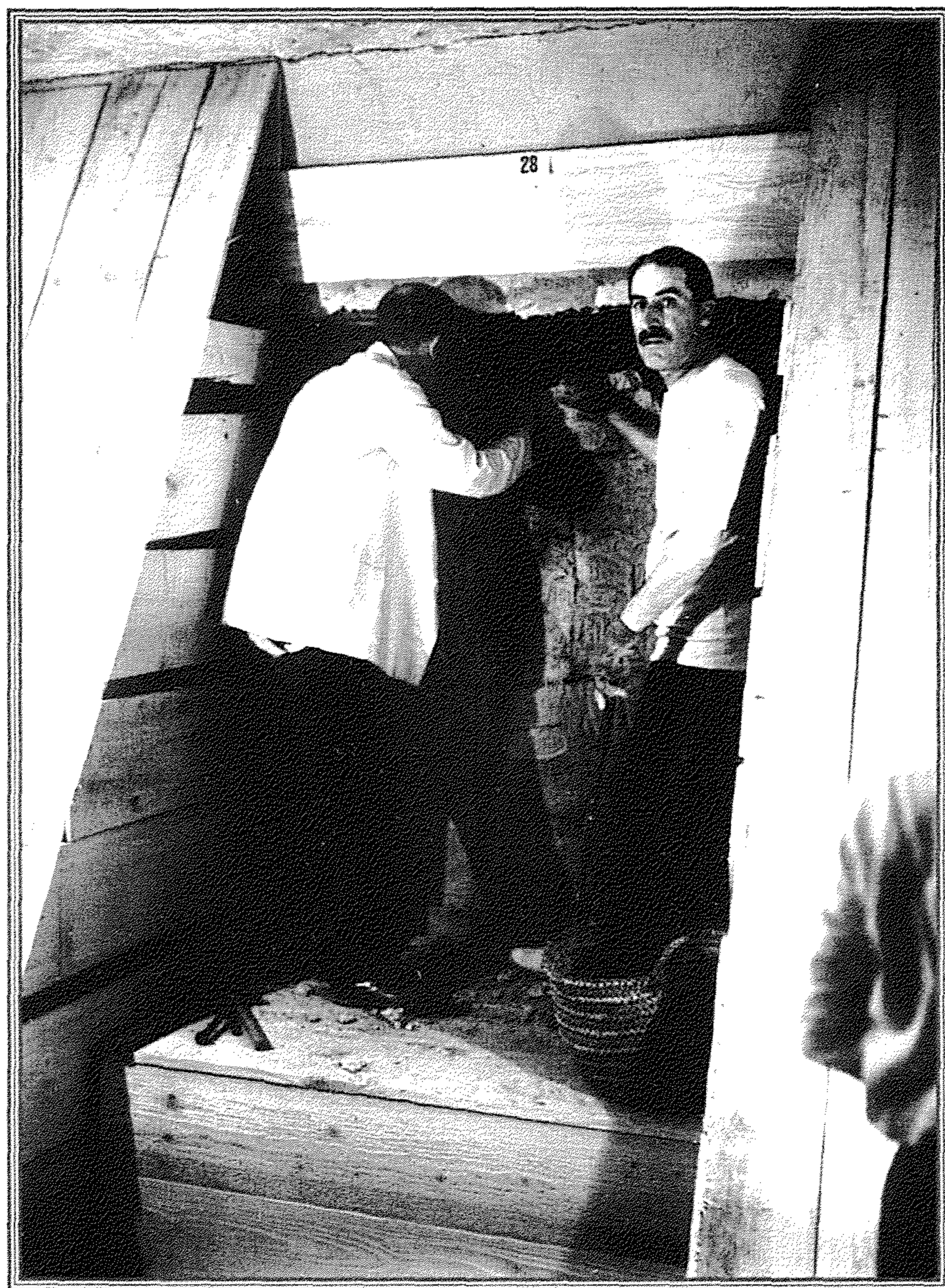
هيورد كارتر أثناء نقل مقتنيات الحجره الأمامية، وقد استغرق كارتر ثلاث سنوات فى تنقيب وفحص مقتنيات المقبرة تمهيداً لنقلها للمتحف المصرى بالقاهرة



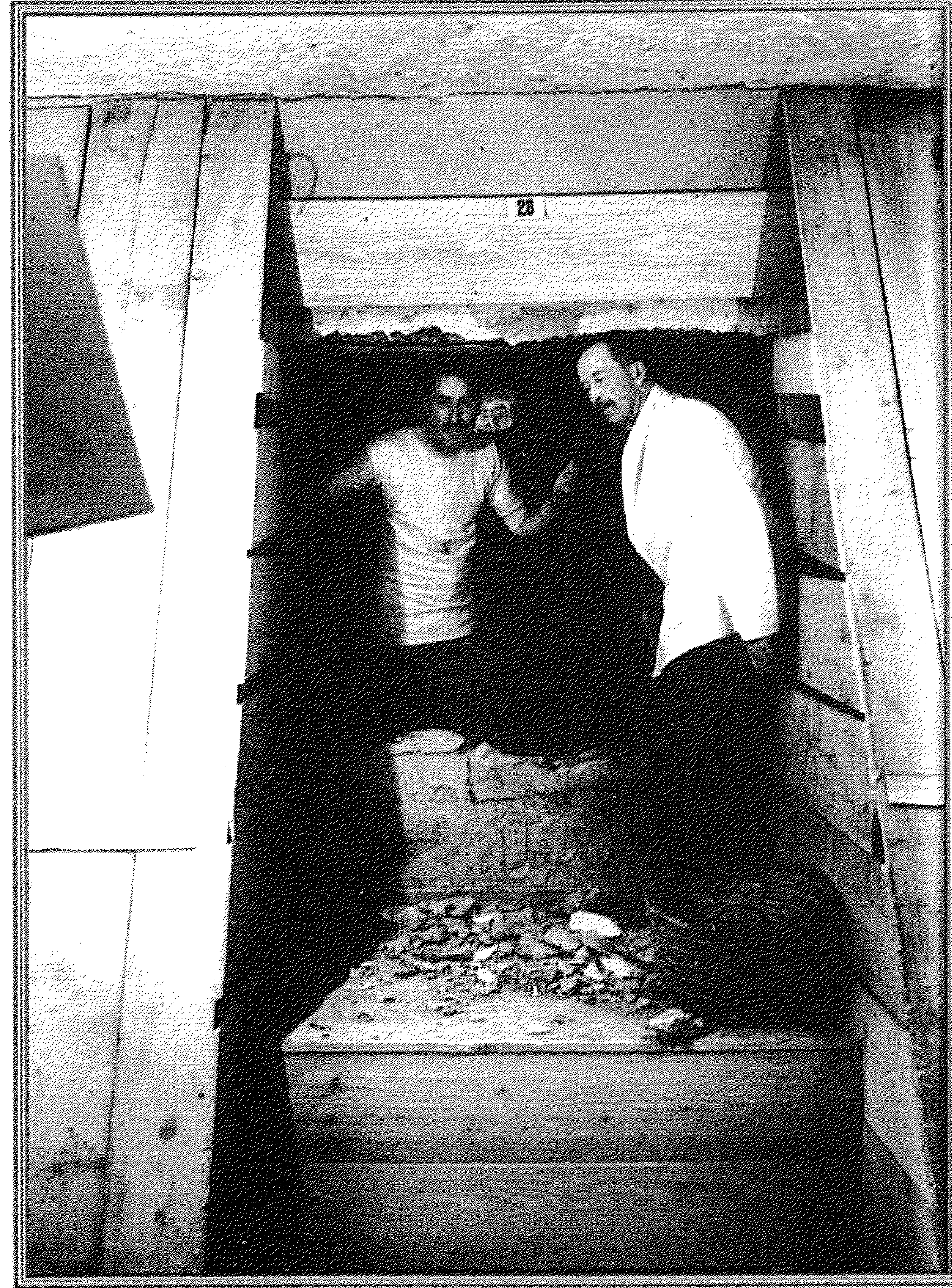
حجرة ملحقة بالحجرة الأمامية ويظهر بالصورة بعض كنوز المقبرة من سرير بالأضافة إلى بعض الأوانى المصنوعة من المرمر وكراسى خشبية



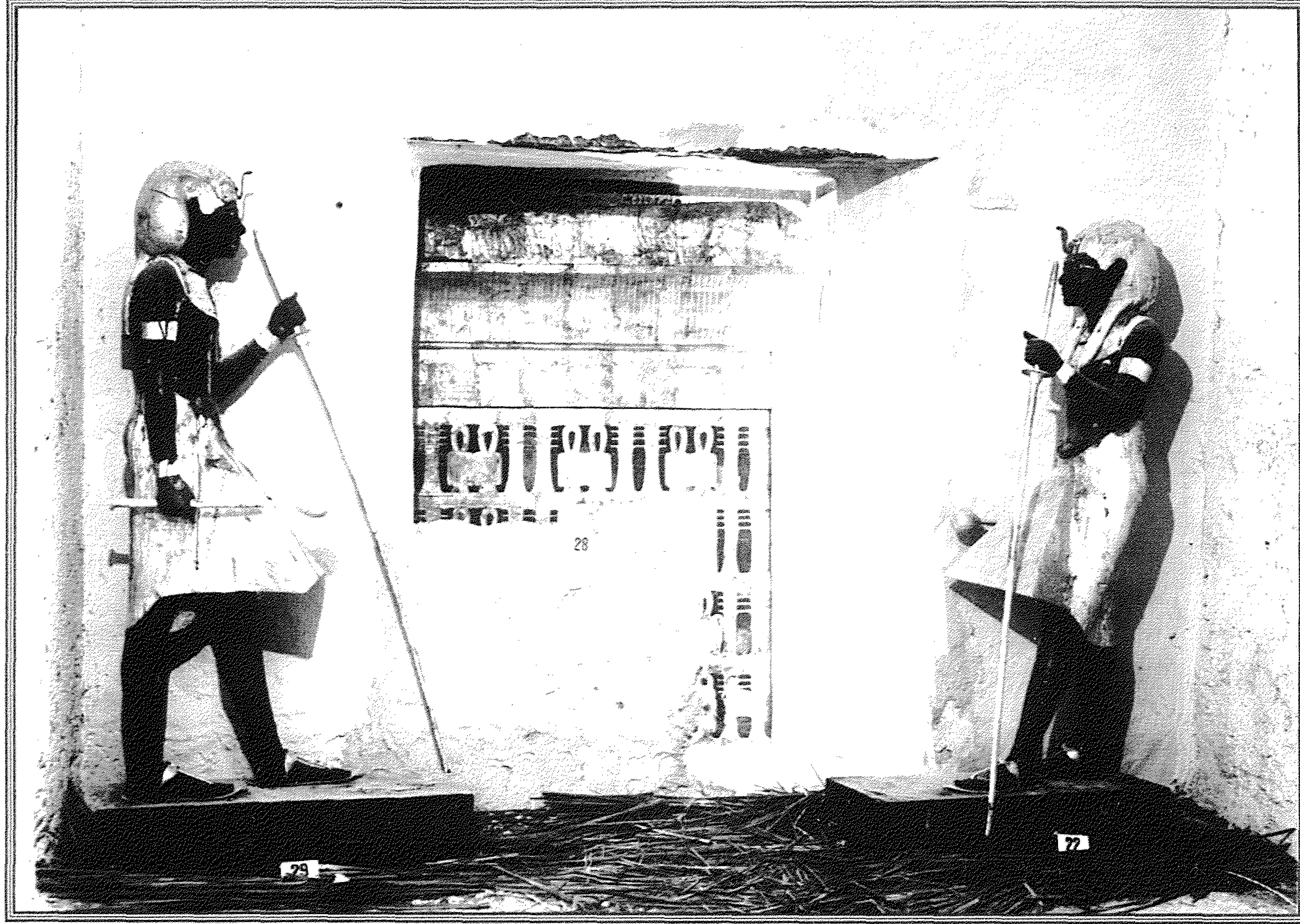
يظهر فى الصورة كارتر مع بعض العمال يزيلون الحائط المؤدى لحجر الدفن



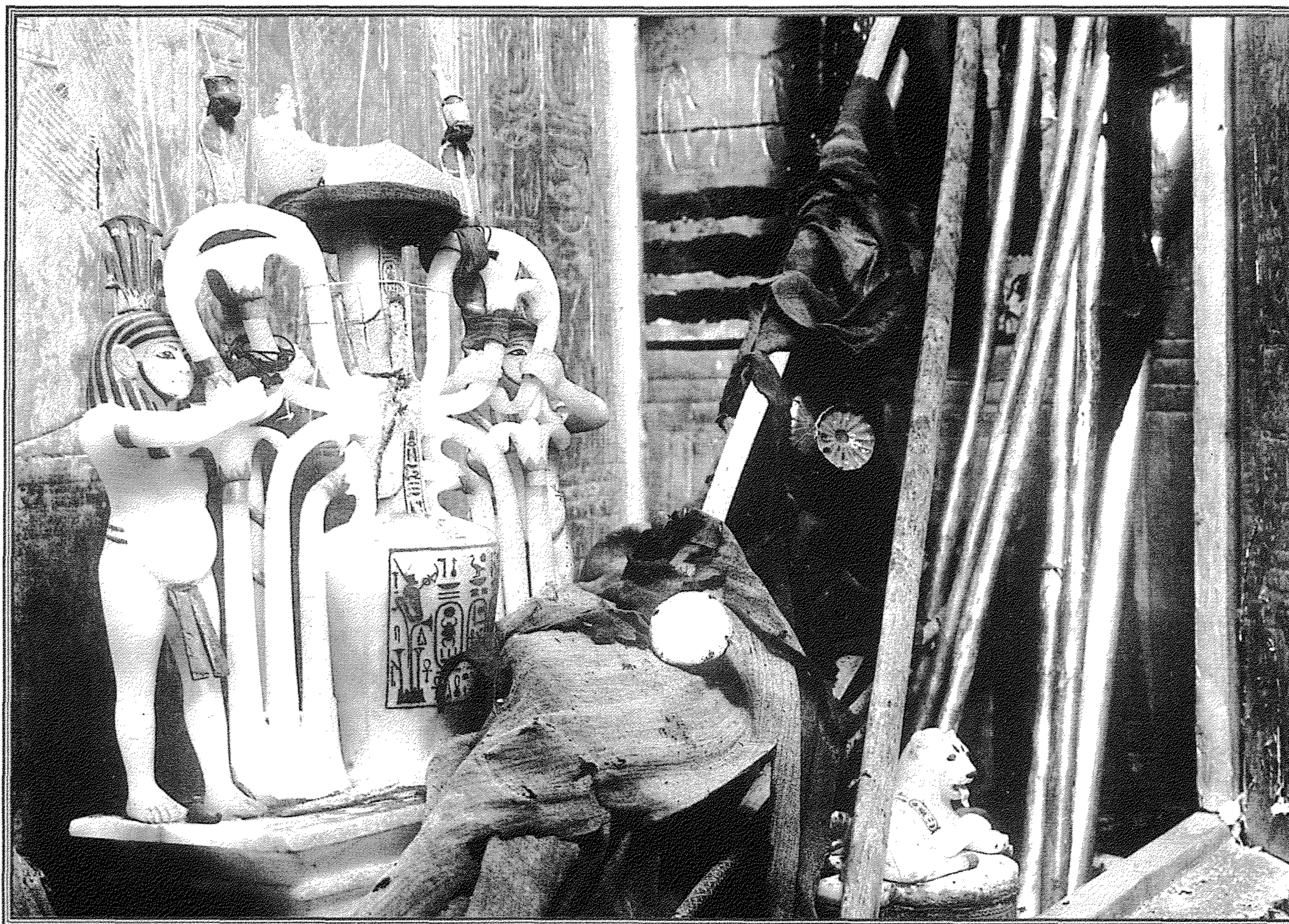
كارتر واللورد كارنارفون يقومان بإزالة الحائط اللبنى
الذى يفصل بين الحجرة الأمامية وحجرة الدفن



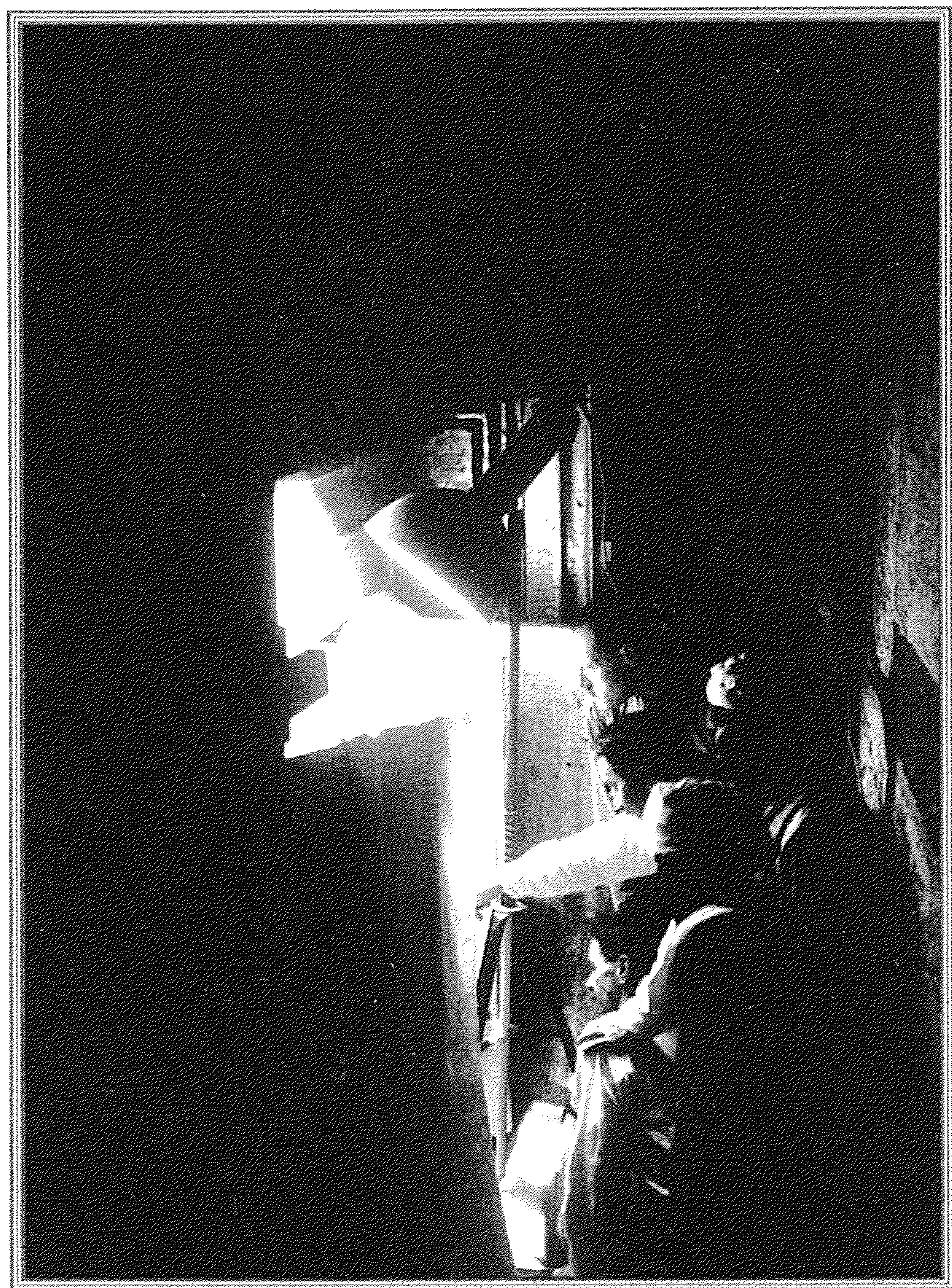
كارتر والسعادة تبدو على وجهه هو واللورد كارنارفون الذى تظهر على وجهه نظرات الأنتصار بعد الوصول إلى حجرة الدفن حيث تظهر خلفهما



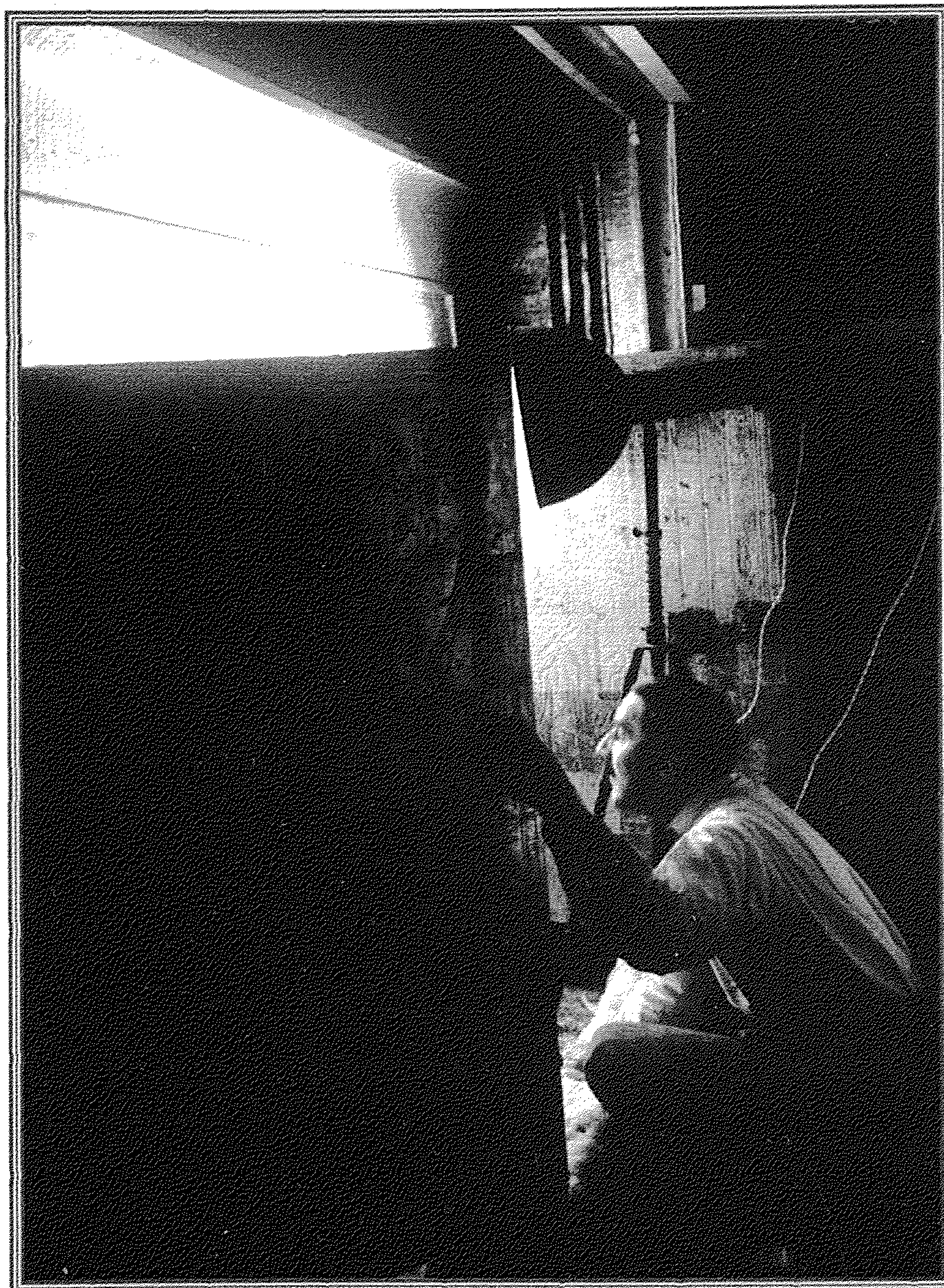
يظهر تمثال الملك توت عنخ آمون بشكل الحارس على جانبى مدخل حجرة الدفن وتظهر واضحة المقصورة الذهبية التى كانت تعتلى التابوت



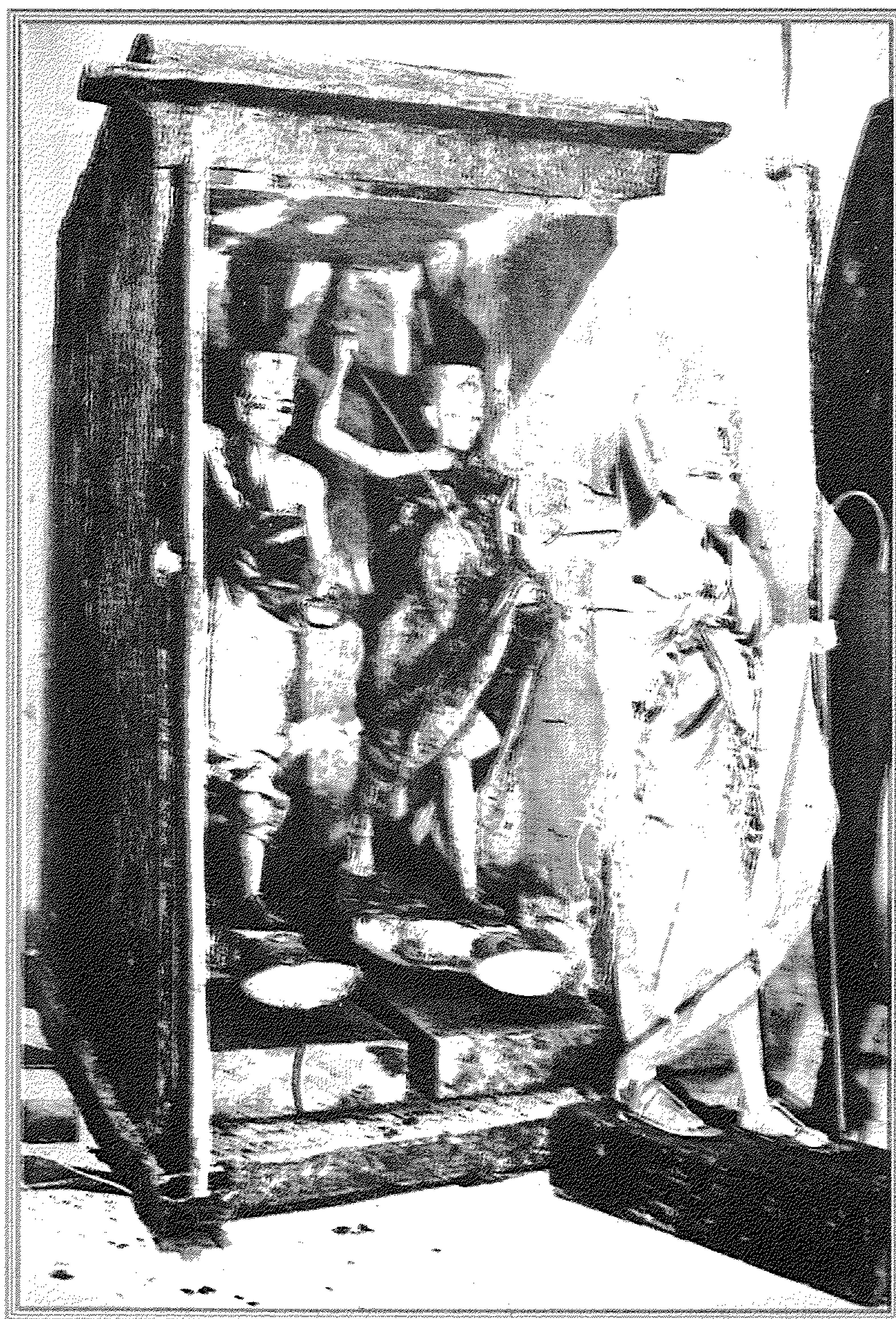
تظهر مجموعة من المقتنيات التى كانت تحيط بالتابوت وهى عبارة عن بعض الأوانى المصنوعة من الألباستر
والتى كانت تأخذ شكل الإله حابى إله النيل عند المصريين القدماء



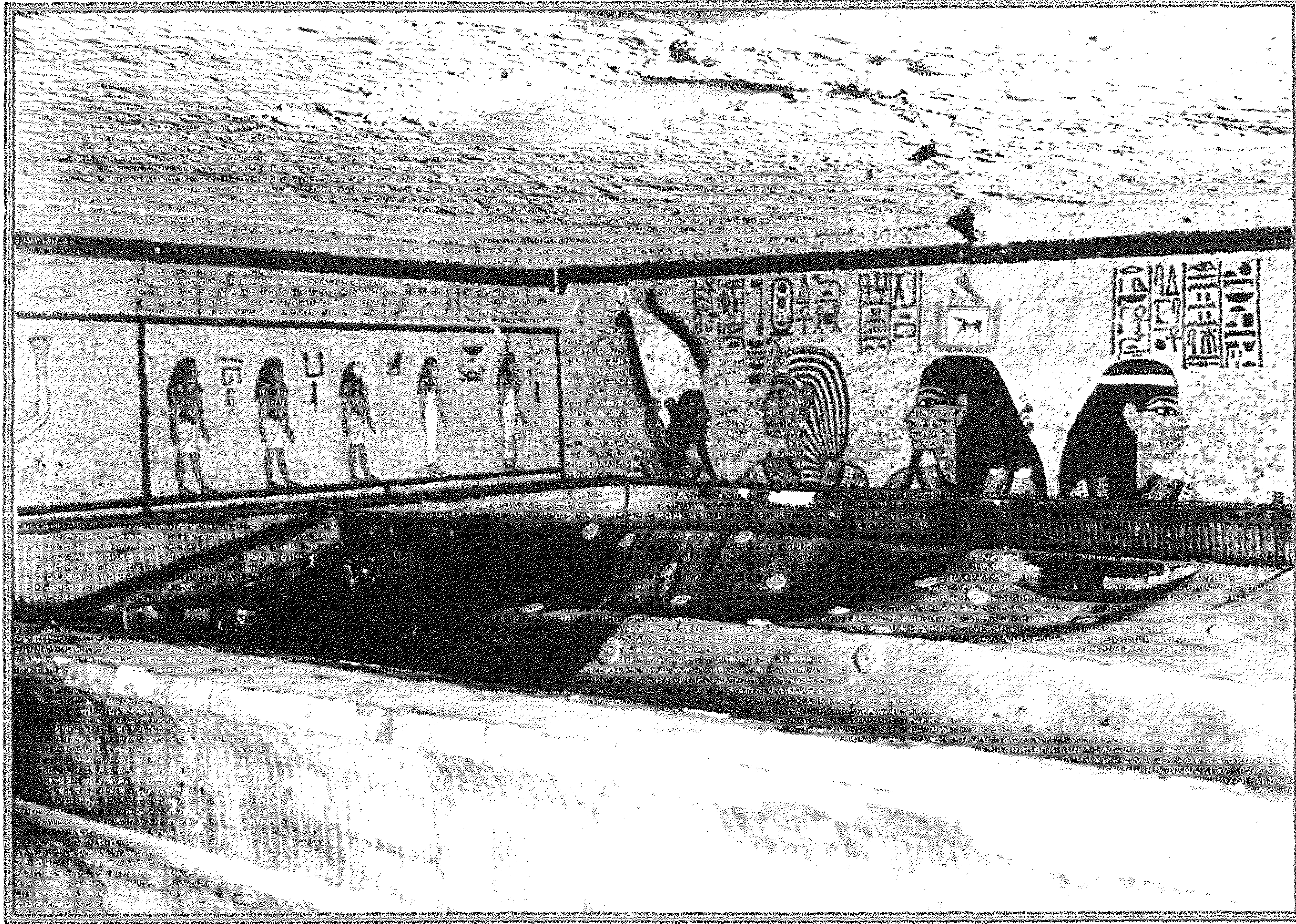
يظهر كارتر وأحد المساعدين وهم ينظرون إلى المقصورة الذهبية



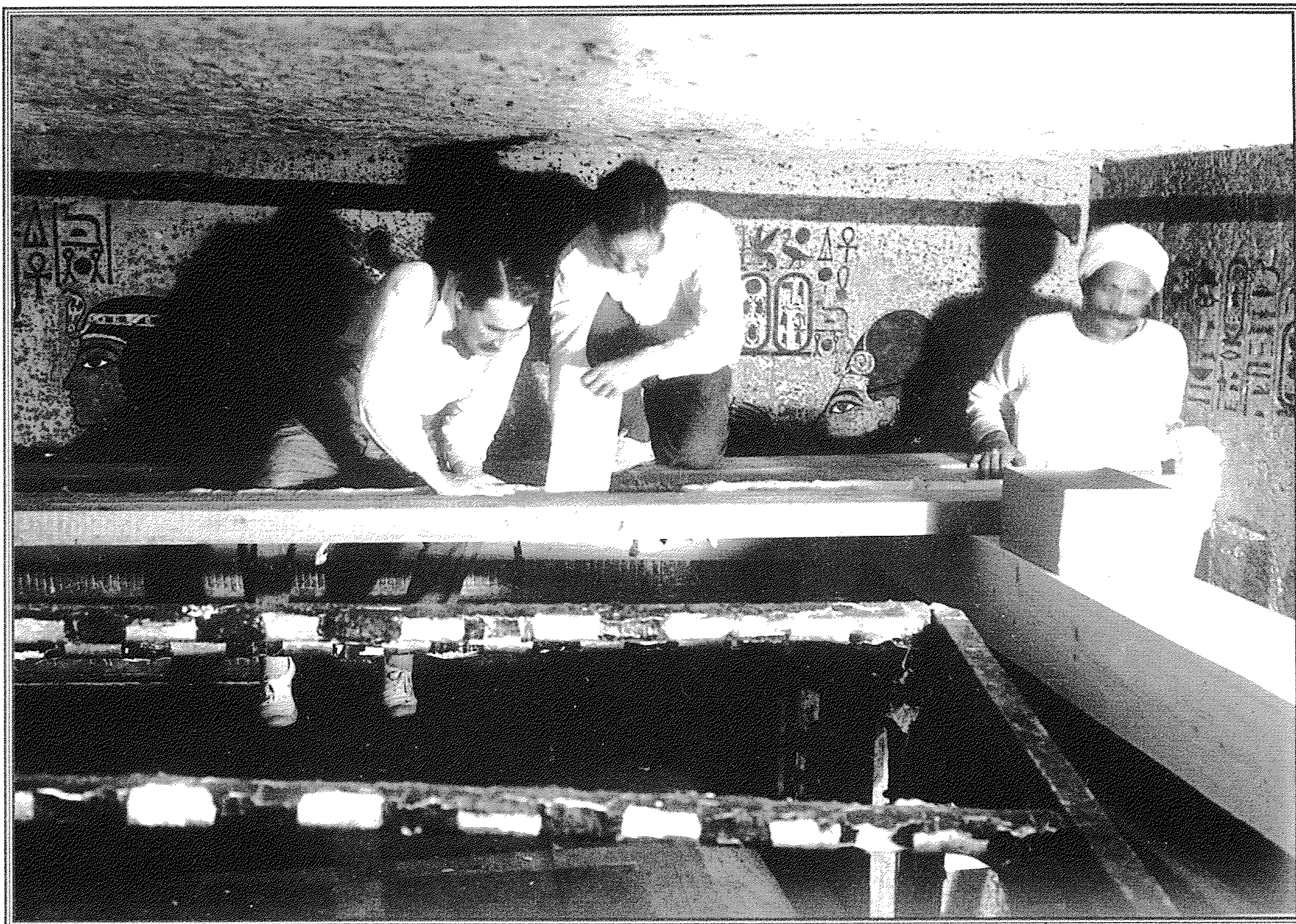
كارتر ينظر إلى المقصورة



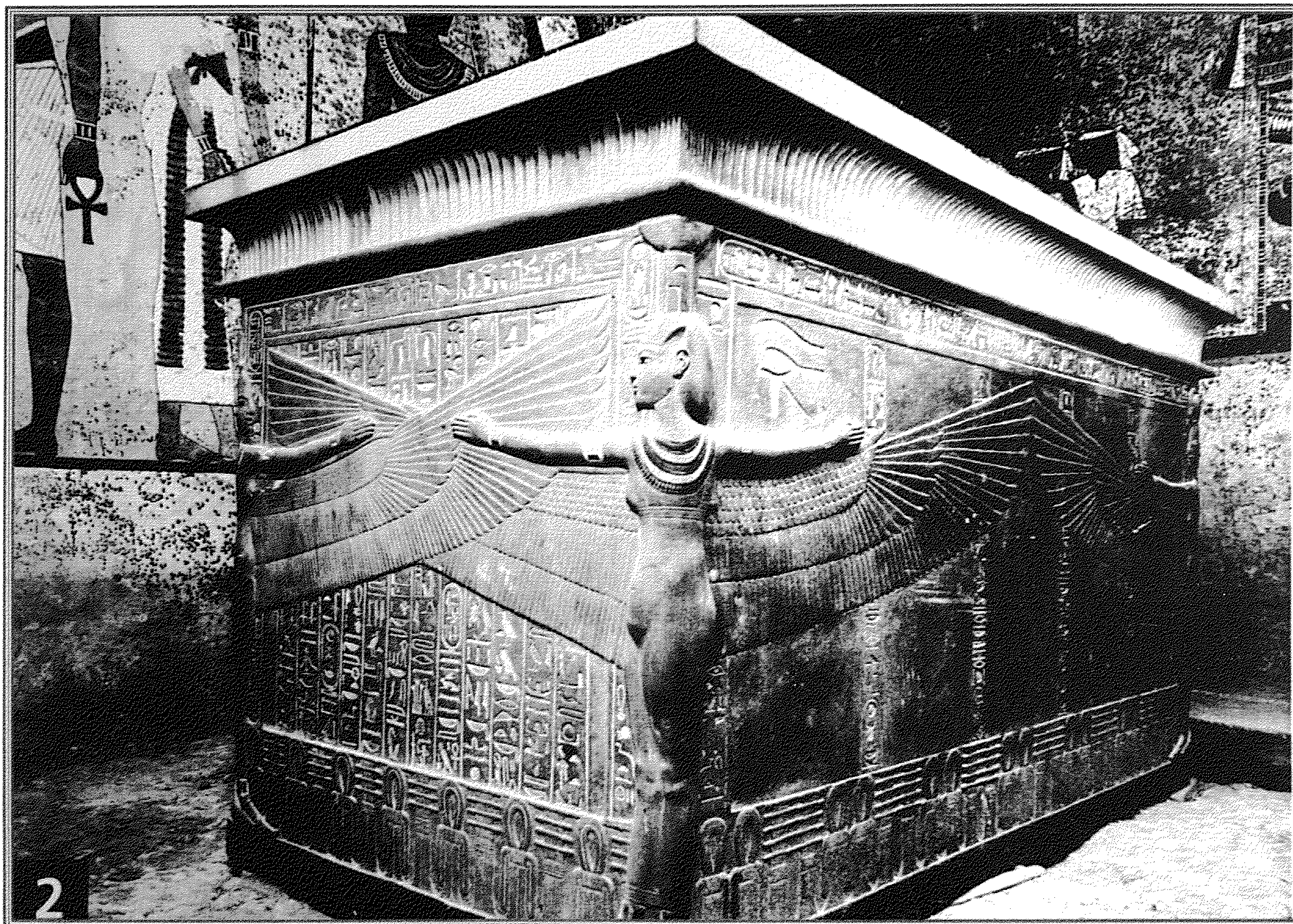
المقصورة الذهبية التى كانت موجوده على تابوت الدفن



تابوت الملك توت عنخ أمون المصنوع من الكوارتزيت داخل حجرة الدفن والتي يظهر على جدرانها مناظر توت عنخ أمون أمام بعض الألهه



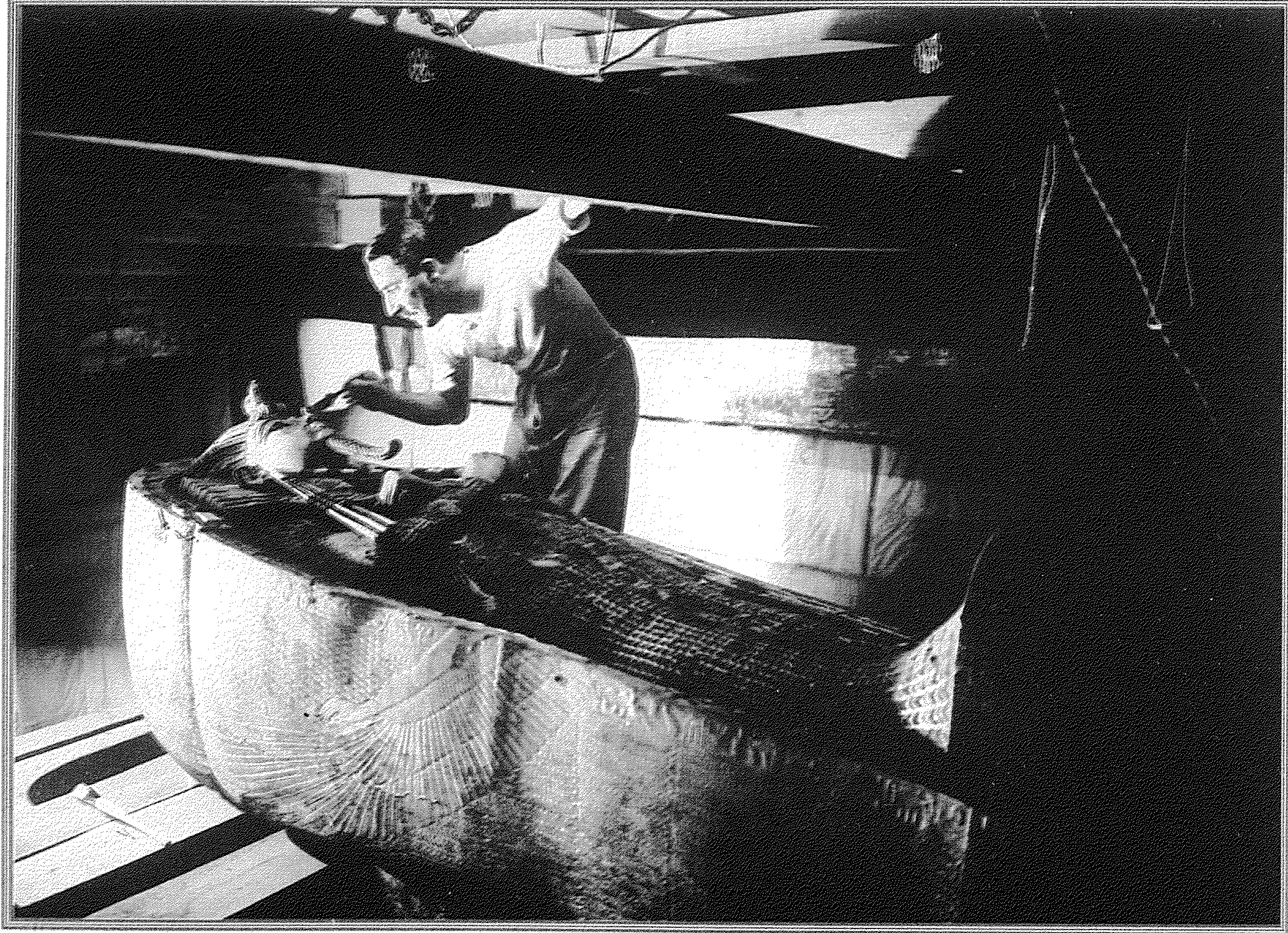
هيوارد كارتر وآرثر ماس يقومون بوضع السقالات الخشبية فوق التابوت الحجرى استعداداً لرفعه



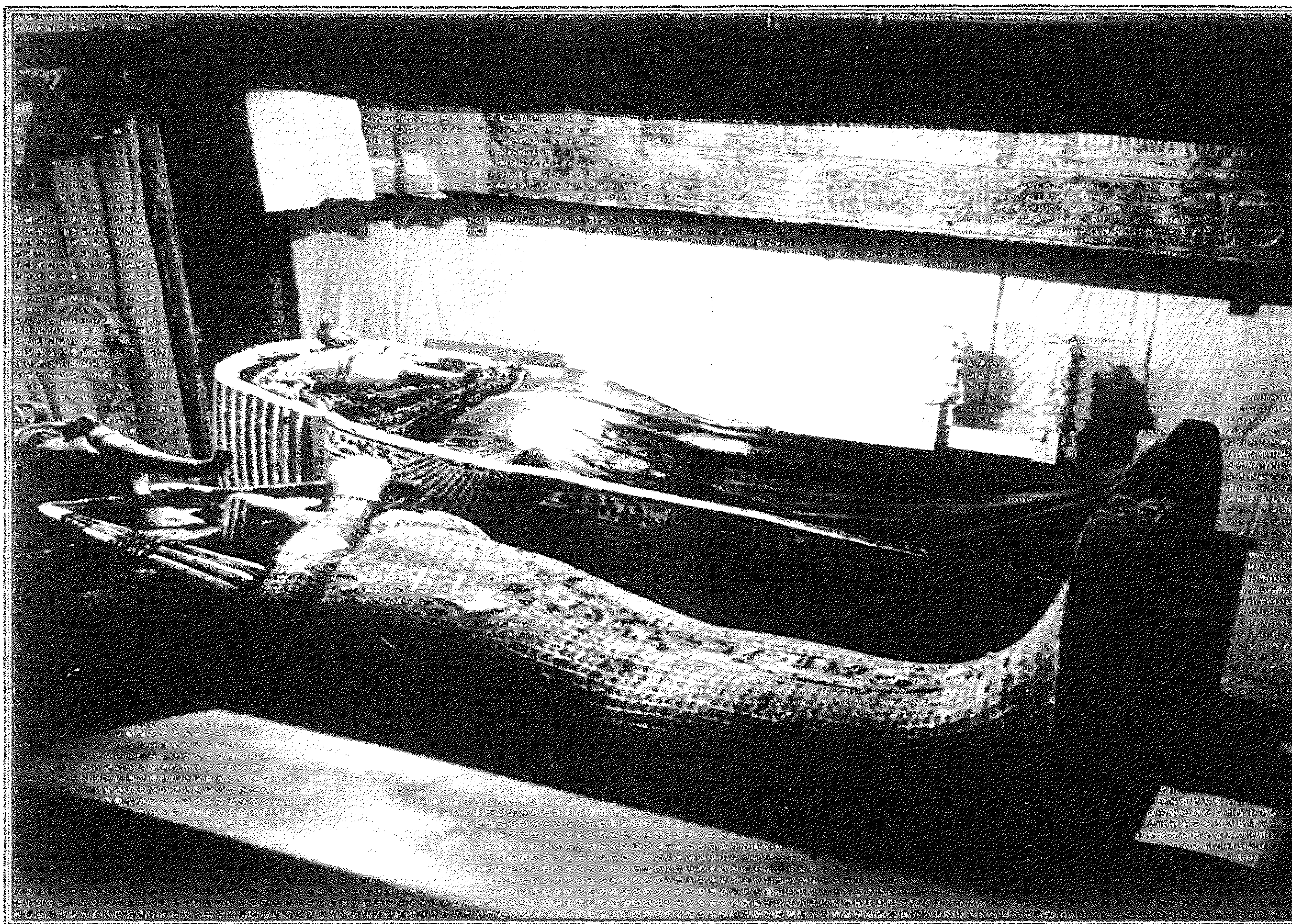
التابوت الكوارتزيتى للملك توت عنخ آمون وتظهر به الالهتين الحاميتين للتابوت إيزيس ونفتيس وهما ينشران أجنحتهما حول التابوت رمزاً للحماية



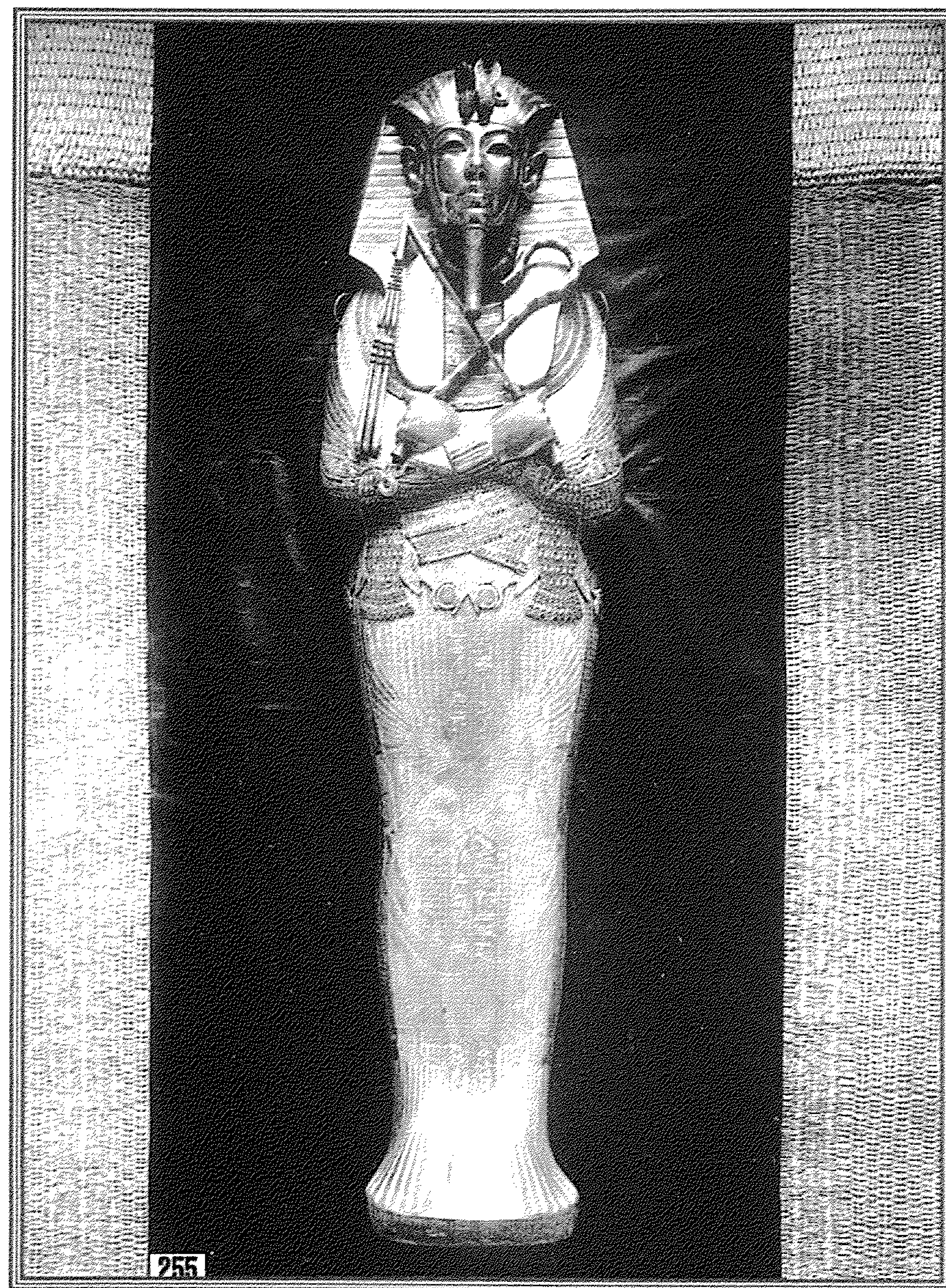
يظهر التابوت الآدمى الذهبى وهو أول تابوت حيث عثر بداخله على تابوتين آخرين



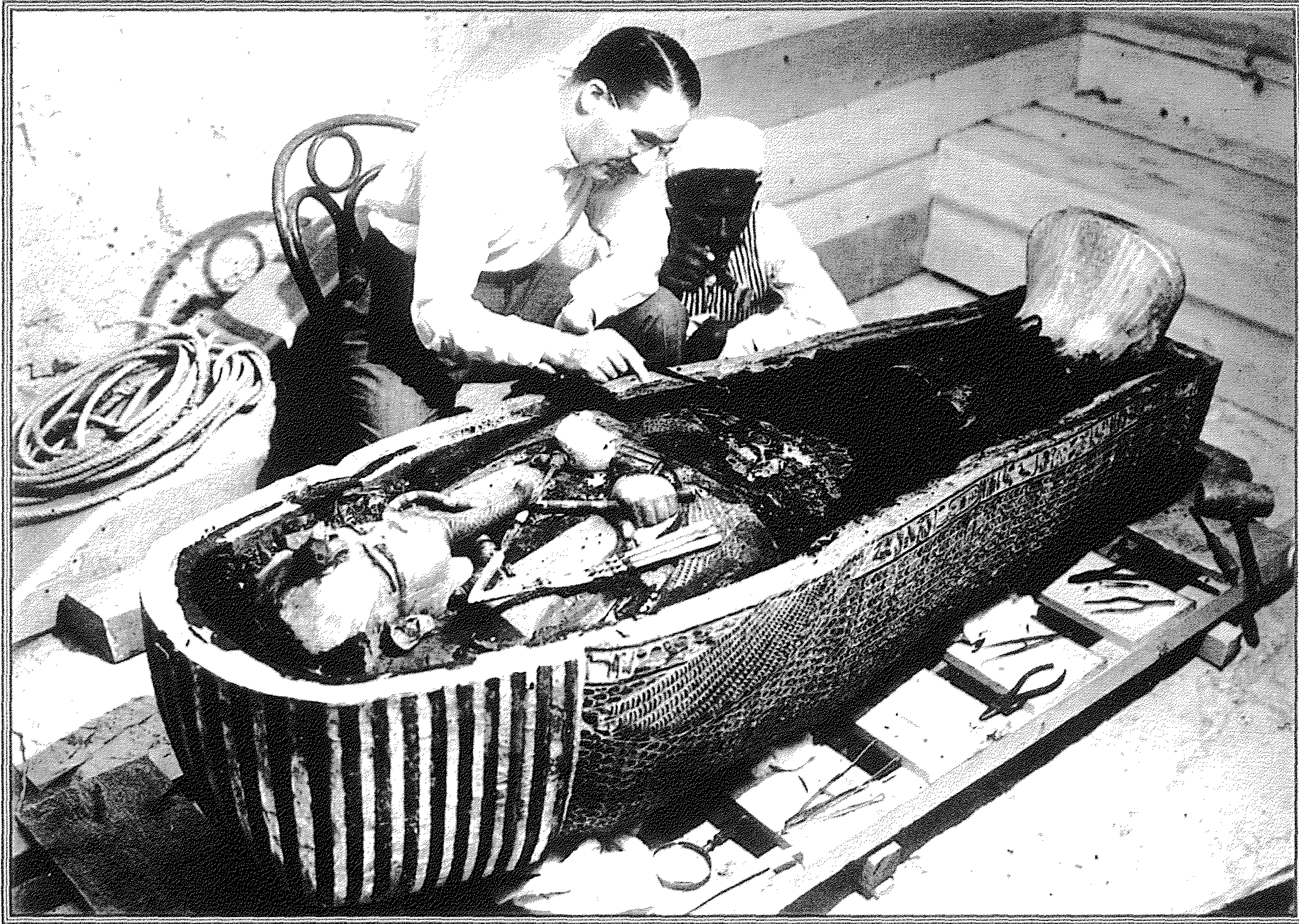
يظهر اللورد كارنارفون أمام التابوت الآدمى الثانى ويقوم بتنظيف القناع



التابوت الثالث الآدمى



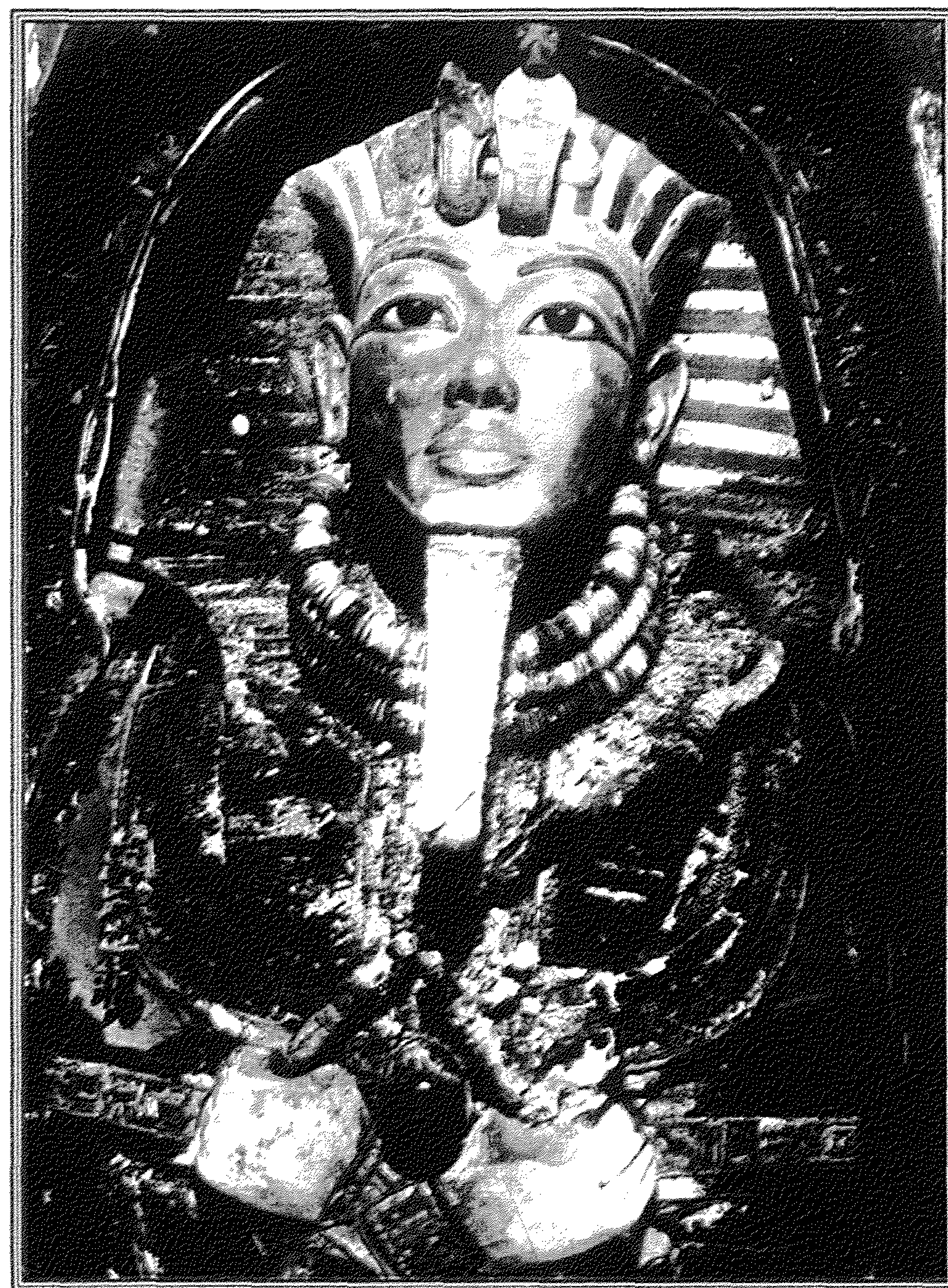
التابوت المذهب الآخير حيث نقش عليه منظر لربتان الحاميتان إيزيس ونفتيس
وكذلك منظر للإلهتين واجيت ونخبت



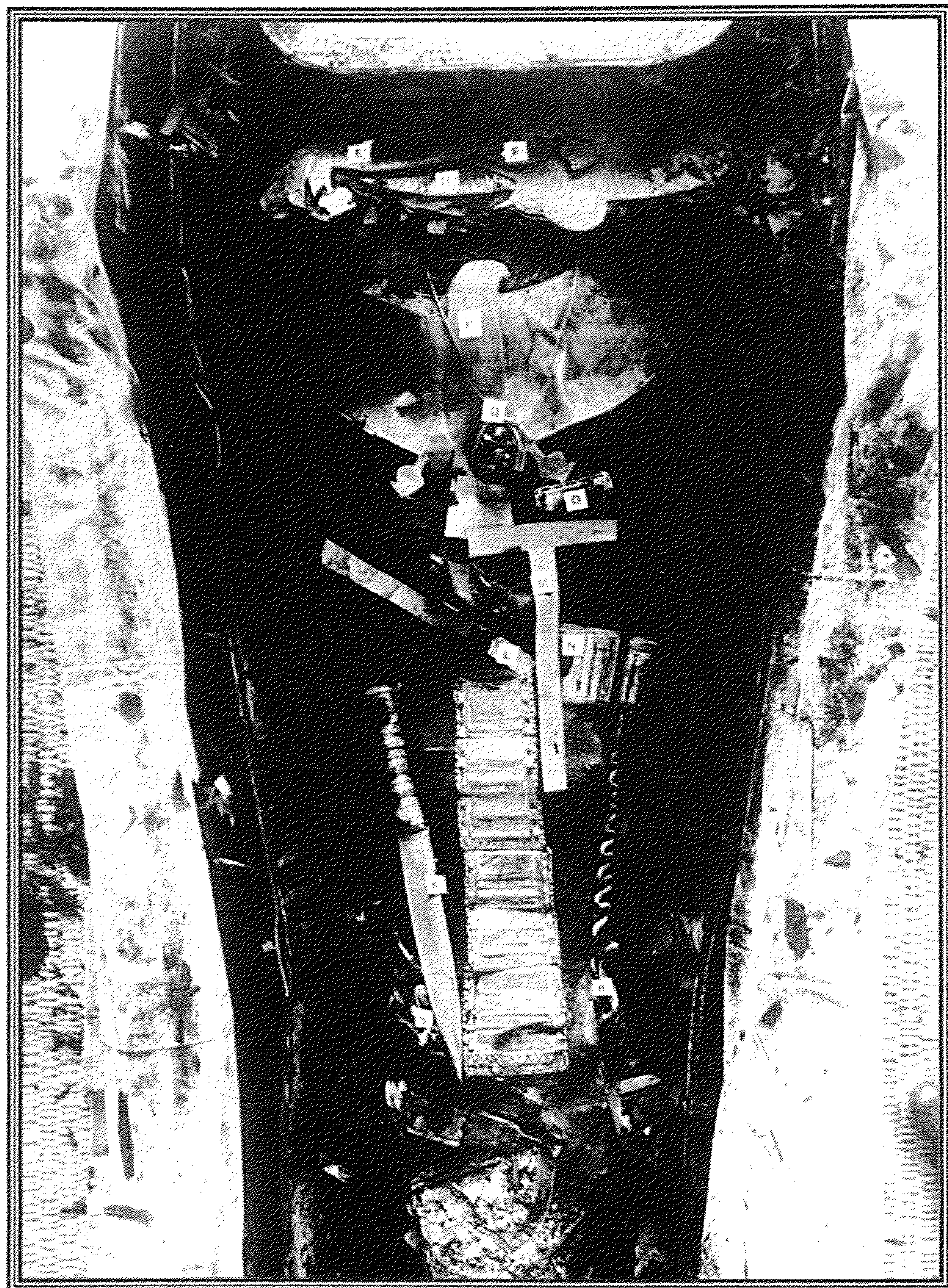
التابوت الثالث الأخير ويظهر كارتر وهو ينتزع التمائم التى تم العثور عليها بالمومياء ونرى الأدوات الحديدية متناثرةحول التابوت والتى استخدمها فى انتزاع تلك التمائم



تظهر المومياء الموجودة بالتابوت الثالث وعليها الغطاء الكتانى



الجزء العلوى من المومياء ويظهر القناع المذهب



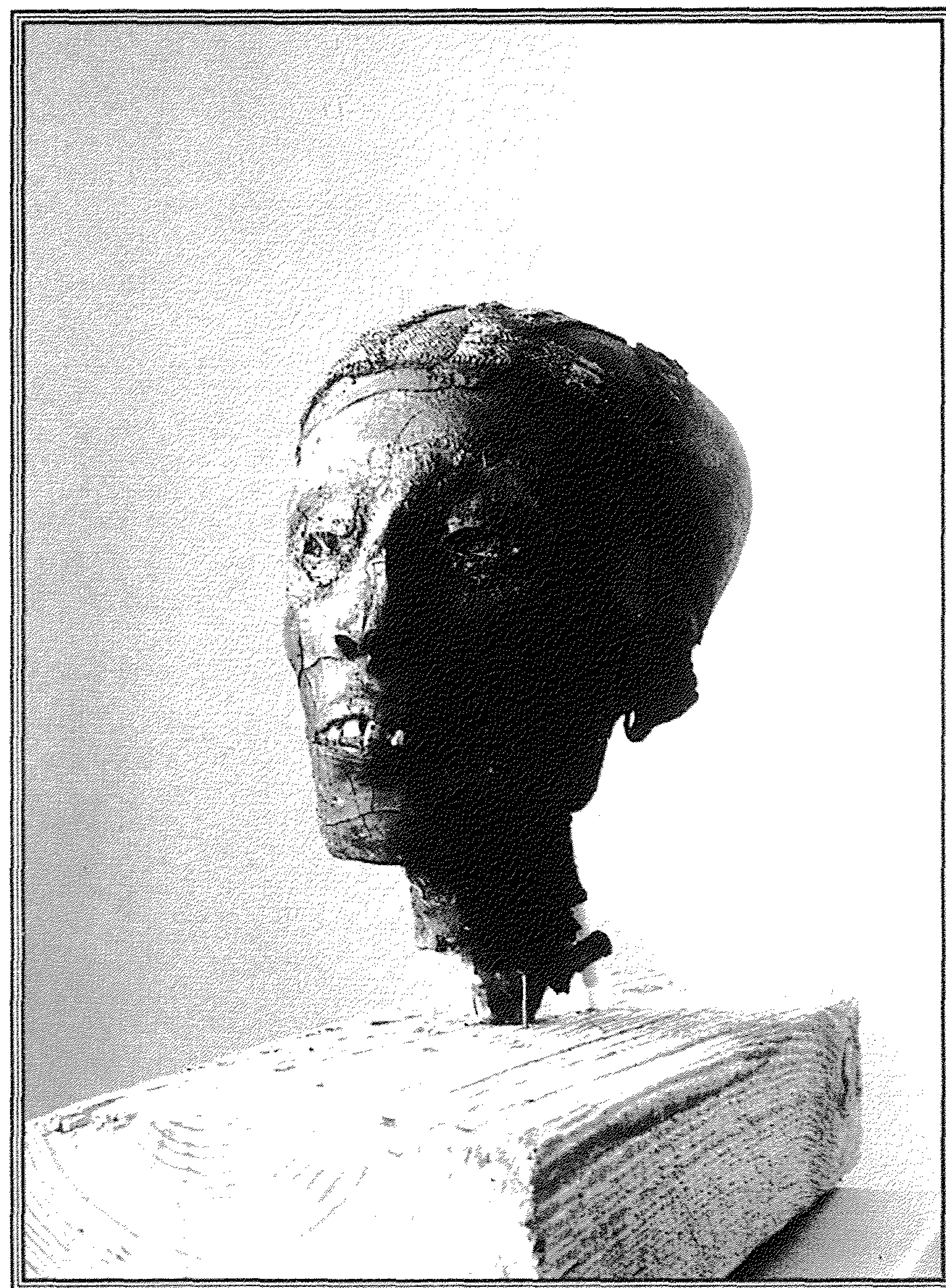
الجزء السفلى من المومياء ويعلوها التمائم الذهبية مثل الخنجر وحورس الذهبى



القناع الملكى الجنائزى المذهب بعد تمام تنظيفه



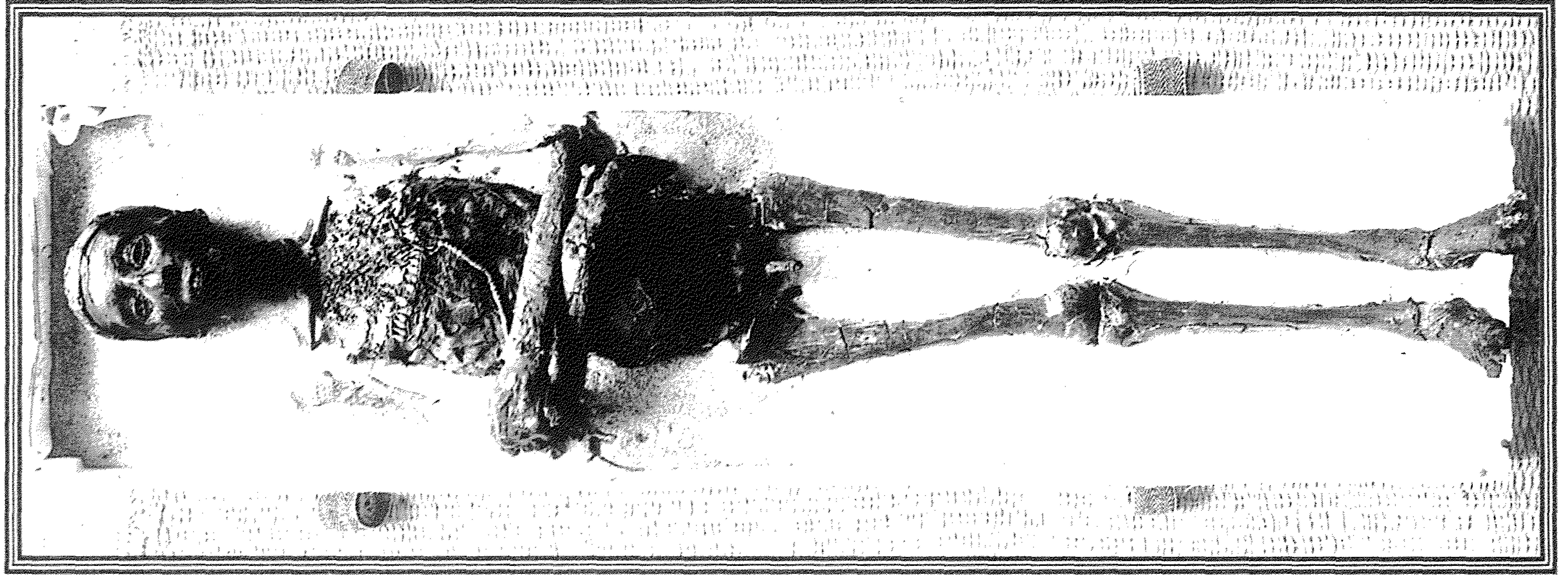
يظهر كارتر ومعه فريق العمل صالح بك حمدى ولوكاس ولاكو ودوجلاس ديرى وهم يفحصون المومياء بعد نقلها إلى مقبرة سيتى الثانى



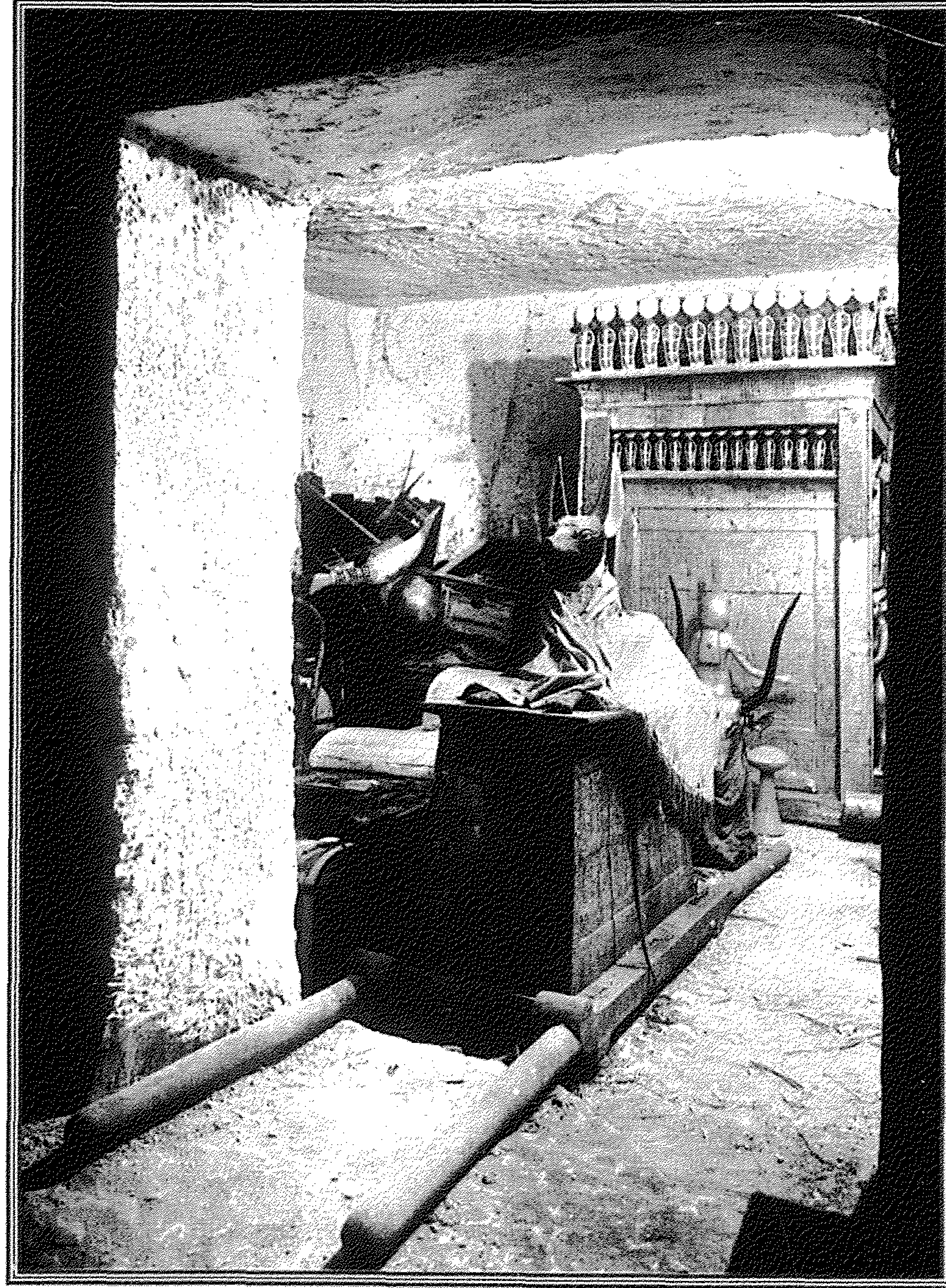
رأس مومياء توت عنخ أمون وتظهر الأسنان الأمامية



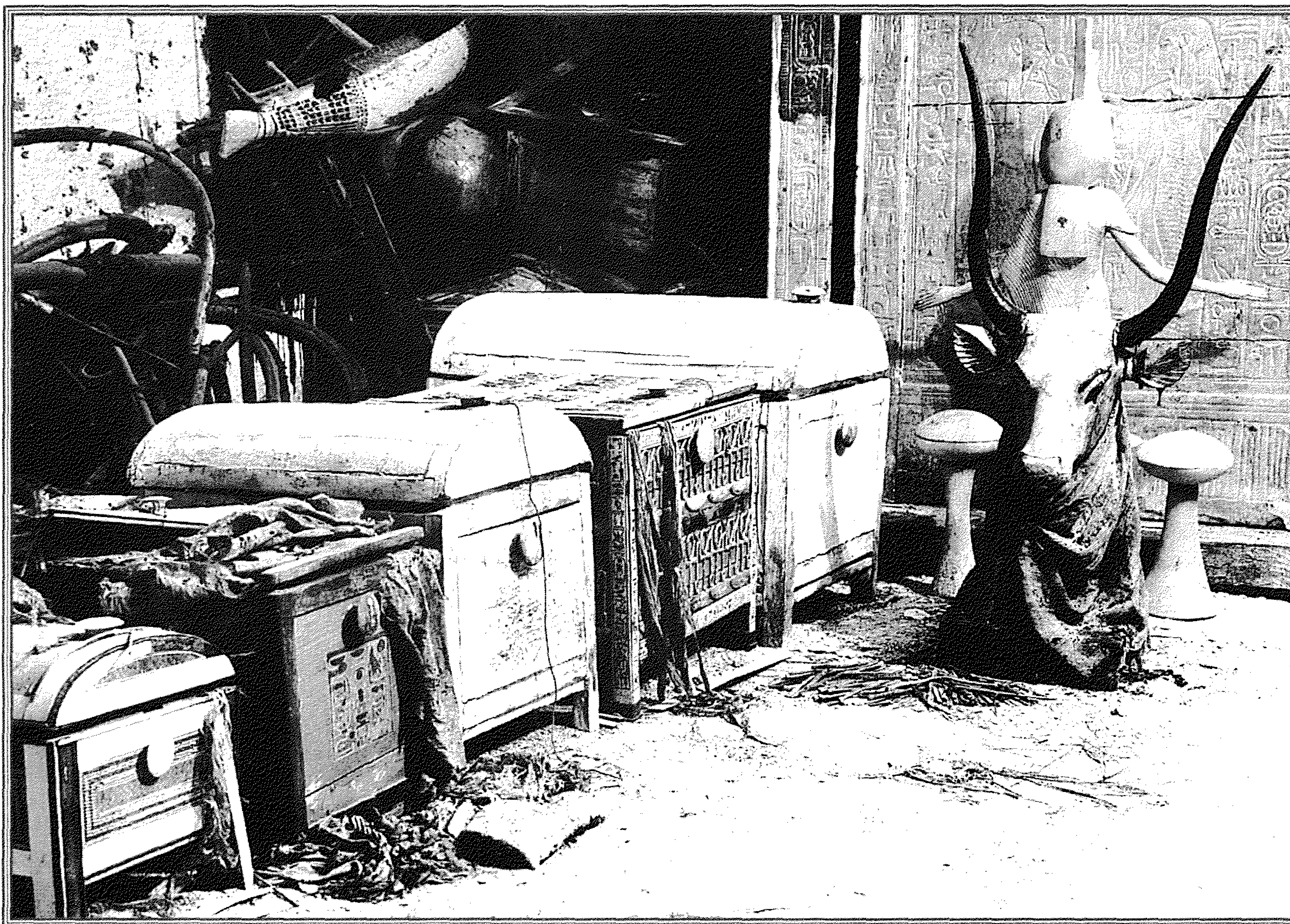
الجزء العلوى من رأس المومياء ويظهر واضحاً ثعبانى الكبرى
رمز الملكية فى مصر القديمة



مومياء توت عنخ أمون فى الصندوق الرملى ويظهر بها آثار القطع عند الأقدام والركبة والأذرع والرقبة والتى قام كارتر بوصلهم جميعاً بالجسد بواسطة مادة الراتنج



الحجرة الرابعة ويظهر فيها مقصورة أنوبيس



منظر أحد جوانب حجرة الكنوز ويظهر بها الصناديق الخشبية التى وجد بها الكثير من المقتنيات فائقة الجمال

من كنوز توت عنخ آمون



قناع الملك توت عنخ أمون

ذهب ـ لازورد ـ عقيق ـ مرو ـ فيروز ـ سبج ـ زجاج ملون
الارتفاع 54سم ـ العرض 39,3سم ـ الوزن 11كيلوجرام
الأسرة الثامنة عشرة ـ عهد الملك توت عنخ أمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ أمون
المتحف المصرى بالقاهرة ـ سجل عام 60672

يظهر الملك هنا مرتدياً غطاء الرأس النمس المعقود عند الظهر بأشرطة زرقاء يعلوه الحية المقدسة والعقاب رمزى مصر السفلى والعليا، وقد زين النمس بأشرطة زرقاء اللون من الزجاج الملون فى حين طعم كلاً من الحية والعقاب بالأحجار الكريمة والزجاج الملون. ملامح الوجه مثلت بدقة الملك الشاب. فطعمت العينان بالسبج والمرو وكذلك الجفون والحواجب اما وشرطة الكحل فمن الزجاج الأزرق. يرتدى الملك اللحية المستعارة وهى مضفورة من الزجاج الأزرق مع الذهب، وطبقاً لفن العمارنة نلاحظ ثقب الأذن لكى يرتدى الملك الأقراط. يرتدى الملك قلادة عريضة مكونة من 12 صف من الأحجار الكريمة علقت على الكتفين برأس صقر من الذهب.

كان هذا القناع البديع وقاء لرأس مومياء الملك توت عنخ أمون ليوفر الحماية للمومياء ولتأكيد هذه الحماية نقشت على منكبى القناع صيغة سحرية هى الفصل 151 من كتاب الموتى فى الدولة الحديثة.



أنوبيس

خشب مطلى باللون الأسود ـ ذهب ـ فضة أحجار كريمة
الأرتفاع 118سم- العرض 52 سم- الطول 270سم
الأسرة الثامنة عشر- عهد الملك توت عنخ أمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ أمون
المتحف المصرى بالقاهرة- سجل عام 61444

أنوبيس هو حامي الجبانة ورب الموتى ومرشدهم ورب الغرب وهو إله التحنيط حيث قام بتحنيط أوزيريس، يظهر دائماً باللون الأسود مثل الراتنج الأسود المستعمل فى التحنيط. يمثل دائماً على شكل حيوان ابن آوى رابضاً فوق قاعدة تمثل واجهة المقبرة وأحياناً يظهر بهيئة إنسان برأس ابن آوى.

وفى هذا التمثال يظهر أنوبيس رابضاً على صندوق فى شكل معبد على زحافة تحمل بواسطة أربعة أعمدة، ويظهر بلونه الأسود ولكن داخل الأذنين وطوق العنق والوشاح مذهبين أما المخالب فهى من الفضة. وقد طعمت العينان بالذهب والمرو والسبج. وقد كان جسد التمثال مغطى بوشاح من الكتان مؤرخ بالعام السابع من حكم أخناتون.

أما الصندوق فهو مزخرف بزخارف جميلة وقد حوى على تمائم من القيشاني الأزرق وصدريات وغيرها. وكانت هذه الأدوات من الأدوات التى عبث بها اللصوص. وقد عثر على هذا التمثال فى مدخل الغرفة المعروفة بغرفة الكنز مواجهاً لغرفة الدفن ليقوم بالحراسة.



تمثالا توت عنخ آمون ممثلا كملك لمصر العلياو السفلى

التمثال الأول : توت عنخ آمون مرتديا تاج مصر العليا
خشب مطلى بالذهب
التمثال : الأرتفاع 62سم- العرض 13.5سم
القاعدة : الأرتفاع 6.6سم- العرض 12سم
الأسرة الثامنة عشر- عهد الملك توت عنخ أمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ أمون
المتحف المصرى بالقاهرة- سجل عام 60711

التمثال الثانى : توت عنخ آمون مرتديا تاج مصر السفلى
خشب مطلى بالذهب
التمثال : الأرتفاع 63سم- العرض 13 سم
القاعدة : الأرتفاع 6سم- العرض 12سم
الأسرة الثامنة عشر- عهد الملك توت عنخ أمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ أمون
المتحف المصرى بالقاهرة- سجل عام 60712

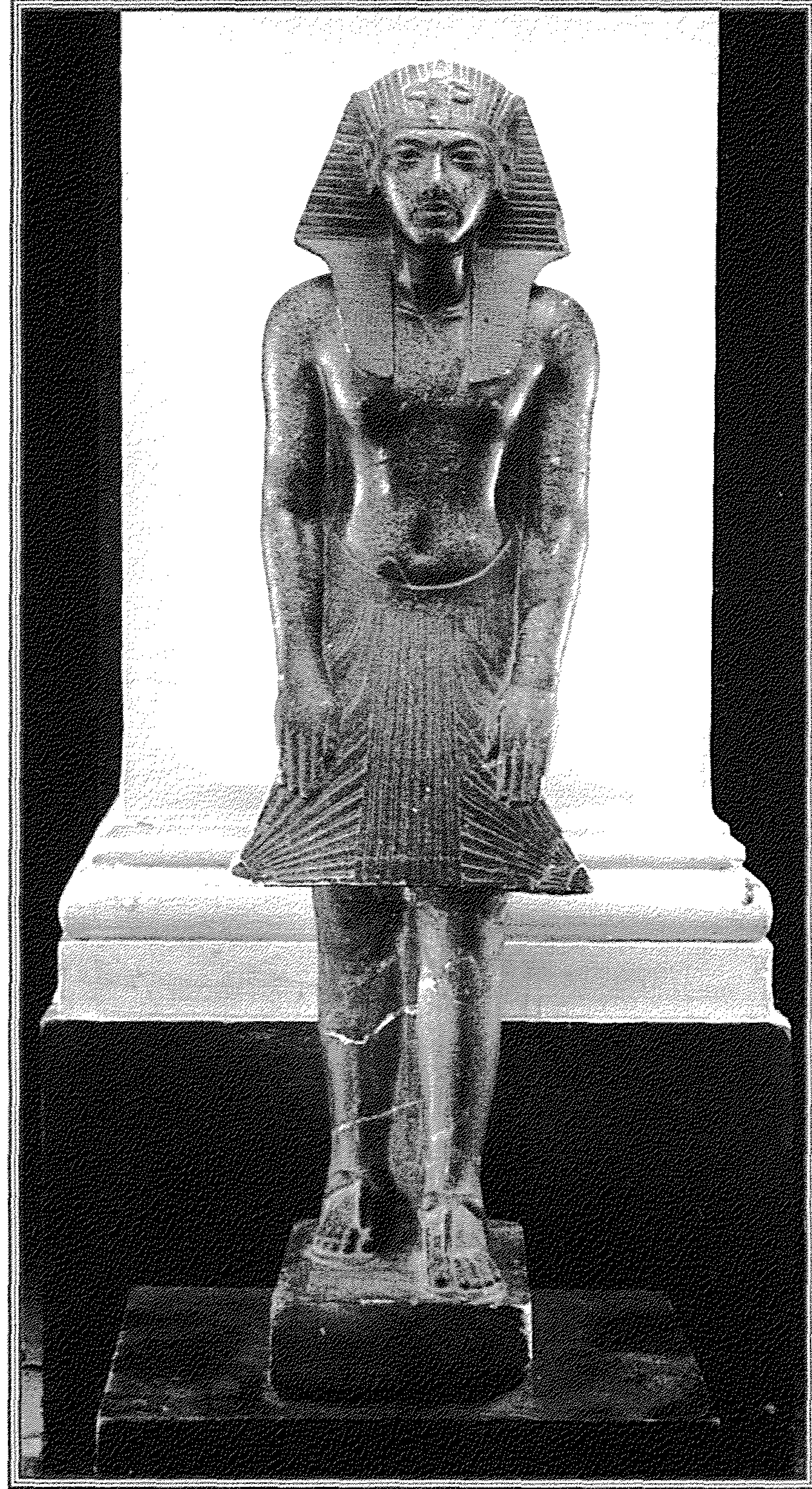
أكثر من ثلاثين تمثال مذهب أو جزء منه مذهب يمثلون الملك وآلهة عثر عليها فى مقبرة توت عنخ آمون.



التمثال الأول يمثل الملك مرتدياً التاج الأبيض وقد عثر عليه فى مقصورة مع تمثال إله يدعى منكريت يحمل على كتفيه ملك محنط يرتدى التاج الأحمر.

التمثال الثاني يمثل الملك يرتدى التاج الأحمر وعثر عليه داخل مقصورة أخرى مع تماثيل تمثل الملك كطفل وتمثال الملك يلقى الخاطوف.

التمثالان الواقفان يظهران الملك بجسد نحيف يرتدى نعل و نقبة تصل للركبة ذات ثنايا. يمسك فى يديه اليمنى المذبة وفى يديه اليسرى العصا، وهما مصنوعان من النحاس المذهب. العيون والحواجب مرصعان بالزجاج الأبيض والأسود والحية التى على جبهته والنعل من النحاس المذهب.



تمثال للملك توت عنخ أمون

جرانيت رمادى
الأرتفاع155.5 : سم ـ العرض29.5 : سم
الأسرة الثامنة عشرة- عصر الملك توت عنخ آمون
الكرنك ـ معبد أمون رع ـ الخبيئة 19041903
المتحف المصرى بالقاهرة كتالوج 42091

تمثال للملك توت عنخ أمون بحجم أقل من الحجم الطبيعى بقليل وقد عثر عليه فى خبيئة الكرنك التى أكتشفها عالم الأثار الفرنسى جورج لوجران (1865 ـ 1917) فى الأعوام 1903 ـ 1904 أمام الصرح السابع. فى نفس المكان الذى عثر فيه على هذا التمثال عثر على تمثال أخر مطابق له)(كتالوج عام 42092). ويمكننا الأعتقاد أن هذين التمثالين كانا يقفان على جانبى مدخل أو بوابة.

الملك هنا واقفا مقدماً ساقه اليسرى للأمام مرتديا غطاء الرأس المسمى بالنمس الملكى تعلوه الحية المقدسة كما يرتدى نقبة قصيرة تتخذ شكل مثلث من الأمام ويضع الملك يديه علي هذه النقبة فى وضع تعبد كما نلاحظ أن الملك يرتدى نعل فى قدميه

ملامح الوجه تذكرنا بفن العمارنة حيث العين اللوزية الصغيرة والشفاة الممتلئة.التمثال عليه نقوش فى أماكن مختلفة ويظهر أسم توت عنخ آمون محذوفا وكتب بدلاً منه أسم حورمحب، ومن هنا يعتقد أن حورمحب أغتصب الحكم وأنه أغتصب هذين التمثالين لنفسه. على دعامة الظهر للتمثال نقوش هيروغليفية وهى : الذى أسس طيبة، الذى نفذ القانون، الذى أيد النظام، سيد الأرضين "نب خبرو رع" أبن رع سيد الأظهار توت عنخ أمون محبوب أمون رع ملك الألهةسوهذه النقوش دليل قوى على عودة توت عنخ أمون للأيمان بأمون رع سيد الكرنك بعد فترة العمارنة وهى أشارة لفترة الأصلاح التى بدأت فى عهده حيث رد لأمون وكهنته أعتبارهم ووضعت التماثيل مرة أخرى فى معبده بالكرنك.







كرسى العرش للملك توت عنخ آمون

خشب ـ ذهب ـ فضة ـ أحجار شبه كريمة ـ زجاج ملون
الأرتفاع 102سم ـ العرض 54 سم ـ السمك 60 سم
الأسرة الثامنة عشر ـ عهد الملك توت عنخ آمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ آمون
المتحف المصرى بالقاهرة- سجل عام 62028

يعتبر كرسى عرش توت عنخ آمون أكمل مثال على تفوق وبراعة الفنان المصرى القديم، فقد صور ذراعا العرش كهيئة ثعبانين مجنحين بالتاج المزدوج يحرسان خراطيش الملك توت عنخ أمون أما الأرجل فمثلت كأرجل أسد يعلو الأماميتين منهما رأسا أسدين للحماية، كما يصل بين كل أثنين رباط من خشب عليه زخارف ترمز إلى الوحدة. يظهر على ظهر الكرسي منظر جميل فنرى الملك توت عنخ أمون جالساً على عرشه يرتدى باروكة ومن فوقها تاجاً مركباً كما يرتدى صدرية عريضة وأساور ونقبة طويلة ذات ثنايا. وتقف أمامه زوجته الملكة عنخ أس أن با أتون ترتدى باروكة قصيرة يعلوها تاج من قرني البقرة وقرص الشمس وريشتان كما ترتدى قلادة عريضة ورداء طويل ذو ثنايا. تضع يديها على كتف زوجها الملك فى حين تمسك بالآخرى إناء عطر ويعلو هذا المنظر قرص الشمس أتون تخرج منه الأشعة التي تنتهي بالأيدى البشرية التي تقدم علامة عنخ (الحياة) للملك والملكة. وقد طعمت الباروكة بزجاج ملون باللون الأزرق والأجساد باللون الأحمر والملابس من الفضة والحلي من الأحجار الكريمة.



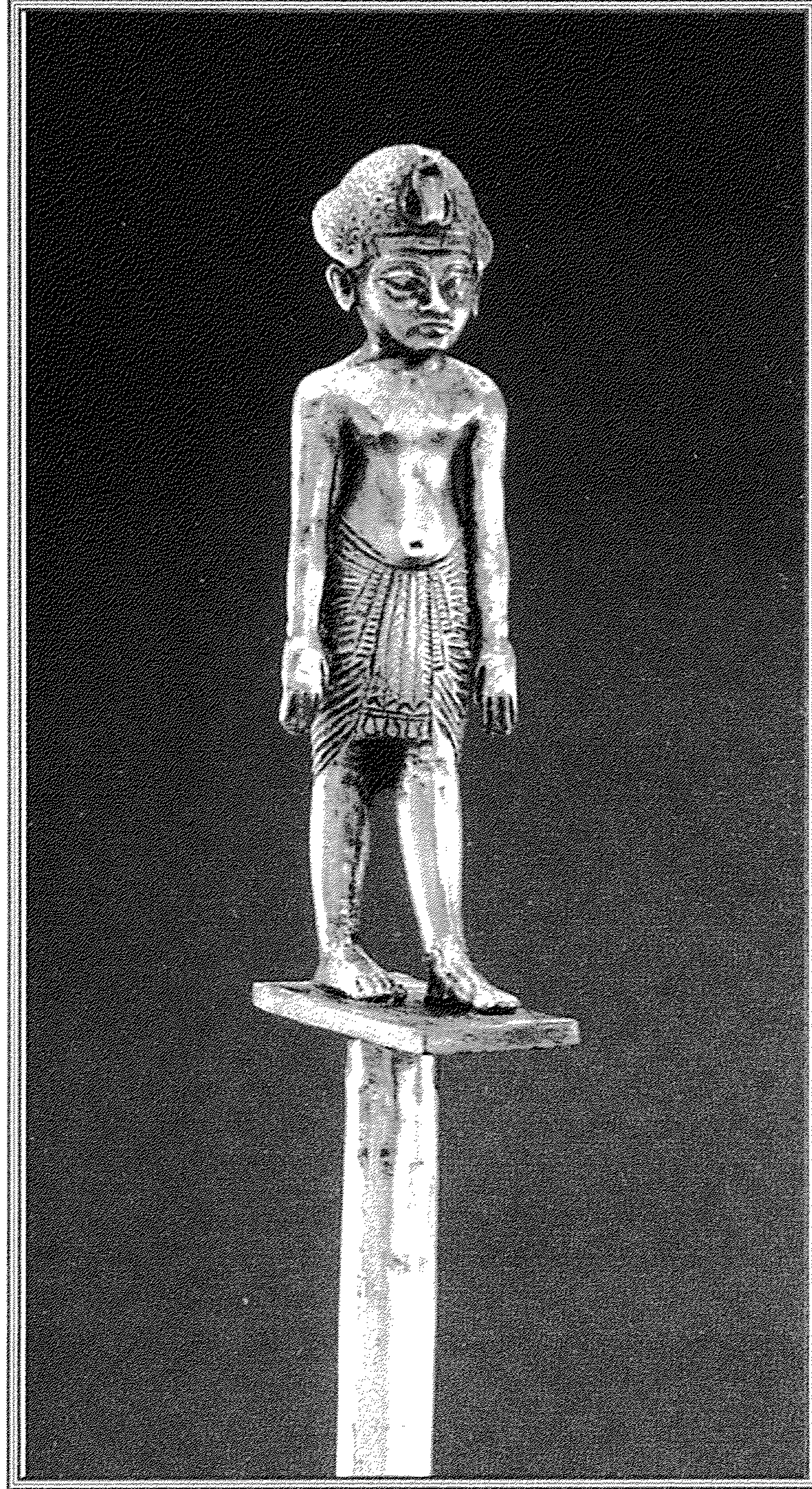
صندوق مصور

من العاج
الأرتفاع 44سم ـ العرض 43 سم ـ الطول 61 سم
الأسرة الثامنة عشر ـ عهد الملك توت عنخ آمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ آمون
المتحف المصرى بالقاهرة- سجل عام 61467

وجد هذا الصندوق البديع فى الحجرة الامامية. وعندما اكتشفه كارتر عمل أولاً على الحفاظ على الصور الملونة الجميلة التي كانت مهددة بالسقوط ثم قام بإفراغ محتويات الصندوق حيث كان يضم نعال وثياب مختلفة.

الصندوق غطاؤة مقبي و ذو أرجل قصيرة ومقابض تحكم غلقه. يحدد الوحات المرسومة على هذا الصندوق، والتى تعبر عن النصر، اطار من زخارف هندسية ونباتية، حيث صور على الضلعين الطويلان مناظر لمعركتين متناظرتين إذ يرى الملك يطلق سهماً من عجلته الحربية التي يجرها جوادين منطلقين بسرعة واذ نرى الملك مهاجما متقدما جيشه وخلفة حملة المراوح.

اما الضلعين القصيرين فيظهر الفرعون المنتصر فى هيئة أبو الهول يطأ أعدائه من سوريا والنوبة. وعلى غطاء الصندوق صور منظر للصيد فى الصحراء حيث يظهر الملك وفرسانه والرماة وهم يصيدون الوعول والغزلان والنعام. وفى المنظر المقابل صورت الأسود واللبؤات القوية التي أخترقتها سهام الملك وهى تتهاوى.



عصا مزينة بتمثال الملك توت عنخ آمون

خشب مطلي بالفضة
الطول 130.4سم - أرتفاع التمثال 8.4سم
الأسرة الثامنة عشر عهد الملك توت عنخ آمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ آمون
المتحف المصرى بالقاهرة- سجل عام 61666

وجدت هذه العصا الفضية التي يعلوها تمثال الملك مع أخرى تماثلها من الذهب بين المقصورتين الخارجتين فى حجرة الدفن الخاصة بالملك توت عنخ آمون. وكانت العصوان مربوطتين معاً وملفوفتين بالكتان.

فى قمة العصا تمثال فضى للملك واقفاً على قاعدة رفيعة قائمة الزوايا وهي ملصقة بالعصا وهي من الفضة. ويظهر الملك بجسد نحيف فى وضع السير مقدماً ساقه اليسرى الي الامام ويداه مفروتان إلى جانبيه وظهر كفيه للأمام وأصابعه مفرودة.

يرتدى الملك هنا التاج الأزرق ونقبة ذات ثنايا تصل إلى الركبة ويظهر وجه الملك بملامح كبيرة فى السن بعينين دامعتين تعطي أنطباع بالتعب وأنف عريض وفم مكتئب.



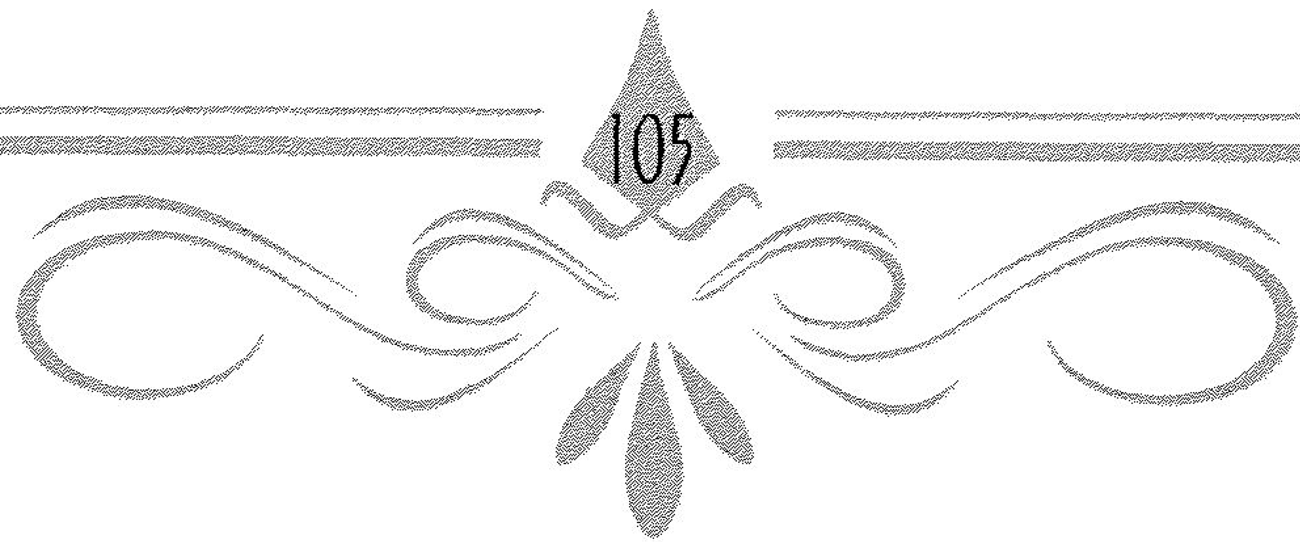
دلاية صدر على شكل جعران مجنح

ذهب ـ أحجار كريمة فلسبار ـ لازورد ـ عقيق ـ زجاج ملون
الارتفاع 9سم- العرض 10,5سم
الأسرة الثامنة عشر ـ عهد الملك توت عنخ آمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ آمون
المتحف المصرى بالقاهرة- سجل عام 61886

دلاية صدر على شكل جعران مجنح (خبر) من اللازورد، يظهر من تحت الجعران ثلاثة خطوط رأسية وهي ترمز الى الجمع، تستقر هذه العلامات الثلاث على علامة السلة (نب) وهي من الفلسبار، ويعلوا الجعران قرص الشمس (رع) وهو من العقيق الأحمر. وبهذه العلامات الهيروغليفية نجح الفنان فى صياغة أسم تتويج الملك توت عنخ آمون (نب خبرو رع) بهذه العلامات الهيروغليفية .

يلاحظ أن الأرجل الوسطى للجعران مفقودة وربما مختفية تحت الأجنحة التي طعمت ببراعة فائقة بالذهب والأحجار الكريمة .

عثر على هذا الجعران مع مجموعة أخرى من الحلى فى صندوق صغير من الأبانوس والعاج فى مقبرة توت عنخ آمون.





(أ)

نماذج تماثيل أوشابتي

آ ـ خشب ملون ومطعم برقائق من الذهب والنحاس
الأرتفاع 54 سم ـ العرض 15.5سم
سجل عام 60835

ب ـ فيانس أزرق
الأرتفاع 30.1 سم ـ العرض 8.7 سم
سجل عام 61053

الأسرة الثامنة عشر ـ عهد الملك توت عنخ آمون
طيبة وادى الملوك مقبرة الملك توت عنخ آمون
المتحف المصرى بالقاهرة

عرفت تماثيل الأوشابتي بالتماثيل المجيبة وظهرت لأول مرة فى الدولة الوسطى حيث كان يوضع فى قبر كل شخص ميت واحد منها. اما فى الدولة الحديثة كانت توضع باعداد كبيره حيث كان يوضع 413 تمثال منها فى المقبرة الواحدة. 365 تمثال عامل لكل يوم من أيام السنة و36 تمثال مشرف بمثابة مشرف لكل 10 أيام كانت هذه التماثيل فى أول الأمر نائبة عن الميت ولكن بعد ذلك أعتبرت خدما وعبيدا للمتوفى. وكان كل شخص يحصل على عدد من هذه العبيد بعد موته تبعاً لموارده.



(ب)

كانت هذه التمائم الصغيرة تصنع من الخشب أو الحجر وأحياناً من البرونز وغالباً من الفيانس الأزرق فى الدولة الحديثة. ومن الفيانس الأخضر فى العصر المتأخر. كما كانت تصنع من الفخار العادى المصبوغ بالألوان والمشكل من الطين المحروق وتوضع فى مقابر الأفراد .

وكان ينقش عليها دائماً عبارات من الفصل السادس من كتاب الموتى تصف الغرض منها.

عثر فى مقبرة الملك توت عنخ آمون على 314 تمثال أوشابتي منها 365 عاملاً و36 مشرفاً مع 12 من رؤساء العمال وقد صنعت من المواد المختلفة.

التمثال الأول (ا) من الفيانس الأزرق يرتدى باروكة مجعدة يعلوها الصل الملكي. العينان والحواجب والقلادة التي يرتديها بل حتى الشارات التي يمسكها بيده كلها رسمت باللون الأسود. وكعادة تماثيل الأوشابتي للعمال يمسك فى يده المذبة وقطعة قماش. نقش على التمثال عمود من الكتابة الهيروغليفية يضم أسماء الملك توت عنخ أمون ونب خبرو رع.

التمثال الثاني (ب) يمثل الملك فى هيئة أوزير يرتدى باروكة مجعدة ملونة باللون الأسود يزينها الحية المقدسة من البرونز وتحلي صدره قلادة عريضة مذهبة ويداه معقودتان على صدره ولكن الأشارات التي يمسكها مفقودة وتزين يديه أساور ذهبية. نقش عليه باللون الأبيض الفصل السادس من كتاب الموتى.

رقم الإيداع
٢٠٠٥/٢١٢٩٧
I.S.B.N.
977-305-853-0



وزارة الثقافة

المجلس الأعلى للآثار